



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

التطبيقات  
اللغوية



الصف  
09

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللَّغَوِيَّةِ  
الصَّفِّ التَّاسِعِ

المجلد الثاني



# رسالة إلى الطالب

## عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبّر. معلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد ضمّ هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارساً واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاوّر روحك وقلبك، ويضاعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

## عزيزي الطالب،

ضمّ هذا الكتاب تصميماً بسيطاً واضحاً ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إل ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أما نصوص القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب ضمّ ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقي

السلبّي، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسي.

### عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرعة على الحياة بخلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئًا عمدة يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافة إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كل النصوص المقررة في كتاب التطبيقات اللغوية بالإضافة إلى نصوص رديفة، ومقدمات نظرية مهمة، ستعطيك فكرة مركزة عن كل نوع من النصوص، وكل فن من فنون القول، ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو رافد مهم لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقررة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبي حقيقي مفتوح على نهر الأفكار الإنسانية الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّف يقينًا أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحق هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

**نرجو لك رحلة ممتعة ومفيدة مع اللغة العربية**

## دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)

## التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة.</li> <li>• لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة.</li> <li>• للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في حصص القراءة الحرة.</li> <li>• في أوقات الفراغ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في أي مكان.</li> </ul>
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم واكتساب مهارات جديدة.</li> <li>• للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحصص المقررة طوال العام.</li> <li>• في أوقات التحضير اليومية.</li> <li>• في أوقات الدراسة المخصصة للمادة.</li> <li>• في أوقات الاستعداد للامتحانات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>
الزواية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للنضج الثقافي والمعرفي.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي.</li> <li>• في أوقات التحضير لحصص الرواية.</li> <li>• في أوقات الدراسة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>

## أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

### التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

#### 1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

#### 2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كلّف بها إعداداً جيّداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

#### 3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيدي رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير  
والإعداد  
المسبق  
للدروس

المشاركة  
الفاعلة  
والمناقشة  
الجادة

أداء  
التكليفات  
واستكمالها

## النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

### القراءة التي تصنع الفرق

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الراي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
<p>• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>: أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً.</p> <p>• الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه.</p> <p>• وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهم: تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحده حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح.</p> <p>• إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطل منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرٍ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة.</p> <p>• إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقل.</p>	<p>• أهم ما يريده كاتب نصوص الراي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما.</p> <p>• الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها <u>بالتفكير المباشر</u>.</p> <p>• الكاتب هنا يكتب للناس ليقتنعهم، أو يثبتهم، أو يستثير همهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقويها.</p> <p>• الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقعات ليدعم وجهة نظره.</p> <p>• إن نصوص الراي تشبه <u>النوافذ</u> التي تسمح للقارئ أن يطل منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساطين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر.</p>	<p>• أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة</u>.</p> <p>• كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما.</p> <p>• الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحته، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع.</p> <p>• يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ.</p> <p>• النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.</p>

ما  
غاياتها؟  
لماذا  
تُكتب؟

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	ماذا نسأل حين نقرأ؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟</li> <li>• في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟</li> <li>• هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟</li> <li>• ما القضية؟ ما الموضوع؟</li> <li>• كيف عبّر عن فكرته؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟</li> <li>• هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟</li> <li>• أين مواطن القسوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل استخدامه للحجج منطقي؟</li> <li>• هل يبدو متحيزاً؟ أو متعصباً؟</li> <li>• هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟</li> <li>• ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟</li> <li>• كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟</li> <li>• هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟</li> <li>• لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟</li> <li>• هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟</li> <li>• هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها.</li> <li>• اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها؟</li> <li>• هل هي أدلة موثوقة؟</li> <li>• هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟</li> <li>• كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟</li> <li>• هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟</li> <li>• كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسّم له مخططاً توضيحياً؟</li> <li>• لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصي للموضوع فماذا سأكتب؟</li> <li>• ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟</li> <li>• ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟</li> <li>• هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟</li> <li>• ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص.</li> <li>• كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عابثاً ومضطرباً؟</li> <li>• هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟</li> <li>• ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟</li> <li>• كم عددها؟</li> <li>• كيف رتبها؟</li> <li>• هل يبدو والكاتب متمكناً من موضوعه؟</li> <li>• هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟</li> <li>• هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقياً قوياً؟</li> <li>• أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكمن الخلل؟</li> <li>• هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟</li> <li>• لو أتيت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا كان شعراً فاقراً النص مراراً قراء صامته، وقراءات جهرية، وحاول أن تذوق اللغة، وتستمع بجرس الكلمات وإيقاعها</li> <li>• ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص.</li> <li>• ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة.</li> <li>• انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً.</li> <li>• انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً.</li> <li>• فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟</li> <li>• انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات.</li> <li>• إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر.</li> <li>• اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟</li> <li>• ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها.</li> <li>• تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات.</li> <li>• واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟</li> </ul>	كيف نقرأ النص؟

# الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



## الفصل الثاني

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (2)		
34	الوصية في القرآن الكريم	1	قرآن كريم
40	الناس والزمان - أبي الطيب المتنبي	2	نصوص أدبية
46	أغنية حب للكلمات - نازك الملائكة	3	شعر
58	العباءة - عائشة الكعبي	4	قصة قصيرة
66	رحلة ابن بطوطة إلى الصين	5	أدب رحلات
72	سيرة الشاعر يعقوب الحاتمي - سلطان بن يحيى العميمي	6	سيرة غيرية
87	قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن - إبراهيم الدرهمي	7	نصوص معلوماتية
95	الفكاهة وصناعة الضحك	8	
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
109	هل ترى الحيوانات العالم كما نراه نحن؟	1	
112	لـ (كاريزما) أقوى، وشخصية أكثر تأثيراً	2	
115	كيف تخطط لمستقبلك؟	3	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
121	بر الوالدين	1	
125	مرض السكري	2	
129	التدريب: المهنة الإنسانية الأولى	3	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
135	الشخصية القيادية الناجحة	1	
139	ما السعادة؟	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
147	الأفعال التي تصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر	1	
155	الأفعال التي تصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً	2	
162	التوكيد	3	
168	المنوع من الصرف	4	
180	العدد؛ تذكيره وتأنينه	5	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
195	الاستعارة	1	





# القراءة



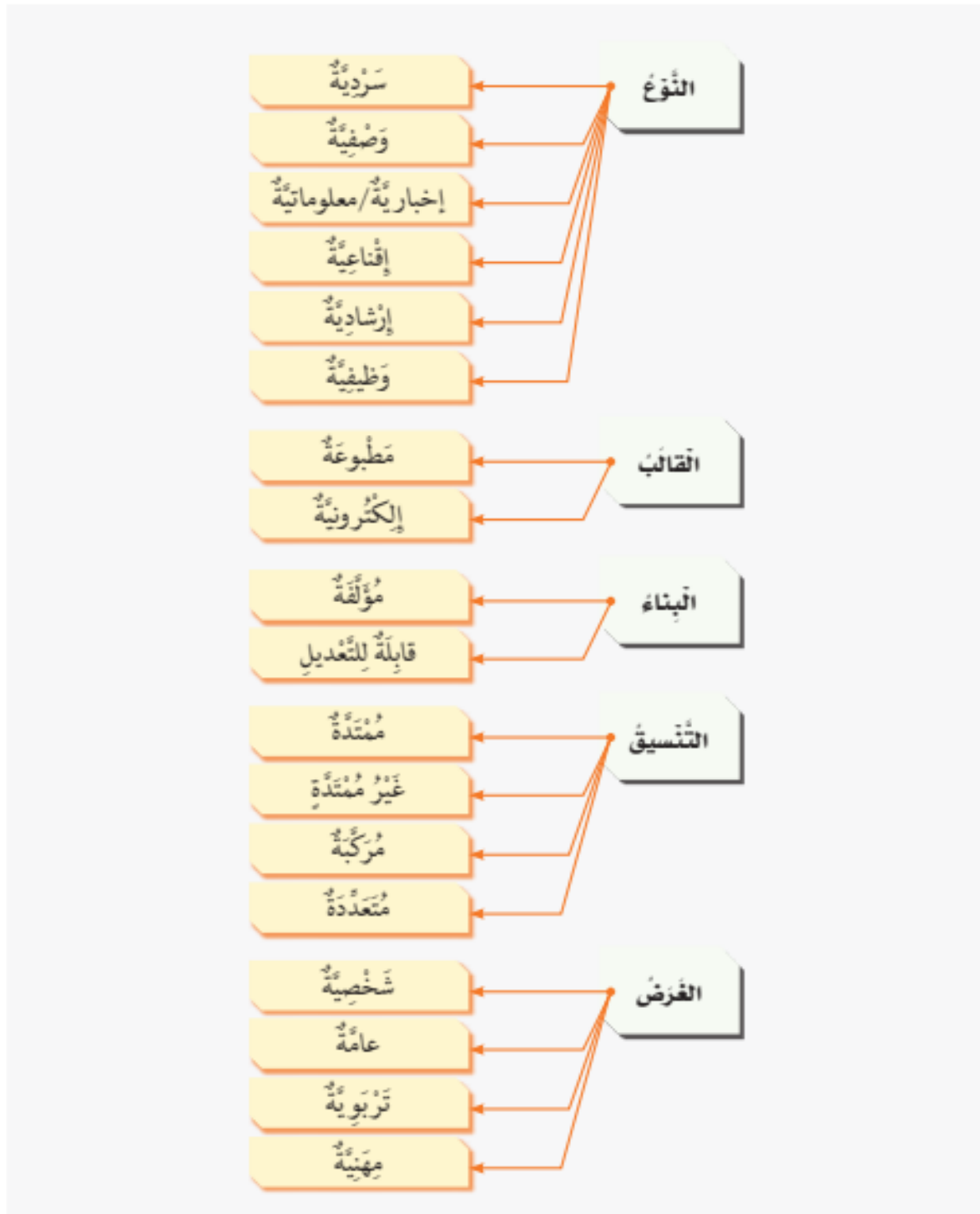
القراءة

## النصوص حَوْلَنَا (2)

### أهداف الدرس

1. يتعرفُ أغراضَ النصوصِ القرآنيَّةِ المختلفةِ.
2. يُميِّزُ النُّصوصَ وَفَقًا لِأغراضِها وَأَنواعِها.
3. يُحوِّلُ بَعْضَ النُّصوصِ مِنْ غَرَضِها إلى غَرَضٍ آخَرَ.
4. يُنشِئُ نصوصًا جديدةً، مُستلهمًا معرفتهُ بِأغراضِ النُّصوصِ وَأَنواعِها.

تعلّمت هي الفصل الأول أنّ للنُّصوص تصنيفات كثيرة وفق ضوابط مُعيّنة كالآتي:



وَكُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ تَصْنِيفَهَا وَفَقَّ النَّوعَ، وَأَصْبَحْتَ - لاشك - ماهراً في التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْواعِهَا وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ وَحَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنِيفَ الْآخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفَقَّ الْغَرَضَ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرَاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَحْتَلِفُ مِنْ نَصِّ إِلَى آخَرَ، وَلِكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

الأغراض المِهْنِيَّةُ

الأغراض التَّعْلِيمِيَّةُ

الأغراض الشَّخْصِيَّةُ

الأغراض العامَّةُ

### لكل كاتب غرض:

فَعِنْدَمَا يُمَسِّكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصَابِعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأَكِيدِ مَا يَقُولُهُ، وَتَمَّةٌ دَافِعٌ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُمَلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوجِّهُهُ نَحْوَ نَصِّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَعَايَتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَحْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَعْرِيدَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

### ولكل قارئ غرض:

وَلَا بُدَّ أَنْ لِلْقَارِئِ أَيْضًا هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ يَرَعِبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَالْقِرَاءَةُ مِثْلُ الْكِتَابَةِ نَشَاطٌ يُحَرِّكُهُ الْغَرَضُ؛ فَهَنَّاكَ قِرَاءَةً عَامَّةً، وَقِرَاءَةً خَاصَّةً، وَقِرَاءَةً تَعْلِيمِيَّةً، وَقِرَاءَةً مِهْنِيَّةً. تَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي يُوجِّهُ الْقَارِئَ نَحْوَ النُّصُوصِ.

### ولأنك في فضاء النصوص إما أن تكون كاتبًا أو قارئًا فلا بد أن تعرف أنه:

♦ إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصِيرَةً فَغَرَضُكَ شَخْصِيٌّ؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ سَخَّاطِبُكَ وَحَدَّكَ وَتَوَثَّرُ فَيْكَ، وَلِأَنَّكَ تَقْرُؤُهَا بِدَافِعٍ مِنْ مَبْلُوكِ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ فِي الْاسْتِمْتَاعِ بِالنَّصِّ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كَاتِبِ الْقِصَّةِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى إِشْرَاكَكَ مَعَهُ وَالتَّأثيرِ فَيْكَ مِنْ خِلَالِ تَقْدِيمِ عَنَاصِرِ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشَابِكَةٍ.

♦ لَكِنْ عِنْدَمَا تَقْرَأُ نَصًّا فِي كِتَابِكَ الْمَدْرَسِيِّ عَنْ "ظَاهِرَةِ الْاِحْتِسَاسِ الْحَرَارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَقْرَأُ نَصًّا ذَا غَرَضٍ تَعْلِيمِيٍّ، يُقَدِّمُ لَكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفَ. وَهُوَ ذَاتُ الْهَدَفِ الَّذِي سَعَى إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مِنْ كِتَابَةِ نَصِّ كَهَذَا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فَيُضِيفَ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ شَيْئًا جَدِيدًا.

- ♦ بينما حين ترغّب في الحصول على وظيفة في إحدى جهات العمل، فإنك ستقدّم سيرتك الذاتية التي كتبتها لعرض مهني، وسيقرؤها الموظف المسؤول للعرض نفسه.
- ♦ أما إذا طالعك ملصق إعلاني في مكان ما عن "عروض وخصومات على بضائع أحد المتاجر"، فلذلك الإعلان عرض عام؛ لأنه تناوّل موضوعاً يهتم به أفراد المجتمع كافة، أي أنه لم يكتب لفئة محددة.

بذلك، صار معلوماً لديك أن للنصوص من حولك أغراضاً أزيعة، نلخصها كالآتي:

### 1 الأغراض العامة:

تتعلق بأنشطة واهتمامات المجتمع ككل، وتكون موجهة إلى الناس كافة، ومن أمثلتها: الوثائق الرسمية، والمعلومات عن المناسبات العامة، والإعلانات العامة بتوعيتها: المطبوعة والإلكترونية.

### 2 الأغراض الشخصية:

تهدف إلى إرضاء اهتمامات الفرد الشخصية، وتلبي حاجاته للترفيه والمتعة، كما ترضي ذوقه من النواحي العملية والفكرية والأدبية، بالإضافة إلى تنمية إمكاناته الذاتية ومتطلباته لتحسين وتطوير علاقاته الشخصية مع الآخرين.

ومن أمثلتها: الرسائل الشخصية، والقصص والروايات، والسيرة الذاتية، والأنشطة الترفيهية، والبريد الإلكتروني، ومنتديات تدوين المذكرات.

### 3 الأغراض التعليمية:

تعني الحصول على المعلومات عادة كجزء من مهمة تعلم أوسع، وغالباً لا يختار القارئ هذه المواد، بل يعيها له المختصون الذين يقومون بتصميم محتوى النصوص التعليمية بشكل خاص لعرض التعليم، ومن أمثلتها: الكتب الدراسية، وبرمجيات التعلم التفاعلية.

### 4 الأغراض المهنية:

ترتبط بيئة العمل، والمهنة المختلفة، وتنطوي على إنجاز بعض المهام الفورية، من أمثلتها: البحث عن وظيفة، سواء في قسم الإعلانات في الصحف المطبوعة أو على شبكة الإنترنت، والتعميمات المرتبطة بجهة العمل، والإرشادات الصادرة من إدارات المهنة المختلفة للموظفين.

## فضاء النصّ

مثل الفضاء الذي لا تحده حدود، ولا توطئه أبعاد، يكون النصّ. فالأغراض الأربعة قد تتداخل في بعض النصوص، فنرى أن للنصّ عرضين أحياناً، ولا عجب في ذلك.

## ما غرضُ القارئِ والكاتبِ؟

هذا هو السؤال الجوهري الذي سيقودك مباشرة إلى تمييز النصوص وفق أغراضها السابقة، وليس ذلك فحسب، بل هو المفتاح الذي سيكشف لك موضوع النص وأفكاره التي يريد الكاتب أن يوصلها لك، فإذا قرأت فاسأل نفسك:

👉 ما هدفي من القراءة؟

👉 ماذا سيحقق لي النص؟

وإن قررت أن تكتب فعليك أن تفكر في هذه الأسئلة:

👉 ما غرضي من الكتابة؟ وماذا أريد أن أكتب؟ ولتن؟

## كيف أخذ غرض النص؟ نشاط تدريبي

لا شك أنك تعرّضت لنصوص كثيرة عن الكتاب والمكتبة، والنصوص الآتية نماذج منها، ستجد أن لكل نص منها غرضاً مختلفاً، ستصل إليه بسهولة بعد أن تجيب عن بعض الأسئلة.

## أولاً:

### مواعيد فتح مركز مصادر التعلم

يفتح مركز مصادر التعلم أبوابه يومياً على فترتين كالآتي:  
الفترة الصباحية: من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً.  
الفترة المسائية: من الساعة الخامسة عصرًا إلى الساعة العاشرة مساءً.  
يغلق المركز أبوابه يومي الجمعة والسبت.

### بعد تأمل النص السابق، أجب عن الأسئلة التالية لتحدد غرضه.

1. هل النص موجه لعموم الناس؟  نعم  لا
2. هل موضوع النص متعلق باهتمامات المجتمع ككل؟  نعم  لا
3. هل لغة النص واضحة يفهمها عامة الناس؟  نعم  لا
4. هل لغة النص واضحة يفهمها عامة الناس؟  نعم  لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص عام.

## ثانياً:

## المكتبة الافتراضية

تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Virtual Library)، وهي نوعٌ مستحدثٌ من أنواع المكتبات التي تواكب التطورات الحاسوبية الحديثة المرافقة للتنمية المعلوماتية المعتمدة على شبكة الإنترنت، وتُعرف المكتبة الافتراضية بأنها بيئة رقمية افتراضية ترتبط بموقع، أو تطبيق إلكتروني يحتوي على المصادر كافة، والمراجع، والكتب المرتبطة بمجال معين، أو مجموعات من المجالات التي تسهم في تقديم الكثير من الخدمات للناس، وتعرف كذلك بأنها مكتبة حاسوبية تمتلك قاعدة بيانات تحتوي على نسخ إلكترونية من الكتب، والمجلات، والمجلدات، والمراجع المختلفة التي تشبه الموجودة في المكتبة العادية.

تتميز المكتبة الافتراضية بمجموعة من الخصائص الآتية: تعد جزءاً من التطورات الرقمية الحديثة في عالم الحاسوب، والإنترنت. يمكن الوصول إليها في أي وقت، وأي مكان بمجرد وجود اتصال ثابت، ومستمر بشبكة الإنترنت، أو من خلال التعامل مع النسخة الموجودة في جهاز الحاسوب، أو الهاتف الذكي. وهي لا تحتاج لمساحة كبيرة إذ يمكن تخزينها في أي مكان، ونقلها من مكانٍ لآخر بسهولة. كما تتميز بسرعة الحصول على المعلومات، والبيانات المطلوبة من خلال استخدام الكثير من أساليب البحث المتطورة. وتضم كمية كبيرة من المراجع، والمصادر التي من الصعب أن تتوافر في المكتبات العادية. إمكانية إعادة ترتيبها، وتنظيمها خلال فترة زمنية قصيرة، بالاعتماد على الطريقة التي تناسب القارئ سواء الترتيب وفقاً للحروف، أو تاريخ الإصدار، أو أسماء المؤلفين، أو دور النشر، أو غيرها من الطرق الأخرى.

لهذه المكتبة أهمية كبيرة تمثل في أنها أسهمت في تحسين خدمات البحث مقارنة بالوسائل التقليدية التي كانت تحتاج إلى وقتٍ طويل، وساعدت في تزويد كل إنسان مهما كان مجال اختصاصه بمكتبة خاصة به. كما عملت على دعم قطاع التعليم العالي، من خلال توفير عددٍ من الطرق التي تساعد الطلاب في إعداد أبحاثهم الدراسية. بالإضافة إلى أنها وفّرت مجموعة من الطرق المفيدة للتوثيق الإلكتروني، الذي ساعد في نشر الكثير من المطبوعات، ومن أهم ميزاتها أنها ساعدت على توفير الكثير من الكتب التي يجد القارئ صعوبة في الحصول عليها، وخصوصاً في حال نفاذ كمياتها الورقية، أو لعدم قدرة القارئ على شرائها؛ بسبب ثمنها المرتفع.

## إقرأ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلْ صُمِّمَ هَذَا النَّصُّ لِتَقْدِيمِ مَعْلُومَاتٍ مُحَدَّدَةٍ؟  
 لا  نعم
  2. هَلْ النَّصُّ مُوجَّهٌ لِفِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْقُرَّاءِ؟  
 لا  نعم
  3. هَلْ نَسْتَطِيعُ اسْتِخْدَامَ هَذَا النَّصِّ لِتَعْلِيمِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ فِي بَيْئَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ؟  
 لا  نعم
- إذا كانت كلُّ إجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ لِهَذَا النَّصِّ غَرَضًا تَعْلِيمِيًّا.

## ثالثًا:

### المهامُّ الوظيفيَّةُ لِأَخْتِصَاصِي مَصَادِرِ التَّعْلَمِ:

- ◆ مواكبة المنشوراتِ حديثة الإصدار، وترتيبُ مواردِ مركزِ مَصَادِرِ التَّعْلَمِ.
- ◆ تنظيمُ المواردِ بطريقةٍ يسهلُ الوصولُ إليها.
- ◆ إدارةُ المخزونِ الخاصِّ بِمركزِ مَصَادِرِ التَّعْلَمِ بما في ذلك التخلُّصُ مِنَ المواردِ القديمة.
- ◆ توقُّعُ احتياجاتِ المجتمعِ والاتجاهاتِ لضمانِ استخدامِ خِدْمَاتِ مركزِ مَصَادِرِ التَّعْلَمِ قدرَ الإمكانِ.
- ◆ الترويجُ لِاستخدامِ مركزِ مَصَادِرِ التَّعْلَمِ مِنْ خِلالِ العروضِ والمبادراتِ والمناسباتِ المجتمعيةِ فِي الدَّاخلِ والخارجِ.
- ◆ تقديمُ خِدْمَاتِ القارئِ والخِدْمَاتِ الاستشاريةِ والمعلوماتِ إلى الشركاتِ.
- ◆ تنظيمُ فعالياتِ لفئاتِ المجتمعِ المختلفةِ مثلَ المدارسِ ومنظماتِ الشبابِ.
- ◆ تطويرُ استخدامِ تكنولوجيا المعلوماتِ لِتحسينِ تقديمِ الخِدْمَاتِ.
- ◆ التعاملُ مع الاستفساراتِ ومساعدةِ مستخدمي مركزِ مَصَادِرِ التَّعْلَمِ فِي الوصولِ إلى تكنولوجيا المعلوماتِ.
- ◆ تعاونُ مع الوكالاتِ والهيئاتِ الأخرى مثلَ متاحفِ الخِدْمَاتِ التعليميةِ لِتطويرِ الخِدْمَاتِ.

صادرٌ مِنْ إدارةِ مركزِ مَصَادِرِ التَّعْلَمِ

## إقرأ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلِ النَّصُّ مُرْتَبِطٌ بِبَيْئَةِ الْعَمَلِ؟  
 لا  نعم
2. هَلْ يَتَنَاوَلُ النَّصُّ إِنْجَازَ مَهْمَةٍ مَا، أَوْ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مَا فِي مَجَالِ الْمِهْنَةِ؟  
 لا  نعم
3. هَلِ النَّصُّ صَادِرٌ عَنْ جِهَةٍ عَمَلٍ لِمُوظَّفِيهَا عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ؟  
 لا  نعم

إذا كانت كلُّ إجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ مِهْنِيٌّ.

## رابعاً:

"لسم أدرك أنّ معي كتاباً زائداً إلا بعد أن وصلتُ إلى المنزل. كانَ يجبُ أن يكونَ هناك ثلاثة كتبٍ في الكيسِ البلاستيكيّ، لكنني أخرجتُ منه أربعة. كانَ الرَّجُلُ العجوزُ قد وضعَ الكتبَ في كيسٍ قديم، ملطّخ ببقعة سوداء من الخارج. لم أعلّق على الكيسِ؛ لأنني لم أودّ أن أجرحَ مشاعره. فكيف أقولُ له إنني لا أهتمُّ إن ابتليتِ الكتبُ التي أعطاني إياها بمياهِ المطرِ؟ كانَ الأمرُ سيكونُ مختلفاً طبعاً لو أنسي أحضرتُ معي مظلةً، لكن السماءَ لم تنذرُ بالأمطارِ عندما غادرتُ منزلي. كانَ العجوزُ يشبهُ كيسه شَبهاً كبيراً؛ فهو في أرذلِ عمره، ذو وجهٍ متغصّنٍ بالتجاعيد، ولحيةٍ رماديةٍ يتخلّلها الشعرُ الأسودُ كأنه بقايا طعامٍ متعلّقة بها. ولم تختلفُ ملبسُه عن وجهه.

لكنّ منظرَ الرَّجُلِ العجوزِ المنقَرِّ لم يكنُ غريباً بين باعةِ الكتبِ المستعملة الذين يعرضون بضائعهم في كلِّ يومٍ سبتٍ في ذاتِ المكانِ طوالَ العام، حتى في أشهرِ الشتاءِ القارسة، تحتَ الجسرِ العظيم. كانوا يحضرون طاولاتٍ قابلةً للطيّ، أو سلالاً بلاستيكيةً كتلك الخاصة بنقلِ المياهِ المعدنية، أو صناديقَ كرتونيةً كبيرةً يغطونها بأوراقِ الجرائد، فيصنعون منصاتٍ عرضٍ مؤقتةً. ولولا وجودُ الكتبِ على هذه المنصاتِ، لكانَ المكانُ أشبهَ بسوقِ السلعِ المستعملة.

لكنّ المظاهرَ خداعةً؛ فهؤلاءِ ليسوا مجردَ باعةٍ متجولين لا يعرفون عن بضائعهم إلا بعضَ المعلوماتِ اليسيرة. يرى الشَّخصُ مظهرهم أشعثَ شبيهاً بالمشردّين، ويرى المكانَ الذي يعرضون بضائعهم فيه فيحتقرهم، لكنّه إن تبادلَ بضعَ كلماتٍ معهم سيكتشفُ بسرعةٍ أنهم خبراءٌ ضليعونُ بعالمِ الكتبِ. فعندما تبدي اهتماماً بأحدِ الكتبِ المعروضة، ينبري البائعُ بتقديمِ كنزٍ من المعلوماتِ عن المؤلِّفِ، والناشرِ، والثَّقَدِ الذي تلقاهُ الكتابُ، وآراءِ القرّاءِ به، والطبعاتِ السابقةِ أو اللاحقةِ له. بل قد تسمعُ أحياناً تاريخاً مفصلاً عن نسخةٍ محدّدة، تكونُ أكثرَ متعةً وإثارةً من بقيةِ النسخ.

وكانت هذه المعلوماتُ صحيحةً دقيقةً، كما لو أنك قد اطّلعْتَ عليها في موسوعةٍ أدبيةٍ. ولا شيءَ لدى هؤلاءِ الباعَةِ يُخفي، أو يُدبِّجُ لبيدواً أكثرَ إثارةً من حقيقته، كما هو متوقَّعٌ من أولئك الذين لا يهتمُّهم سوى الترويج لبضائعهم. بل إنك أحياناً تشعرُ بأنهم يقصدون بما يحكونه لك إثناءك عن شراءِ الكتابِ".

المكبة/ زوران جينكوفيتش

## إِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

- نعم  لا  
 نعم  لا  
 نعم  لا

1. هَلْ يَهْدِفُ النَّصُّ إِلَى اهْتِمَامِ فَرْدِي خَاصًّا؟
2. هَلْ يُقَدِّمُ لَكَ النَّصُّ مُتَعَةً لُغَوِيَّةً؟
3. هَلِ النَّصُّ مُذَيَّلٌ بِاسْمِ الْكَاتِبِ؟

إِذَا كَانَتْ كُلُّ إِجَابَاتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ شَخْصِيٌّ.

## النوع والغرض

ولترابط بين التصنيفين (التصنيف حسب النوع، والتصنيف حسب الغرض)، يُمكن القول إن النصوص السردية والوصفية غالباً ما يكون غرضها شخصياً؛ فالكاتب يكتبها ليُقدم لك تجربة خاصة به، ويُشركك في تفاصيلها وأحداثها، أما النصوص المعلوماتية فيكون غرضها تعليمياً، ومنها النصوص التي تقرأها في كتبك المدرسية المختلفة؛ لأنها تُقدم للقارئ المعلومات وتزوده بالمعارف. وإذا أتيت إلى النصوص الوظيفية فسَتكتشف بسهولة أن غرضها مهني؛ فهي متداولة في الوظائف والمهن بكثرة. بينما النصوص الإقناعية غالباً ما تكون لغرض عام؛ إذ تُوجه للناس كافة، يتوقف ذلك على قصد الكاتب، والفئة التي يتوجه إليها بالكتابة، أما النصوص الإجرائية الإرشادية فهي إما أن تكون عامة يستفيد من قراءتها عموم الناس، وإما أن تكون تعليمية كإرشادات للقيام بعمل معين، وقد تكون مهنية أيضاً إذا احتوت على إجراءات تخص القيام بالعمل في وظيفة ما.

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

## يوميّات مسحوق غسيل

الكاتب: أيمن عبدالحق

يُطلُّ الفجرُ ناشِراً ثوبَهُ الأبيضَ وَسَطَ صِيحاحِ الدَيْكَةِ الَّذِي يَتَعَالَى فِي تَنَاغُمٍ جَمِيلٍ، تَخْرُجُ رُؤُوسُهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ الْمَشْهُورَةِ بِمُوازاةِ البُيُوتِ الحَسْبِيَّةِ إِلَّا هُوَ، كَانَ يَلْتَقِطُ مِنْشَفَتَهُ وَقَدْ أَرَاخَ بِيَدِهِ السُّتَارَ الْمُثَبَّتَ أَمَامَ مَدْخَلِ عُرْفَتِهِ.

أَوَّلُ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْعَمَلِ هُوَ أَنْ يَدُسَّ القِلَادَةَ فِي جَيْبِهِ. يَتَزَايِدُ ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ فِي حَلْقِ السَّمَاءِ، تَسَلُطُ سِيَّاطُهَا عَلَى ظُهُورِ النَّاسِ وَالبُيُوتِ وَالسَّيَّارَاتِ. تَلْمَحُهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الشُّوَارِعِ وَالبُطْرُقَاتِ، وَفِي جَوْفِ الأَزَقَةِ يَدُوبُونَ فِيهَا، يُلُونُونها بِاللُّونِ الأَزْرَقِ، يُمَشِّطُونَ أَفْرَاحَ النَّاسِ وَأَحْزَانَهُمْ، يَفْرُؤُونَ تَارِيخَهُمُ اليَوْمِيَّ فِي صَفَاحِ القَمَامَةِ. وَحَدَهُ لَا يَعْنِيهِ ذَلِكَ، كُلُّ مَا يَدُورُ فِي حَلْدِهِ هُوَ أَنْ تُشْفَى أُمُّهُ. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ رِسَالَةَ مُهَمَّةً مِنْ أَخِيهِ يُطْلِعُهُ فِيهَا عَلَى آخِرِ الأَخْبَارِ. مُنْذُ أَنْ قَدِمَ إِلَى هُنَا قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَهُوَ يُوَاصِلُ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ حَتَّى يَتِمَّكَنَ مِنْ إِرسَالِ مَا يُعِينُهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

يَعُودُ بَعْدَ أَنْ تَتَوَسَّطَ الشَّمْسُ كِبَدَ السَّمَاءِ، عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ البَهَارَاتِ فِي وَجْبَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنَ الحَضْرَاوَاتِ المَزْرُوعَةِ فِي المَسَاحَاتِ الفَاصِلَةِ بَيْنَ البُيُوتِ. يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعَ رِفَاقِهِ يَحْدُوهُمْ صَبْجِجٌ أَحَادِيثٌ لَا تَنْتَهِي عَنْ عَدِّ يَنْتَظِرُونَهُ.

يَبْدَأُ نِصْفَ يَوْمِهِ الأَخِيرِ مُتَابِعًا مِكنَسَةً صَغِيرَةً، مُعَلِّقًا عَلَى سَاعِدِهِ دَلْوًا، فَيَبْدَأُ عَسَلَ إِحْدَى السَّيَّارَاتِ وَهُوَ غَارِقٌ فِي التَّفْكِيرِ، يَتَذَكَّرُ أُمَّهُ المَرِيضَةَ، يَتَذَكَّرُ أَخَاهُ (يَاسِينَ) الَّذِي لَمْ يَتِمَّكَنَ مِنْ مُوَاصَلَةِ دِرَاسَتِهِ، وَيَتَذَكَّرُ فِتَاةً حَظَّتْهَا قَبْلَ أَنْ تُلْقِيَ بِهِ الأَيَّامُ فِي بَرَاثِنِ العُرْبَةِ.

لَكِنَّ عَيْنِيهِ تَظْلَانِ طَافِيئَتَيْنِ تُرَاقِبَانِ المَكَانَ، حَتَّى يَقْطَعَ عَلَيْهِ صَوْتُ أَحْشَى حَبَلِ تَفْكِيرِهِ:  
- (صَدِيقُ).. عَسَلَ السَّيَّارَةِ.

يَتَكَرَّرُ المَشْهُدُ سِتًّا أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَعودَ إِلَى بَيْتِهِ مُحْمَلًا بِأَوْسَاحِ السَّيَّارَاتِ وَوُعودِ أَصْحَابِهَا. تَقِفُ المِراةُ أَمَامَهُ، تُحَدِّثُ وَجْهَهُ الكَالِحَ، ثُمَّ تَنَحَوُلُ عَنْهُ وَتَتْرِكُهُ يَرْتَمِي تَحْتِ الدُّشِّ. كُلُّ مَا يَحْتَاجُهُ هُوَ المَاءُ فَقَطْ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَهُوَ يُمارِسُ الدُّوبَانَ فِي المَاءِ. اسْتَطَاعَ أَنْ يَغْسِلَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا كِلْيَتِي أُمِّهِ. بَسَطَ اللَّيْلُ ثُوبَهُ

الأُسودَ، وَسَكَتَ الْمَكَانُ إِلَّا مِنْ تَأْوِهَاتِ الْغُرَبَاءِ، وَشَخِيرِ الْمُتَعَبِينَ، يُثْنِي جِسْمَهُ الطَّوِيلَ عَلَى شَكْلِ قَوْسٍ قَدْ  
 أَنْهَكَهُ وَحَزُّ السَّهَامِ.  
 يَعْطُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ وَهُوَ يَحْضُنُ قِلَادَةَ مَعْدِنِيَّةٍ مَنقُوشٍ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْهَا سُورَةَ (يس) وَعَلَى الْوَجْهِ الْآخَرَ صُورَةَ  
 أُمِّهِ، وَرَاحٌ يَحْلُمُ.

1 ما المُشْكِلةُ الَّتِي تُعَانِي مِنْهَا الشَّخْصِيَّةُ فِي القِصَّةِ؟

2 ما مِهْنَةُ الشَّخْصِيَّةِ كَمَا فَهَمَّتْ مِنَ القِصَّةِ؟

3 " نَلْمَحُهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الشُّوَارِعِ وَالطَّرِيقَاتِ وَفِي جَوْفِ الْأَرْقَةِ يَذُوبُونَ فِيهَا " مَنْ يَقْصِدُ الْكَاتِبُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ؟

4 " اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْسَلَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا كِلْيَتِي أُمِّهِ " ما دَلَالَةُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟

5 اِخْتَرُ مِنَ القِصَّةِ ثَلَاثَ صُورٍ جَمَالِيَّةٍ أَعْجَبَتْكَ وَحَرَكَتْ مَشَاعِرَكَ؟

6 هَلِ اسْتَطَاعَ الرَّاوي أَنْ يَجْعَلَكَ تَتَعَاطَفُ مَعَ الشَّخْصِيَّةِ وَتَشْعُرُ بِهَمُومِهَا؟ كَيْفَ تَحَقِّقُ ذَلِكَ؟

7. صِفِ الْحَالَةَ الشُّعُورِيَّةَ الَّتِي سَيَطَّرَتْ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْمَشْهَدَ الْآخِرَ فِي القِصَّةِ؟

8. هَلْ تَرَى أَنَّ الْعُنْوَانَ جَاءَ مُعْبَّرًا عَنِ مَحْتَوَى القِصَّةِ؟ وَلِمَاذَا؟

9. ما عَرَضَ النَّصِّ السَّابِقِ؟

مِهْنِي

تَعْلِيمِي

شَخْصِي

عَامٌ


## النشاط الثاني

اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

**مطلوب عاجلاً**

لشركة إعلانية لجميع التخصصات  
مُصمِّمُونَ - مُسَوِّقُونَ - مُبْرَمِجُونَ  
مندوبو مبيعات - مدراء إدارة

يُشْتَرَطُ إجادة اللُّغَةِ  
الإِنْجِلِيزِيَّةِ  
إقامة سارية - خبرة  
بالمجال



يُرْجى إرسال السيرة الذاتية باللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إلى  
البريد التالي:  
Jobs30@gmail.com

الهيئة الاتحادية للوظائف البشرية الحكومية  
Federal Authority for Government Human Resources

**7**  
مفاتيح لنظام  
المكافآت والحوافز



1. الموظف الاعتيادي: الذي يملك مهارات أساسية ويتبع التعليمات بدقة.

2. الموظف الكفؤ: الذي يملك مهارات عالية ويتبع التعليمات بدقة.

3. الموظف المتميز: الذي يملك مهارات عالية ويتبع التعليمات بدقة.

4. الموظف المتميز: الذي يملك مهارات عالية ويتبع التعليمات بدقة.

5. الموظف المتميز: الذي يملك مهارات عالية ويتبع التعليمات بدقة.

6. الموظف المتميز: الذي يملك مهارات عالية ويتبع التعليمات بدقة.

7. الموظف المتميز: الذي يملك مهارات عالية ويتبع التعليمات بدقة.

1 ما الفئة التي ستهتم بقراءة النصين السابقين؟

الطلاب عامة الناس قراء القصص الموظفين

2 يشترك النصان السابقان في الغرض، فما هو؟

عام شخصي مهني تعليمي

3 ما أهميته إطلاع الموظفين على مثل هذه النصوص؟

4 ما الغرض الذي ستكتب لأجله سيرتك الذاتية للتقدم للوظيفة في النص الثاني؟

عام شخصي مهني تعليمي

## النشاط الثالث

اقرأ النّص الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

## الدول الإسكندنافية



هي إحدى المصطلحات الجغرافية التي تُطلق على شبه جزيرة تقع في جهة الشمال من القارة الأوروبية، تحتوي على ثلاث دول رئيسية، هي: النرويج، والدنمارك، والسويد، وتتضمن بعض الدول الأخرى وهي آيسلندا، وفنلندا، وجزر فارو. تسم هذه الدول بالتقارب التاريخي، والحضاري والثقافي.

1. الدنمارك: يُطلق عليها رسميًا اسم جمهورية الدنمارك، مضافًا إليها جزر (الفارو) و(غرينلاند)، التي تعد من دول شمال أوروبا، وهي تقع جنوب غرب السويد، وجنوب النرويج، تحدها من الجهة الجنوبية ألمانيا، ومن الشمال النرويج، وتطل على بحر الشمال وبحر البلطيق. في عام (1973) أصبحت الدنمارك عضوًا في الاتحاد الأوروبي، وعضوًا بحلف الشمال الأطلسي. وتم تصنيفها من أعلى الدول من حيث دخل الفرد، وأنها أكثر الدول سلماً.
2. مملكة النرويج: تقع شمال القارة الأوروبية، تبلغ مساحتها قرابة (385.252) كيلومترًا مربعًا، وهي أقل الدول الإسكندنافية والأوروبية في الكثافة السكانية، عاصمتها مدينة أوسلو، وتحدها من الجهة الشمالية روسيا، ومن الجهة الجنوبية فنلندا، ومن الجهة الشرقية السويد. تم تصنيفها على أنها ثالث أغنى دول العالم في القيمة النقدية، وتحتل المرتبة الخامسة في تصدير النفط.
3. مملكة السويد: تقع في الشمال الأوروبي، تحدها النرويج من الجهة الغربية بحدود برّية، ومن الجهة الشرقية الشمالية فنلندا، وتمتلك حدودًا بحرية مع كل من: ألمانيا وبولندا والدنمارك من الجهة الجنوبية. تعد السويد ثالث أكبر الدول الأوروبية مساحةً، وعاصمتها هي ستوكهولم وهي أكبر مدنها.

1 أَيْنَ يُمَكِّنُ أَنْ تَقْرَأَ هَذَا النَّوْعَ مِنَ النُّصُوصِ؟

أ. فِي كُتُبِ الْجُغْرَافِيَا.

ب. فِي كُتُبِ الْأَدَبِ.

ت. فِي الصُّحُفِ الْيَوْمِيَّةِ.

ث. فِي رَسَائِلِ الْعَمَلِ.

2 أَكْتُبْ ثَلَاثَ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ قَدَّمَهَا لَكَ النَّصُّ السَّابِقُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهَا عَنِ الدُّوَلِ الْإِسْكَانِدِنَايَةِ.

- 
- 
- 

3 مَا غَرَضُ النَّصِّ السَّابِقِ؟

مِهْنِي

تَعْلِيمِي

شَخْصِي

عَامٌّ

4 أَكْتُبْ عَنْ رِحْلَةٍ زُرْتَ فِيهَا إِحْدَى هَذِهِ الدُّوَلِ، بِأُسْلُوبٍ أَدَبِيٍّ جَمِيلٍ، تَهْدِفُ مِنْهُ إِلَى تَقْلِي تَجْرِبَتِكَ لِلْقُرَّاءِ وَالتَّأثِيرِ فِي مَسَاعِرِهِمْ، مُرَكِّزًا عَلَى أَنَّ غَرَضَكَ مِنَ الْكِتَابَةِ غَرَضٌ شَخْصِيٌّ.

- 
- 
- 
- 
-

## النشاط الرابع

اقرأ النّص الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

عندما دخلتُ غرفتكُ بحثًا عن العُلبَةِ التي تضمُّ صوَرِ العائلةِ، وبينها صوَرُكَ القليلةُ شِعَرْتُ كأنني أدخلها للمرّةِ الأولى، نسيْتُ لَوْهَلَةَ أَنَّهَا كانتُ غُرْفَتِي لأعوامٍ، وأنني وِرثُتها عنكَ؛ لِأجلِ مَكَانِكَ، تراءى لي ذلكَ الفتى الصّغيرُ الذي كُنْتُه، والذي كان يَنسَلُ إلى الخِزانَةِ، وَيَفْتَحُهَا سِرًّا باحِثًا في محتوياتها عما لا يَعْرِفُهُ، كانت متعةُ البحثِ في خِزانَةِ الأبِّ والأمِّ، وحدها الحافِزُ على مثلِ هذا الفِعلِ. رائحةُ الخِزانَةِ ما زِلْتُ أشمُّها، رائحةُ خشبٍ ممزوجةٍ بروائحِ عِطْرَةٍ. أَبصَرْتُني في تلكَ اللّحظةِ الفتى الذي كُنْتُه، أَبصَرْتُ السّريرَ الذي أتذكركُ راقِدًا عليه، عَليلًا، يَحِلُّ بِكَ عِياءً، تَأْكُلُ فِيهِ، ولا تُعَادِرُهُ إِلَّا إلى الحَمَامِ، كانتِ تِلْكَ لِحظَاتِكَ الأخيرةُ التي لا أَذْكَرُ كَمِ امْتَدَّتْ، ثُمَّ أَصْبَحَ السّريرُ فارغًا، فَرَاغُ السّريرِ كانَ يَعْنِي رَحيلَ الأبِّ، أُمِّي هَجَرَتِ العُرْفَةَ حُزْنًا وَأَسَى، فَتَرَةً لا أَعْلَمُ كَمِ، ثُمَّ عَادَتْ إِلَيْهَا، كانَ لا بُدَّ مِنَ الرُّجوعِ إلى العُرْفَةِ، فروحها تَحْتَاجُ إلى ذِكْرِكَ وَلَوْ كُنْتُ غائِبًا. عاودتني هذهِ الصُّوَرُ والأفكارُ عندما فَتَحْتُ بابَ الخِزانَةِ. لا أَعْلَمُ لِماذا تَذْكَرُكَ في تِلْكَ اللّحظَاتِ، لِماذا أَبصَرْتُكَ بما تَبَقِيَ مِنْ مَلامِحِكَ في هاتينِ العَيْنينِ؟

العُرْفَةُ نَفْسُها ما عَادَتْ تُذْكَرُ بِكَ، لَكِنها ما زالتْ غُرْفَتَكَ أيُّها الأبُّ، لا أدري لِماذا أُصِرُّ على تَسْمِيَتِها بِاسْمِكَ، كانَ البيتُ لا يَكْتَمِلُ مِنْ دونِ عُرْفَةٍ تُسَمَّى عُرْفَةَ الأبِّ. كم تأثرتُ عندما قرأتُ نَصًا لِشاعِرٍ صَدِيقِي يُدعى (نوفاليس) يقولُ فيه: "لا يَشْعُرُ الفتى بِالأمانِ إِلَّا في عُرْفَةِ أبيه".

إنها عُرْفَةُ الأبِّ التي لا بُدَّ مِنْها كَي يَشْعُرَ فتى مِثْلِي بِالأمانِ، حَتَّى وَإِنْ كانَ الأمانُ مُتَوَهِّمًا. كُنْتُ أَكْتَفِي بِأَنْ أَقِيمَ في هذهِ العُرْفَةِ لِأشْعُرَ بِالقَليلِ مِنَ الطَّمَأنينَةِ. فَظَلُّ الأبِّ لا يُعَادِرُ مَهْمَا شَعَرَ بِالعُزْلَةِ أو البُرْدِ. وفي مَلامِحِ هذا الظِّلِّ كانَ على الحَيَاةِ أَنْ تَكُونَ أَقَلَّ كاتِبَةً.

إِحْتَلَّتْ العُرْفَةُ أَعوامًا لِكِنني ظَلَلْتُ أَسْمِيها عُرْفَةَ الأبِّ، الابنُ لا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْتَوَلِيَ على عُرْفَةِ أبيه فَيَسْمِيها عُرْفَتَهُ، قَدْ يَرِثُ كُلُّ ما يَمْلِكُ أبُوهُ وما لا يَمْلِكُ، لَكِنهُ يَظَلُّ في حاجَةٍ إلى عُرْفَةِ أبيه في هذا العالمِ.

من بحب (عُرْفَةُ أبي) سيرة ذاتية لعبد وازن بصري

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص المعلوماتية    النصوص الوضعية    النصوص السردية    النصوص الإقناعية

2 يدور النص السابق حول افتقاد الكاتب أباه، وشدة شوقه إليه. أذكر من النص عبارات تؤكد ذلك.

- 
- 
- 

3 حدّد من النص السابق عبارات أثرت فيك أثناء القراءة.

- 
- 
- 

4 حدّد من النص السابق جملاً تعبّر عن شخصية الكاتب.

- 
- 
- 

5 ما الغرض من كتابة النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي



1 ما الخبر الذي بدأت به الصحيفة؟

- أ. تدشين "صرح زايد المؤسس" بتوجيهات من رئيس الدولة.
- ب. زيادة الإمارات في توليد الطاقة النظيفة.
- ت. تاريخ انطلاق القمة العالمية للحكومات.
- ث. طموح الإمارات بلا حدود في تحقيق الإنجازات.

2 حدّد الفئات المهتمة بهذا النوع من النصوص الإخبارية:

- أ. جميع أفراد المجتمع.
- ب. المعلمون والإداريون.
- ت. المهندسون المعماريون.
- ث. علماء الطاقة المتجددة.

3 ما الغرض الذي يحققه مثل هذا النوع من النصوص؟

- أ. إغلام المجتمع بخبر يشكل أهمية.
- ب. إقناع القارئ بفكرة ما جديدة.
- ت. الإعلان عن وظائف مهمة.
- ث. الترفيه عن القارئ وإفادته.

4 ما الغرض الذي كتب لأجله النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي

## النَّشَاطُ السَّادِسُ

انظُرْ إِلَى النَّصِّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

## الْقَلْبُ



الْقَلْبُ، عَضْوٌ عَضَلِيٌّ يَبْلُغُ حَجْمَهُ قَبْضَةَ يَدِكَ وَيَقَعُ فِي مَنْتَصِفِ صَدْرِكَ.

## ❖ تَرْكِيبُ الْقَلْبِ:

1. أَرْبَعُ حُجْرَاتٍ : حُجْرَتَانِ عُلْوِيَّتَانِ هُمَا الْأُذَيْنَانِ، وَحُجْرَتَانِ سُفْلِيَّتَانِ هُمَا الْبُطِينَانِ، وَيَفْصِلُ جِدَارٌ عَضَلِيٌّ قَوِيٌّ بَيْنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْقَلْبِ. عِلَلٌ: جِدَارُ الْبُطِينَيْنِ أَكْثَرُ سُمْكًا مِنْ جِدَارِ الْأُذَيْنَيْنِ.

2. الصَّمَامَاتُ: تَفْصِلُ بَيْنَ الْأُذَيْنَيْنِ وَالْبُطِينَيْنِ، وَتَسْمَحُ بِمُرُورِ الدَّمِّ فِي اتِّجَاهِهِ وَاحِدٍ.

## ❖ كَيْفَ يَنْبِضُ الْقَلْبُ؟

يَعْمَلُ الْقَلْبُ فِي إِيقَاعٍ مُنْتَظِمٍ:

1. تُرْسَلُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْخَلَايَا الَّتِي تَقَعُ فِي الْأُذَيْنِ الْأَيْمَنِ إِشاراتٍ لِعَضَلَةِ الْقَلْبِ كَيْ يَنْقَبِضَ الْأُذَيْنَانِ كِلَاهُمَا.

2. تَنْتَقِلُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَنطَقَةٍ أُخْرَى فِي الْقَلْبِ، وَتَتَحَرَّكُ عَبْرَ الْأَيَافِ مُسَبِّبَةً انْقِبَاضَ كِلَا الْبُطِينَيْنِ، وَيُكَوِّنُ ذَلِكَ الانْقِبَاضُ ثَنَائِيَّ الْخُطَوَاتِ نَبْضَةً قَلْبِيَّةً كَامِلَةً.

1 أَيْنَ يُسْتَخْدَمُ النَّصُّ السَّابِقُ؟

أ. فِي الْمَجَلَاتِ الْفَنِّيَّةِ.

ب. فِي الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَالْجَامِعِيَّةِ.

ت. فِي النُّشْرَةِ الطَّبِيبِيَّةِ لِلأَدْوِيَّةِ.

ث. فِي تَقْرِيرِ طَبِّبٍ لِمَرِيضٍ يُعَانِي مِنْ انْسِدَادٍ فِي الشَّرَائِبِ.

2 حَدِّدْ ثَلَاثَ مَعْلُومَاتٍ وَرَدَّتْ فِي النَّصِّ السَّابِقِ.

- 
- 
- 

3 إِخْتَرِ مَعْلُومَةً مِنَ النَّصِّ، وَصُغْ عَلَيْهَا سُؤَالَ جَدِيدًا.

المعلومة:

السؤال:

4 مَا الْغَرَضُ الَّذِي كُتِبَ لِأَجْلِهِ النَّصُّ السَّابِقُ؟

مِهْنِي

تعليمي

شخصي

عام

5 أَكْتُبْ نَصًّا إِرْشَادِيًّا بِعُنْوَانِ "كَيْفَ تُحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ قَلْبِكَ" مُرَاعِيًا أَنَّ غَرَضَكَ مِنَ الْكِتَابَةِ غَرَضٌ عَامٌّ.

- 
- 
- 
- 
- 
-

القراءة

قرآن كريم

1

## الوصية في القرآن الكريم

### نواتج التعلم

1. ARB.2.3.01.025 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة، أو الأحاديث النبوية، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني، والحديث النبوي فيها.

## تعرف الإعجاز في القرآن الكريم:

### أ. المعجزة الخالدة:

القرآن الكريم، تلك المعجزة الخالدة الإلهية التي كانت معجزة للعقل البشري في أرقى تطورات نضجه ونموه، لتكون معجزة محمد ﷺ في عصر مُشرفٍ على العلم معجزة عقلية، تُحاج العقل البشري وتحداه إلى الأبد، معجزة تطلع عليها الأجيال في كل زمانٍ جيلًا بعد جيلٍ، ويتلونه في كل عصرٍ، فيلمسون فيه البرهان العظيم على إعجازه العقل الإنساني -رغم تقدمه- أن يأتي ببعض مثله.

### ب. تأثيره النفسي:

ولعل من أقوى دلائل الإعجاز في القرآن هو ذلك التأثير الذي يبعثه في النفوس، فإنه لا يكاد يطرُق السمع حتى يخلُص إلى القلب، وتجذ فيه النفس لذة وحلاوة، لا تجدُهما في غيره من الكلام، يستوي في ذلك أصحاب القلوب القاسية، وذوو الأفئدة الخاشعة، فلقد سحر القرآن العرب منذ اللحظة الأولى، فأمن منهم من شرح الله صدره للإسلام، وكفر منهم من ختم الله على قلبه وسَمِعِهِ، وجعل على بصره غشاوة.

### ج. الوصايا القرآنية:

ومن آياته مجموعة من الأوامر جاءت في أسلوب الوصية؛ كالوصايا العشر في سورة الأنعام، ووصايا إبراهيم عليه السلام لأبيه آزر، ووصايا لقمان لابنه، أو جاءت حكاية لوصية من رب العزة لأنبيائه عليه السلام، أو جاءت تشريعاً إلهياً لعباده المؤمنين، أو تنظيمًا لحركة الكون والحياة والأحياء، مما امتن الله به على خلقه.

### د. أجب عما يأتي:

♦ تعرف ملامح شخصية لقمان الحكيم الجسدية والنفسية في تفسير سورة (لقمان) الوردية أو الرقمية:

---



---



---



---

♦ وضح تأثير القرآن في النفوس اللينة الخاشعة، والنفوس القاسية أول البعثة النبوية بالرجوع إلى مصادر ورقية أو رقمية للسيرة النبوية الشريفة:

✎ مثال النفوس اللينة: .....

✎ مثال النفوس القاسية: .....

### المنعج والمضردات،

### تطوير المفردات:

#### (الأفعال)

يَعْظُهُ (وَعَظَّ): نصحه وذكره بالعواقب.

جَاهِدَاكَ: بذلا ما في وسعهما.

تُصَعِّرُ (صَعَّرَ): أمال وجهه كبراً وعجباً.

#### (الأسماء)

وَهْنٌ: ضعفٌ.

خَرْدَلٌ: نباتٌ له حبٌ صغيرٌ جداً، ينبتُ مع الزرع في الحقول.

#### (الصفات)

مُخْتَالٌ: من الفعلِ اختالَ، وهو أن يتصرفَ الإنسانُ تصرفاً يدلُّ على التباهي.

اصغ إلى التلاوة القدوة للآيات الكريمة الآتية، ثم حاكها مراعيًا أحكام التجويد ومخارج الحروف.

■ قال الله تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّصْنَاهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَىٰ أَقْبِرِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْغِرْ خَذَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾. [لقمان]

### حول النص،

1. حدّد أرقام الآيات التي لا تتضمن وصايا لقمان لابنه:
2. لماذا وجّه لقمان وصايا لابنه؟
3. لماذا بدأ لقمان الحكيم وصايا بترك الشرك بالله قبل غيرها؟
4. ذكر لقمان وصايا موصّحًا أثر كل وصية. وضّح ذلك بمثال واحد:
5. من سمات الإعجاز في القرآن الكريم الإيجاز، وضّح ذلك من خلال آية واحدة:
6. حدّد الصفات الجسدية التي ذكرتها الآيات للمتكبر، موصّحًا أثرها على صاحبها في المجتمع:

7. عََلَّلْ:

✘ مُصَاحِبَةُ الْوَالِدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ مَعَ تَرْكِ طَاعَتِهِمَا إِذَا أَمَرَا بِالشَّرِكِ بِاللَّهِ:

✘ كَيْفَ يَكُونُ شُكْرُ اللَّهِ شُكْرًا لِلنَّفْسِ ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾؟

## حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ،

1 أفاذَ قَوْلُهُ نَسَى: ﴿وَهَذَا عَلَيَّ وَهِيَ﴾ طَوَّلَ زَمَانَ التَّعَبِ وَتَنَوَّعَهُ، اسْتَخْدِمَ هَذَا الْأَسْلُوبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ لِلدَّلَالَةِ

عَلَى:

\* الشَّفَرِ وَتَنَوَّعِهِ:

\* مُعَانَاةَ الْمَرِيضِ:

2 اخْتَرِ الْمَعْنَى الْأَكْثَرَ دِقَّةً:

أ. ﴿وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾، كَلِمَتَا ﴿مَنْ أَنَابَ﴾ كِنَايَةٌ عَنِ الْمُؤْمِنِ، وَتَدَلَّانِ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَتُوبُ:

 مَرَّةً فِي الْيَوْمِ. مَرَّةً فِي الْعَمْرِ. بَعْدَ كُلِّ ذَنْبٍ. بِسَبَبِ وَدُونَ سَبَبٍ.

ب. كَلِمَةُ ﴿عَامَّيْنَ﴾ فِي: ﴿وَفَصَّلْنَاهُ فِي عَامَّيْنَ﴾ تَدُلُّ عَلَى مَدَّةٍ:

 الرِّضَاعَةِ. الْحَمْلِ وَالرِّضَاعَةِ. رِعَايَةَ الْأُمِّ لِابْنِهَا. فَطَامِهِ عَنِ الرِّضَاعَةِ.

3 اسْتَخْدِمْ كَلِمَةَ ﴿عَزِمَ﴾ فِي جُمْلَتَيْنِ، مَرَّةً بِمَعْنَى (الصَّبْرِ وَالْجَدِّ) وَأُخْرَى بِمَعْنَى (إِرَادَةِ الشَّيْءِ):

## خَوَّلَ قَارِي النَّصِّ،

● صِفْ عِلَاقَتَكَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. مَتَى تَقْرُؤُهُ؟ هَلْ تَتْلُوهُ كُلَّ يَوْمٍ؟ أَمْ عَلَى فتراتٍ مُتَبَاعِدَةٍ؟ مَا السَّبَبُ مِنْ وَجْهِهِ نَظَرِكَ؟

---

---

● صِفْ مَوْقِفَكَ مِنْ نَصِيحِ الْآخَرِينَ لَكَ؛ هَلْ تَتَقَبَّلُ النَّصِيحَ بِصَدْرِ رَحْبٍ؟ هَلْ تَضِيقُ بِهِ ذِرْعًا؟ عِلَامٌ يَعْتَمِدُ تَقْبَلُكَ لِلنَّصِيحِ مِنَ الْآخَرِينَ؟ وَعِلَامٌ يَعْتَمِدُ رَفْضَكَ لَهُ؟

---

---

● حَدِّدْ أَيَّ الْوَصَايَا الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ هِيَ جُزْءٌ مِنْ شَخْصِيَّتِكَ، وَأَيَّ الْوَصَايَا لَيْسَتْ مِمَّا تَنْصَفُ بِهِ؟

---

---

● مَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ تَعْمَلَهُ لِكِي تَصْبِحَ كُلُّ وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ جُزْءًا رَاسِخًا فِي شَخْصِيَّتِكَ؟

---

---

القراءة  
نص شعري من العصر  
العباسي

2

## الناس والزمان

للشاعر:  
أبي الطيب الفتني

### نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.037 يحلّن النصّ الشعريّ تحليلًا فكريًا موضحًا دور الخيال والمحسّنات اللفظيّة في إيجاد التأثير في النصّ الشعريّ محدّدًا عناصر الموسيقى فيه.
2. ARB.2.3.01.025 يحفظ ستة نصوص من عيون الشعريّ في عصور مختلفة تتألّف من عشرة إلى اثني عشر بيتًا أو سطرًا من الشعر العموديّ وشعر التفعيلة.

### تحديد فكرة النَّصِّ:

تَجَسَّدَتْ لدى الشَّاعِرِ رؤيةٌ مُتساميةٌ، تُساعِدُهُ على الثَّباتِ أمامَ متاعِبِ الحياةِ وانكساراتِها، بل وضرورةِ التَّعايُشِ معَ العالَمِ الخارجِيِّ بما فيه من المتناقضاتِ، وإنَّه ليرفضُ الاستسلامَ والرَّضوخَ لِكلِّ ما يتربَّصُ بِهِ من طَعناتِ النَّاسِ والزَّمانِ، وما ذاكَ إلاَّ لأنَّهُ نَهَلَ من إِبائِهِ ومبادئِهِ العربيَّةِ التي ترسَّختْ جذورُها، بما فيها من ضروراتِ الدِّفاعِ عن الحياةِ الكريمةِ، والنَّفْسِ الطُّموحَةِ، والشَّرَفِ السَّامِيِّ.

### تطوير المُفردات:

#### (الأفعال)

عَنَاهُمْ (عنا): أتعَبَهُم، أشقاهُمْ، أهَمَّهُم.

تتفانى (تفانى): تموتُ، وتهلكُ.

تُكَدِّرُ (كَدَّرَ): كَدَّرَ عيشَهُ: غَمَّهُ، ونَقَصَ معيشَتَهُ.

#### (الأسماء)

غُصَّةٌ: ما يتجرَّعُهُ الإنسانُ من مراراتِ الزَّمانِ.

رَيْبُ الدَّهْرِ: مَصائبُهُ.

القناةُ: الرُّمْحُ.

الصَّنِيعُ: الفِعْلُ الحَسَنُ.

السَّنانُ: سنانُ الرَّمحِ: حديدتُهُ التي في رأسِهِ.

المَنايا: جمعُ مَنِيَّةٍ، وهي الموتُ.

#### (الصفات)

كالحاتِّ: عابِساتٌ.

يُمكنك أن تكتب أنتَ وزملائك مشهداً مسرحياً قصيراً من حياة المُتنبّي، بعد أن تقرؤوا عنهُ، وتُمثّلوا المشهد في أحد أنشطة المدرسة.

### حوّل الشاعر،

• المُتنبّي، هو أبو الطيّب أحمد بن الحسين الكوفي الكِنديّ، من شعراء العصر العبّاسيّ، ولد عام (303هـ/915م)، وهو شاعرٌ وفارسٌ معتزٌ بنفسه وبمواهبه، وقد اتسع شعره لأكثر الأغراض الشعريّة، ولكنّه أكثر من المدح والوصف والحكمة، ... وقد قيل: إنّه ملأ الدنيا، وسَعَلَ النَّاسَ.

### في أثناء قراءة النصّ،

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدقّقاً في المعنى، وكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النصّ

#### الشعريّ،

- \* مُعاناة الإنسان، وصراعه مع الزّمن في تقبّلاته.
- \* الحياة لا تستحقُّ الصّراع من أجلها، والكريم يعيشها بشرفٍ وكرامة.
- \* سوء استثمار الإنسان لأدوات الحياة.
- \* حصولنا على الشّيء بعد المُعاناة يجعله سهلاً.
- \* على الإنسان أن يعيش الحياة بشجاعة.

2. احفظ القصيدة استعداداً للاقائها في الضّف، ومناقشتها مع مُعلّمك وزملائك.

## قال أبو الطيب المُتنبّي

وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا  
لَهُ، وَأَنْ سَرُّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا  
لَهُ، وَلَكِنْ تَكْذُرُ الْإِحْسَانَا  
هَرٍ حَتَّى أَعَاتَهُ مَنْ أَعَانَا  
رَكَبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سِنَانَا  
تَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَفَانَى  
كَالْحَبَابِ، وَلَا يَلَاقِي الْهَوَانَا  
لَعَدَدْنَا أَضْلُنَا الشَّجَعَانَا  
فَمَنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا  
نَفْسٍ سَهْلٍ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

ضَجِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا  
وَتَوَلَّوْا بَعْضَهُمْ كَلْمَهُمْ مِنْذُ  
زَيْمًا تَحْسِنُ الضَّيْعَ لِيَالِيهِ  
وَكَأَنَّا لَمْ نَرِضْ فِيْنَا بِزَيْبِ الدُّ  
كَلْمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاءُ  
وَمَرَادُ النَّفُوسِ أَصْفَرُ مِنْ أَنْ  
غَيَّرَ أَنْ الْفَتَى يَلَاقِي الْمَنِيَا  
وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاءُ تَبَقَى بِحَيِّ  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُ  
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَنْدُ

### أنشطة ما بعد النص،

### حول النص،

- ما الذي يعني الناس من أمر الزمان من وجهة نظر المُتنبّي؟

.....

- كيف تُصنّف نظرة المُتنبّي للزمان؟ هل هي نظرة مُتشائمة أم مُتفائلة؟ استخرج من القصيدة ما يؤيد إجابتك.

.....

- يرى المُتنبّي أنّ مُعاناة الناس ليست من الزمان وحده، بل من الناس الذين يعينون الزمان على بعضهم. استخرج من القصيدة ما يؤيد ذلك.

.....

● فضل المُتنبّي في البيت السابع أمرًا على أمرٍ آخر، ما المُفضّل؟ وما المُفضّل عليه؟ ما موقفك أنت من ذلك؟

.....

.....

● خُذ من وقتِ الحصّةِ دقيقتين، واكتب فيهما بلُغَتِكَ شرحًا للبيتين الثامن والتاسع، ثم اقرأ ما كتبت على مُعلّمِكَ وزملائِكَ.

.....

.....

● هناك مَثَلٌ إنجليزي يقول: "كُلُّ شيءٍ صَعْبٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ سَهْلًا"، أين تجد هذا المعنى في الأبيات؟

.....

.....

● وهناك بيتٌ آخرٌ للمُتنبّي يقول فيه:

عِشْ عَزِيزًا، أَوْ مِتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ      بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبَنُودِ  
أين تجد هذا المعنى في هذه القصيدة؟

.....

.....

### حوّل لغة النص،

- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي، ثم ضع تحتها خطأ:
  - أ. تتعادي: ضدها: (تتجاوز - تتألف - تتصافح - تتشاجر).
  - ب. أنبت: مرادفها: (أهلك - أعطى - أخرج - افتقد).
  - ت. ولا يلاقي الهوانا، أسلوب: (نهي - شرط - استفهام - نفي).

2 استخدم الكلمات التالية في جمل من إنشائك:

.....: تُكدر:

.....: يُلاقي:

.....: العجز:

3 اكتب جملتين مختلفتين من إنشائك محاكيًا قول المتنبي:

رُبَمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ سِهٍ، وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ

\* رُبَمَا .....، وَلَكِنْ .....

\* رُبَمَا .....، وَلَكِنْ .....

4 استخدم المتنبي صورةً حسيَّةً في وصف إعانة الناس للزمان على زيادة المصائب في قوله:

كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانًا

تحدث عن أثر هذه الصورة في فهمك وخيالك.

.....

.....

#### حول قارئ النص،

1. اختر من القصيدة شطرًا تراه مناسبًا؛ لنشره في حسابك على "تويتر" تحت وسم #المتنبي.

2. وجه رسالة إلى الشاعر أبي الطيب المتنبي تقول له فيها: إن قصيدته ما تزال مناسبة أو غير مناسبة لزماننا وظروفنا في العصر الذي نعيشه:

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة  
نص شعري

3

أغنية حب للكلمات

للشاعرة:  
نازك الغلائكة

## نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية متعددة مستنجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. ARB.2.2.01.037 يُحلّل النصّ الشعريّ تخليلاً فكرياً موضحاً دور الخيال والمخيمات اللفظية في إيجاد التأثير في النصّ الشعريّ مُحدداً عناصر الموسيقى فيه.
3. ARB.2.3.01.025 يحفظ سبعة نصوص من غيون الشاعر في عصور مختلفة تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة.

### تخديد فكرة النص:

بين ثنائية الصمت والكلام، تناوَلت الشاعرة في قصيدة «أغنية حب للكلمات» دعوة للخروج من حالة الصمت التي تخنق الإحساس وتكبُّله، واستطاعت بحسها الرهيف أن تطوِّع خيالها من أجل تصوير فكرة جديدة تحمِل القارئ إلى خلع عباءة الصمت الممل، والإفصاح بالكلمات عن كل ما تُكنه نفسه من مشاعر وأمنيات، وإلى عقد صلح مع الكلمات.

إن الشاعرة نازك الملائكة تبنّت خط سير مختلفاً في عالم الشعر، إنه الشعر الحر، فتحررت قصائدها من القافية الموحدة، ومن الشكل التقليدي للشعر العمودي، كما عجت قصائدها بالصور الشعرية الممزوجة بمظاهر الطبيعة، واختارت من الألفاظ ما كان متناسباً مع الموضوع، وحذا حذوها الشعراء في العصر الحديث والمعاصر، وشهدوا لها بالأسبقية.

### تطوير المفردات:

#### (الأفعال)

قَطَرَتْ	سَالَتْ
لُذْنَا	لَاذٌ، يَلُوذُ: هَرَبَ مُسْتَحْفِيًا وَمُسْتَتِرًا، ونقول: لاذ بالصمت: بمعنى سَكَت.
كَبَلْنَا	كَبَلٌ: قَيْدٌ وَحَبْسٌ وَسَجَنٌ.
تَنَثَّلَ	تَنَثَّلَ، إِنثَالَتْ: تَنَابَعَتْ كَثِيرَةً، فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّهَا يَبْدَأُ.
قَبَسَتْ	أَشْعَلَتْ وَأَوْقَدَتْ، وَأَخَذَتْ الدِّفْءَ. مَصْدَرُهَا (القَبْسُ) وَهُوَ النَّارُ.
وَخَزْنَا	وَخَزَهُ بِالْإِبْرَةِ: شَكَّهُ بِهَا فَأَوْجَعَهُ. وَخَزَهُ بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ طَعْنًا غَيْرَ نَافِذٍ.
تَغْمَرْنَا	غَمَرَ: كَثُرَ وَعَلَا حَتَّى غَطَّاهُ. وَنَقُولُ (غَمَرَ الْمَاءُ الْمَكَانَ): أَي مَلَأَ الْمَكَانَ فغَطَّاهُ.

#### (الأسماء)

الرَّجْعُ:	تَرَدُّدُ صَوْتِ الْإِنْسَانِ، وَرَجْعُ الصَّوْتِ: صِدَاةٌ.
الْبَلَابُ:	نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ يَلْتَفُّ عَلَى الْمَرْزُوعَاتِ وَالشَّجَرِ.

## (الصفات)

سَخِيَّةٌ:	السَّخِيُّ هو الجَوَادُ الكَرِيمُ، وجمعه: أَسْخِيَاءُ.
قَابِعًا:	القَابِعُ: الشَّخْصُ المُنزَوِي المَتَوَارِي عَنِ الأَنْظَارِ.
ثَّرَةٌ:	الثَّرَةُ: العَزِيرَةُ الكَثِيرَةُ. نقول سحابة ثرَّة: كَثِيرَةُ المَاءِ، ونقول عيون ثرَّة: كَثِيرَةُ الدَّمْعِ.
جَذَلِي:	مُونْتُ جَذَلَان، وهو الفَرِحُ السَّعِيدُ.
سَامِقًا:	السَّامِقُ هُوَ المُرْتَفِعُ العَالِي..

## تطبيق على المفردات والمعجم.

1 استخدم الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

- ✘ تَنشَأُ: .....
- ✘ وَخَزَتْ: .....
- ✘ قَابِعٌ: .....
- ✘ ثَّرَةٌ: .....

## حول الشاعر



- نازك صادق الملايكة، شاعرة عراقية، وُلدت عام 1923م في بيئة ثقافية، ودرست اللغة العربية في دار المعلمين العالية، ودخلت عام 1944م معهد الفنون الجميلة، وتخرجت في قسم الموسيقى، وحصلت على شهادة الماجستير في الأدب المقارن من جامعة ويسكونسن-ماديسون في الولايات المتحدة الأمريكية، ودرست هناك اللغات اللاتينية والإنجليزية والفرنسية.
- ثم عُينت أستاذة في جامعة بغداد، ثم جامعة البصرة، ثم جامعة الكويت.
- عاشت في القاهرة منذ عام 1990 وتوفيت هناك عام 2007 عن عمر يناهز 83 عامًا.
- تمتاز نازك الملايكة بحس مرهف، يجعل لقصائدها صدى لا يتوقف، وهي أول من كتبت الشعر الحر في عام 1947، ويُعدُّ البعض قصيدتها المسماة الكوليرا بداية الشعر الحر في الأدب العربي.
- وُلدت نازك الملايكة في بغداد لأسرة مثقفة، إذ كانت والدتها سلمى الملايكة تنشر الشعر في المجلات والصحف العراقية، وكانت تحبُّ إليها الشعر، ولها أثر كبير في تنمية موهبتها وكانت تحفظها الأوزان الشعرية المشهورة، أما أبوها صادق الملايكة فترك مؤلفات أهمها موسوعة «دائرة معارف الناس» في عشرين مجلدًا. وجدتها (أم أمها) شاعرة أيضًا.
- من أعمالها الشعرية:  
عاشقة الليل: وهو أول أعمالها التي تم نشرها، الكوليرا، شظايا ورماد، قرارة الموج، شجرة القمر، ويغير ألوانه البحر، مأساة الحياة وأغنية للإنسان.
- مؤلفاتها: صدر لها في القاهرة مجموعة قصصية عنوانها «الشمس التي وراء القمة» عام 1997.

## أغنية حبّ للكلمات للشاعرة / نازك الملائكة

(أ)

فيم نخشى الكلمات  
وهي أحياناً أكف من ورود  
باردات العطر مرّت عذبةً فوق حدود  
وهي أحياناً كؤوس من رحيق منعش  
رشفتها، ذات صيف، شفتها هي عطش؟

\*\*

(ب)

فيم نخشى الكلمات؟  
إنّ منها كلمات هي أجراس خفية  
زجفها يعلن من أعمارنا المنفعلات  
فتزده مسحورة الضجر سخية  
قطرت جسا وخبا وخياد  
فلماذا نحن نخشى الكلمات؟

\*\*

## (ت)

نحنُ لَدنا بالشُّكون  
 وضممتنا، لَم نَشأ أنْ تُكشِفَ السِّرَّ الشَّوادِ  
 وخسبتنا أنْ هي الألفاظُ غولاً لا تُرادُ  
 قابعا تخبيئه الأخرُفُ عن سَمعِ القرونِ  
 نحنُ كَبَلنا الحُروفَ الظَّامِئةَ  
 لَم نَدعها تُفْرِشَ اللَّيلَ لنا  
 مستندا يقطُرُ موسيقى وعطرا ومُنَى

\*\*

## (ث)

فيمَ نخشى الكلمات؟  
 إنّها بابٌ هوَى خَلْفِيَّةً يَنْقُذُ مِنْهَا  
 عَدْنَا المَبْهُمَ، فَلنَزفَعُ  
 سِتارَ الصَّمْتِ عَنَّا  
 إنّها ناهِذَةٌ ضَوِيَّةٌ مِنْهَا يُطلُ  
 ما كَتَمْنَا وَغَلَمْنَا هي أعماقنا  
 مِن أمانينا وَمِن أشواقنا  
 همتي يَكشِفُ الصَّمْتِ المَمْلُ  
 أنّنا عَدْنَا نُحبُّ الكلمات؟

\*\*

## (ج)

ولماذا نحن نخشى الكلمات  
الضديقات التي تأتي إلينا  
من مدى أعماقنا دهشة الأحرف كزرة؟  
إنها تفتجوننا، هي غفلة من شفقتنا  
وتغنتنا فتتثال علينا ألف فكرة  
من خياد خضبة الافاق نضرة  
رقدت هينا ولم تدر الخياد  
وغدا تلقى بها بين يدينا  
الضديقات الخريصات علينا، الكلمات  
فلماذا لا نجب الكلمات؟

\*\*

## (ح)

هيم نخشى الكلمات؟  
إن منها كلمات مخمليات الغدوية  
قبست أحرفها دهاء المنى من شفقتين  
إن منها أخزا جدلى طروية  
عبرت وزديئة الأفراح نغسى المقلتين  
كلمات شاعريات، طرية  
أقبلت تلمس خدينا، حروف  
ناه هي أضدائها لئون غني وحضيف  
وحماسات وأشواق خفية

\*\*

## (ج)

هيم نخشى الكلمات؟  
 إن تَكُنْ أشواكها  
 بالأمس يوماً جرحتنا  
 فأقد لُفَّت ذراعَيْها على أعناقنا  
 وأراقَت عِظرها الخلو على أشواقنا  
 إن تَكُنْ أَحزفها قد وُخزتنا  
 ولوَت أعناقها عَنّا ولم تَعطِفْ عَلينا  
 فلَكَمَ أبقت وعودا هي يدينا  
 وغدا تَعْمُرنا عِظرا ووُزدا وخياد

\*\*

## (د)

هي غدِ نَبني لنا عَشْ رُؤى مِنْ كلمات  
 سامِقا يَغْتَرِشُ اللَّبَابُ هي أَحزفه  
 سنُذيبُ الشَّعرَ هي رُحزفه  
 وسنُزوي رُهره بِالكَلِمات  
 وسنُنبني شُرْفَةً لِلعِطْرِ وَالوُزْدِ الخَجُولِ  
 ولها أعمدةٌ مِنْ كلمات  
 وممرا بارداً يَسْبِجُ هي ظِلُّ ظليل  
 خرساته الكلمات

## هي أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، وملتصقاً إلى موسيقا الألفاظ فيها، واكتب الأفكار التالية

مقابل ما يناسبها من مقاطع النص الشعري:

- \* الكلمات تبعث الحياة في الأفكار.
- \* الخوف من الكلام يخنق الأمنيات.
- \* الكلمات أشواك مؤلمة، ووعود مزهرة.
- \* الكلمات إطلالة الأمان.
- \* الكلام مرآة الأحاسيس.

2. احفظ المقطعين الأخيرين من القصيدة (خ، د) استعداداً لإلقائهما في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

## أنشطة ما بعد النص:

### حول النص:

1 ما أهمية الكلام في مواقف الحياة المختلفة، حسب ما فهمت من المقطعين «ب، ث»؟

---

---

---

2 في القصيدة تركيز على الوجه الإيجابي المُشرق للكلمات أكثر من وجهها السلبي، علل ذلك موضحاً دوره في تحفيز المتلقي على إعادة النظر في علاقته مع الكلمات؟

---

---

---

3 رسمتِ الشاعرةُ/ نازك الملائكة بكلماتها صورةً مُخيفةً لِلصَّمْتِ في المقطعِ «ت»، ما أهمُّ ملامحِ هذه الصُّورة؟

---



---



---

4 ما الدّلالةُ الشّعوريّةُ في قولِ الشاعرةِ «فمتى يكتشِفُ الصَّمْتُ المُملُّ أننا عدنا نُحبُّ الكلمات؟»

أ. اليأس.  
ب. التّوبيحُ.  
ت. التّمني.  
ث. الإنكارُ.

5 ما العلاقةُ بينَ الكلماتِ والأفكارِ، حسبَ رأيِ الشاعرةِ؟

أ. الكلماتُ مثلُ الغولِ تقثُلُ الأفكارَ.  
ب. الكلماتُ هي التي تعبّرُ عن الأفكارِ.  
ت. الأفكارُ تملأُ قلوبنا بالأمنياتِ.  
ث. الكلماتُ تعلقُ في قلوبنا كنباتِ اللّبابِ.

6 لماذا اختارتِ الشاعرةُ أن تبدأَ النّصَّ بالسؤالِ عن دواعي الخوفِ من الكلماتِ، وأن تُنهيَهُ بوصفِ الكلماتِ حارساً للأمنياتِ، وعموداً ترتكزُ عليها الحياةُ؟

أ. لإيمانها بأنّ الكلماتِ تعبيرٌ عن الأمانِ.  
ب. للتأكيدي على كثرة الخائفين من الكلماتِ.  
ت. للتأكيدي على دعوتها في تركِ الصَّمْتِ وحبِّ الكلامِ.  
ث. لبيان أن الكلامَ مِنْ صفاتِ الأحياءِ والمفكرينَ.

7 ماذا تقصدُ الشاعرةُ بقولها «نحنُ كبّلنا الحروفَ الظّامئةَ»؟

أ. صمّتُ الإنسانَ وحرزتهُ.  
ب. غموضُ الإنسانِ الدائمِ.  
ت. ظمأُ الإنسانِ للكلامِ.  
ث. خوفُ الإنسانِ من الكلامِ.

8 اِخْتَرُ مَقْطَعًا مِنَ الْقَصِيدَةِ لِيَكُونَ عُنْوَانًا لَهَا مُوَضَّحًا سَبَبَ اخْتِيَارِكَ؟

### خَوَّلُ لُغَةَ النَّصِّ:

1 اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مِثَالَيْنِ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

✎ الصُّورَةُ الْجَمَالِيَّةُ:

✎ التَّرَادُفُ:

✎ الصُّوْتُ:

✎ اللَّوْنُ:

✎ الْحَرَكََةُ:

2 وُضِّحْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ وَأَثَرَهُ فِي رَسْمِ صُورَةٍ بَهِيجَةٍ لِلْكَلِمَاتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرَةِ:

✎ «لَمْ نَدْعُهَا تَفْرُشُ اللَّيْلِ لَنَا

✎ مِسْنَدًا يَقْطُرُ مَوْسِقَى وَعَطْرًا وَمُنَى»

3 «إِنْ تَكُنْ أَشْوَاكُهَا بِالْأَمْسِ يَوْمًا جَرَحَتْنَا

✎ وَلَوْتُ أَغْنَاقَهَا عَنَّا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْنَا»

✎ كَيْفَ تُوَضِّحُ هَذِهِ الصُّورَةَ الشَّعْرِيَّةَ السَّبَبَ الْحَقِيقِيَّ فِي خَوْفِنَا مِنَ الْكَلِمَاتِ؟

- 4 من سماتِ شعرِ التّفعيةِ توظيفُ الصُّورِ الشّعريّةِ في النّصّ الشّعريّ، مثل:
- ✘ «أكفّ من ورود»، «كؤوس من رحيق»، «أجراس حفيّة»،
- ✘ ما دلالةُ هذه الصُّورِ؟ وما دورُها في تعميقِ إحساسِ المتلقّي بالمعنى؟

---



---



---



---

- 5 علّلْ كثرةَ استخدامِ الشاعرةِ لضميرِ الجمعِ «نحن» في خطابها الشّعريّ؟

---



---



---



---

- 6 في القصيدةِ توظيفُ لافِتٍ للحرفِ «إنّ»:
- أ. أ. حدّدِ المقاطعَ التي بدأتْ بهِ؟
- ب. ب. في أيّ فكرةٍ ارتبطَ وُرودهُ: معَ الحديثِ عنِ الكلماتِ، أمَ معَ مَنْ يخافُها؟
- ت. ت. ما الوظيفةُ التي يُؤدّيها هذا الحرفُ؟

---



---



---



---

- 7 استثمرتِ الشاعرةُ في قصيدتها ما يُسمّى بـ «اللازمةِ الشّعريّةِ» وهي عبارةٌ عن مجموعةٍ مِنَ الأصواتِ أو الكلماتِ التي تُعادُ في الفقراتِ أو المقاطعِ الشّعريّةِ بصورةٍ منظمّةٍ، وتكرارُ اللازمةِ يعملُ على رَبطِ أجزاءِ القصيدةِ وتماسكها ضمنَ دائرةٍ إيقاعيّةٍ ودلاليّةٍ واحدةٍ؛ فتبدو وكأنها قالبٌ فنيٌّ متكاملٌ، وهذه اللازمةُ تكشفُ عن إمكاناتِ تعبيريةٍ وطاقاتٍ فنيةٍ تُغني المعنى؛ إذ يُردّدُ ما يريدُ الشاعرةُ أن يقولهُ أو يكشفَ عنه.
- أ. ما اللازمةُ التي تكررُ في القصيدةِ؟

---



---



---



---

- ب. ما البنيةُ التركيبيّةُ التي جاءتْ عليها؟

---



---



---



---

- ت. ما المعنى الذي حملتهُ، وما علاقتهُ بمقاطعِ القصيدةِ؟

---



---



---



---

1. ما دورُ الكلام في كشفِ خبايا شخصياتنا ونفوسنا؟

---

---

2. قال سيّدنا عليُّ بنُ أبي طالبٍ: «الرجالُ صناديقُ مقلّة، مفاتيحُها الكلامُ».

✚ وقال سقراطُ الحكيمُ: «تكلّم حتى أراك».

✚ أرْبَط بينَ هذينِ القولينِ وما جاءَ في القصيدةِ؟

---

---

3. «هناك كلماتٌ توجعنا فتُبكيها، وهناك كلماتٌ تُسعِفنا فتُرْضينا»، أكتبُ رسالةَ عتابٍ من كلماتٍ قليلةٍ

لشخصٍ أو جَعَتِكَ كلماتُهُ، ورسالةَ أخرى تشكرُ بالكلماتِ شخصاً أسعدتَكَ كلماتُهُ.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

4. اختر ما يعجبك من مقاطع القصيدة، سجّله بالقائِكَ المعبّر في رسالةٍ صوتيّة، ثم أرسلها لشخصٍ قريبٍ.

القراءة

قصة قصيرة

4

العباءة

للكاتبة:  
عائشة الكعبي

## نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.023 يحلّل تطوّر الفكرة الرئيسية أو وجهة النظر في النصوص من خلال تفاصيل محدّدة.
2. ARB.2.3.01.026 يتعرّف المفارقة في النصّ القصصيّ.

### العنصر الأدبي،

#### المُفارقةُ في القِصةِ (أو الرواية):

المُفارقةُ تقنيةٌ فنيّةٌ يستخدمها الكُتّابُ في كثيرٍ من نصوصهم، وتعني: التباينُ أو التناقضُ بينَ ما هو مُتوقَّعٌ وما يحدثُ. وقد قسّمَ النقادُ المُفارقةَ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

1. **المُفارقةُ اللَّفظيَّةُ:** وهي التي تقعُ في الكلامِ، كأن نقولَ كلامًا له دلالةٌ سطحيَّةٌ مُباشرةٌ، لا نقصدُها، وله دلالةٌ عميقةٌ غيرُ مُباشرةٍ تكونُ هي المقصودةُ. كأن نقولَ لك أُمكُ وهي غاضبةٌ منك بسببِ خطأٍ فعلتهُ "ما شاء الله عليك!" فظاهرُ الكلامِ استحسانٌ، لكنَّ القصدَ هو التوبيخُ.
2. **المُفارقةُ السياقيَّةُ:** وهي المُفارقةُ بينَ ما هو مُتوقَّعٌ أن يحدثَ، وما يحدثُ بالفعلِ.
3. **المُفارقةُ الدراميَّةُ:** وهي التي تتحقَّقُ حينَ يكونُ القارئُ على علمٍ بما سيحدثُ للشخصيَّةِ، ولكنَّ الشخصيَّةَ لا تعلمُ. (يُمكنك أن تلاحظَ هذا النوعَ من المُفارقةِ في كثيرٍ من الأفلامِ).

### المهارةُ القرآنيَّةُ،

#### التركيزُ على التفاصيلِ:

مهارةُ التركيزِ على التفاصيلِ من المهاراتِ المهمَّةِ جدًّا في قراءةِ النصوصِ السرديةِ؛ لأنَّ الكُتّابَ في أغلبِ الأحيانِ لا يُفصِّحونَ عن أفكارِهِم إفصاحًا مُباشرًا، ولا يُقدِّمونَ شخصيَّاتهم تقديمًا سطحيًّا مُباشرًا، ولكنَّهُم يعمدونَ إلى رسمِ الشخصيَّاتِ من خلالِ تفاصيلٍ مُحدَّدةٍ؛ ليستنتجَ القارئُ طبيعةَ الشخصيَّةِ وصفاتها، ووجهةَ نظريها.

### المعجمُ والمضرداتُ،

#### تطويرُ المُفرداتِ:

#### (الأفعالُ)

دَلَفْتُ:	دَلَفَ، يَدْلِفُ دَلْفًا ودُلُوفًا: مشى ببطءٍ، مُقارِبًا الخطو.
انْبَجَسَتْ:	انْبَجَسَ، يَنْبَجِسُ، انْبِجَاسًا: انبثقَ، تفجَّرَ، تدفَّقَ.
جَحَظَّتْ:	جَحَظَ، يَجْحَظُ، جُحُوْظًا: جحظت عينُه: تتأتَّ حدَقْتُها، وبرزتْ.

#### (الصفاتُ)

مَزْهُوَّةٌ:	اسمُ فاعِلٍ من زُهِيَ، يُقالُ: زُهِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ: أُعْجِبَ بها.
--------------	---

#### إضاءة:

للعربِ أحرفٌ لا يتكلمونَ بها إلا على سبيلِ المفعولِ وإنَّ كانَ بمعنى الفاعلي، ومنها كلمة: مَزْهُوٌ (لسانُ العربِ: مادة: زها)

## حول الكاتبة:



- عائشة خلف الكعبي.
- ولدت في مدينة العين عام 1973.
- تخرّجت في كلية العلوم في جامعة الإمارات 1995، ثم حصلت من جامعة (أركساس) على درجة الماجستير 2001 في علم الأجنّة واستزراع الأنسجة.
- ترصد قصصها مُعانةً الرّوح في مواجهة الواقع حتى درجة الشعور بالخيبة في تقنيات من القصّ جديدة.
- لها: عُرفّة القياس 2007، ولا عزاء لقطط البيوت 2011، والعالم يحكي 2011، ووجهنا واحد 2013.

## هي أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلّمك وزملائك.

العبادة  
عائشة خلف الكعبي

هكذا ابتدأت الحكاية..

ذات مساءً منّعتني ضميرٌ عنيدٌ -أبي أن يرتضي الخلع مصيرًا- من العودة إلى المنزل باكراً. ما إن أنسل المريض الأخير خارجاً من العيادة مُسنداً وجهه إلى راحة كفه حتى قفزت من مقعدي، وتناولت حقيبتني، وصيحتُ بها مُودّعةً، وأنا أهمُّ بالخروج:

- «ليلة سعيدة، دُكتورة».

إستوقفتني نداؤها، فأقلقتُ عائدةً، ودلّفتُ إلى عُرفتها حيثُ كانتُ هي أيضاً تستعدُّ للخروج، خلعتُ معطفها، وانحنتُ لتلقطُ كيساً، دسّته تحت المنضدة، وسلمتني.

- «ما هذا؟» سألتُ، وأنا أحسُرُ يدي في جوفه.

- «عبادة».

إِنْدَا حَتْ قِطْعَةً حَرِيرِيَّةً لَامِعَةً السَّوَادِ، بَسَطْتَهَا فِي مُوَاجِهَتِي مُمَسِكَةً بِهَا مِنْ مَوْضِعِ الْمُنْكَبَيْنِ، فَانْسَدَلَتْ بَيْنَ يَدَيَّ كَأَجْمَلِ عَبَاءَةٍ، رَأَتْهَا عَيْنِي، يَتَوَسَّطُ صَدْرَهَا (بُرُوشٌ) فِضِّيُّ هِلَالِيُّ الشَّكْلِ مُرَّصَعٌ بِأَحْجَارٍ مِنَ الْفَيْرُوزِ، وَتَمْتَدُّ أَسْفَلَهُ عَلَى شَكْلِ مِرْوَحَةٍ يَدَوِيَّةٍ مَقْلُوبَةٍ قِطْعَةً (دَانِتِيلٌ) فَاحِرَةً، حَيْكَتْ عَلَى شَكْلِ كَسْرَاتٍ، تَتَّسِعُ مَعَ انْحِدَارِ الْعَبَاءَةِ، وَتَنْفَرِشُ فِي نَهَائِهَا، كَأَنَّهَا ذَيْلُ حَوْرِيَّةٍ بِحَرٍ، انْبَجَسَتْ مِنْ إِحْدَى الْأَسَاطِيرِ.

- «إِتْبَعْتَهَا فِي مُنَاسَبَةٍ زَفَافٍ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرْتَدِّهَا مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَدْ زَادَ وَزْنِي كَثِيرًا مَعَ الْحَمْلِ كَمَا تَرَيْنَ، وَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَاسَبَتْ أَرْجُو أَنْ تَقْبَلِيهَا مِنِّي».

- «إِنَّهَا جَمِيلَةٌ، إِنَّمَا لَا أَظُنُّنِي فِي حَاجَتِهَا، فَأَنَا لَا أَلْبَسُ الْعَبَاءَةَ».

- «وَلَمْ لَا؟!».

قَالَتْ جُمْلَتَهَا تِلْكَ وَابْتَسَمَتْ؛ وَهِيَ تُرَبُّتُ عَلَى يَدِي الْقَابِضَةِ عَلَى الْعَبَاءَةِ، فَبَادَتْهَا الْإِبْتِسَامَةُ وَشَكَرْتُهَا، ثُمَّ حَمَلْتُ هَدِيَّتِي وَغَادَرْتُ الْمَكَانَ.

أَوَّلُ مَا فَعَلْتُهُ حِينَ أَعْلَقْتُ بَابَ عُرْفَتِي عَلَيَّ هُوَ أَنْنِي قُمْتُ بِتَجَرُّبَتِهَا، شَهَقْتُ حِينَ وَقَعَ بَصْرِي عَلَى انْعِكَاسِ صُورَتِي فِي الْمِرَاةِ! لَكَأَنَّهَا فَصَلَّتْ لِي! دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي مَرْهُوَّةٌ بِجَمَالِ مَظْهَرِي الْجَدِيدِ، وَأَنَا أَنْتَمِّتُ عَلَى رَأْيِ الدُّكْتُورَةِ:

- «وَلَمْ لَا؟!».

سَخَبْتُ (الشَّيْلَةَ) مِنَ الْكَيْسِ، وَقَدْ أَطْرَقَتْ أَطْرَافُهَا بِقِطْعَةِ (الدَانِتِيلِ) نَفْسِهَا، وَرُصِّعَتْ إِحْدَى زَوَايَاهَا بِ(الْبُرُوشِ) الْفِضِّيِّ نَفْسِهِ الَّذِي تَوَسَّطَ صَدْرَ الْعَبَاءَةِ، وَصَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي، وَاسْتَدْرْتُ، لِأَلْقِي نَظْرَةً عَلَى الْمِرَاةِ، وَلَقَرِطُ جَمَالِ مَا رَأَيْتُ قَرَّرْتُ أَنْ أَرْتَدِّهَا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِيِ. فَجَاءَتْ..

جَحَظْتُ عَيْنَايَ حِينَ لَمَحْتُ طَرَفَ حِذَاءِ (التَّنِيسِ) الْأَبْيَضِ يُطَلُّ كَجُرْدٍ سَمِينٍ مِنْ تَحْتِ الْعَبَاءَةِ، نَسَلْتُهُ مِنْ قَدَمَيَّ مِنْ قُورِي، وَهَرَعْتُ إِلَى صَفِّ مِنَ الْأَحْذِيَّةِ خَلْفَ الْبَابِ، أَنْبَشُ عَنْ حِذَاءٍ، يَلِيقُ بِفَخَامَةِ الْمَحْرُوسَةِ، فَلَمْ أَجِدْ سِوَى أَحْذِيَّةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ ذَلِكَ الصَّنْفِ الَّذِي تَرْتَدِّهِ الْمُمْرِضَاتُ، وَبَعْضِ الصَّنَادِلِ الصَّيْفِيَّةِ.

يا بُؤسي!

أنا فتاة لا تُحسِنُ الاهتمامَ بمظهرِها، لكنّ هذا سيَتغيَّرُ مِنَ الآنِ، ويَجِدُرُ بي ألاّ أتعَجَّلَ ارتداءَ هَذِهِ القِطْعَةِ الفَنِيَّةِ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنْ جَمْعِ الكَماليَّاتِ المُلائِمَةِ لها.

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عُدْتُ أَحْمِلُ عُلْبَةَ جِذَاءٍ جَدِيدٍ، وبِسرعةِ البرقِ أَخْرَجْتُ العبَاءَةَ مِنْ كَيْسِهَا المَخْبُوءِ بِعنايةٍ فِي الدُّولَابِ، ارتدَيْتُهَا مِنْ فُورِي، ثُمَّ تناوَلْتُ الجِذَاءَ الجَدِيدَ مِنْ عُلْبَتِهِ، وَدَسَسْتُهُ بِكُلِّ رَفْقٍ فِي قَدَمِي، وَأنا ما أزالُ أَتأملُ جَمالَهُ، ابْتَسَمْتُ قانِعَةً باختيارِي المَوْفِقِ، فَقَدْ بَدَأَ الجِذَاءُ الأَسْوَدُ ذُو الرِّبْطَةِ الفِضِّيَّةِ مُتناسِلاً وَتَصَمِيمَ العبَاءَةِ.

أَخَذْتُ أَذْرُعَ العُرْفَةِ، وَرَأْسِي يَتَلَفَّتُ إِلَى المِراةِ، ضَمَعْتُ الجِذَاءَ عَلَى قَدَمِي، وَكادَ يُفْقِدُنِي تَوَازُنِي فِي بعضِ الأَحْيَانِ، إِلاّ أَنِّي أَفْتَعْتُ نَفْسِي بِأَنَّهَا مَسْأَلَةٌ سَاعَتَاها كوني لا أَحَبُّ ارتداءَ هَذَا النُّوعِ مِنَ الأَحْذِيَّةِ العالِيَةِ.

اعتراني شُعورٌ بِالقلقِ، وَأنا أَحْفَظُ الجِذَاءَ إِلَى جانِبِ العبَاءَةِ فِي الرُّكنِ الأَسْفَلِ مِنَ الدُّولَابِ. لَقَدْ أنْفَقْتُ كُلَّ ما بَقِيَ مِنْ راتبِي ثَمناً لِهَذَا الجِذَاءِ، لَكِنِّي عُدْتُ فَطَمَنتُ نَفْسِي، مُتعلِّلةً بِالأَيَّامِ الخَمْسَةِ المُتَبَقِيَّةِ عَلَى انْتِهاءِ الشَّهِرِ.

بَعْدَ أُسْبُوعٍ وَلَجْتُ إِلَى عُرْفَتِي، وَأنا أَتَأَبَّطُ كَيْسًا وَرَقِيًا مُنْتَفِخًا، أَلْقَيْتُ بِهِ عَلَى السَّرِيرِ، وَعَمَدْتُ إِلَى دَوْلَابِي، أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ العبَاءَةَ والجِذَاءَ، لَيْسْتُ العبَاءَةَ وَانْتَعَلْتُ الجِذَاءَ، ثُمَّ التَّقَطُّتُ الكَيْسَ، وَأَخْرَجْتُ مِنْهُ الحَقِيبةَ الجَدِيدَةَ الَّتِي ابْتَعْتُهَا، لِأَجْلِ العبَاءَةِ، صَحَحْتُ وَأنا أَتَمَلَى مَظْهَرِي فِي المِراةِ:

- «أَيُّ تَناعُمٍ هَذَا؟! لَمْ أَكُنْ أَحْلُمُ بِالْعُورِ عَلَى حَقِيبةٍ تُناسِبُها إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ!».

كَانَتِ الحَقِيبةُ مَحْمِليَّةً سَوادًا بِكسراتٍ، زُمَ مُتَنَصِّفُها بِهلالِ فِضِّي.

بِافتِناءِ هَذِهِ الحَقِيبةِ أَكُونُ شَبَهَ مُستَعِدَّةٍ لِلخُروجِ إِلَى النَّاسِ بِحُلَّتِي الجَدِيدَةِ.

دَسَوْتُ مِنَ المِراةِ أَكْثَرَ، وَأَخَذْتُ أَحَدُ قِطْعَةٍ فِيها، وَأَصابعِي تَتَخَلَّلُ خُصَلَ شَعْرِي الذَّهَبِيَّةِ المُجَعَّدَةِ، عَزَمْتُ أَمْرِي، وَأَخَذْتُ أَنْزِعَ مُقتِنِيَّاتي الثَّمِينَةَ، وَأُعِيدُها بِحَرِيصٍ إِلَى مَحْبَبَتِي فِي الدُّولَابِ.

فِي ظَهْرِ اليَوْمِ التَّالِي عُدْتُ، وَأنا فِي سَوقِ إِلى (البُرُوقَةِ) النِّهائِيَّةِ، فَقَدْ عَمِلْتُ طِيلَةَ الفَتْرِهَ المُنصَرِمَةِ عَلَى تَجَمُّعِ التَّفاصِلِ الَّتِي تُكَوِّنُ هَذِهِ الطَّلَّةَ الجَدِيدَةَ، وَكَانَها أَحْجِيَّةُ الصُّورَةِ المُقَطَّعَةِ الَّتِي كانَ عَلَيَّ أَنْ أُعِيدَ تَرْتِيبِها، لِتَتَجَلَّى أَمامِي الصُّورَةَ كامِلَةً.

لَيْسَتْ الْعِبَاءَةُ، وَانْتَعَلْتُ الْحِذَاءَ، وَحَمَلْتُ الْحَقِييَةَ، رَتَبْتُ خُصَلَ شَعْرِي الْأَسْوَدِ النَّاعِمِ فِي أَنْسِيَابِ مَائِلِ عَلَى  
جَبِينِي، وَضَعْتُ الْأَفْرَاطَ الْفِضِيَّةَ الَّتِي اسْتَعْرَتْهَا مِنْ شَقِيقتِي الْكُبْرَى، وَبَسَطْتُ ظِلَّ الْعُيُونِ الْفَيْرُوزِيِّ عَلَى جَفْنِي  
الْعُلُويِّ، وَرَسَمْتُ خَطًّا فِضِيًّا أَسْفَلَ الْعَيْنَيْنِ.

- «هَذِهِ أَنَا؟!».

هَذَا الْمَسَاءُ..

سَيَسْطَعُ نَجْمِي، سَيَتَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ فِتَاةٍ مُتَأَلِّقَةٍ مِثْلِي فِي عِبَادَةِ حَقِيرَةٍ كَهَذِهِ. أَجَلْ. سَأُدْهِشُهُمْ جَمِيعَهُمْ هَذَا  
الْمَسَاءُ.

هذا المساء... أرتمي على سريري، يعلو نواحي كلما ومض رقم العيادة على شاشته هاتفي المحمول، وإلى  
جواربي عباءة ملقاة، يتوسطها خرقة تفحمت أطرافه في حجم مكواة كهترباتية.

### أنشطة ما بعد النص،

### حول النص،

- 1 تعتمد كثير من القصص على تقنيات فنية محددة في رسم بنيتها الفنية، أي هذه التقنيات تلاءم وقصة  
"العباءة"؟
  - الاسترجاع.
  - الاستشراق.
  - اليوميات.

- 2 بناءً على إجابتيك في السؤال الأول؛ لماذا، في رأيك، اختارت الكاتبة هذه التقنية لهذه القصة؟

3 وردت في القصة تفاصيل كثيرة تُنبئك عن طبيعة الشخصية، وصفاتها، حاول أن تُقدّم وصفاً للشخصية، وأن تستدل على ذلك بالتفاصيل الموثقة في القصة.

---

---

---

---

---

4 هذا الوصف الذي استنتجته هل يُمكن أن يكون حقيقياً؟ أم أنه يعكس وجهة نظر الشخصية عن نفسها؟

---

---

---

---

---

5 بناءً على إجابتك في السؤال الرابع: هل ترى أن وجهة نظر الإنسان في نفسه تكون دائماً صادقة وحقيقية؟ فكّر في الناس الذين لا يثقون في أنفسهم، وفي الناس الذين يثقون في أنفسهم أكثر من اللازم.

---

---

---

---

---

6 ما رأيك في نهاية القصة؟ هل أعجبتك؟ علّل.

---

---

---

---

---

### حوّل لغة النص،

1. اقرأ الجمل التالية، ثم اذكر الحالة العاطفية أو النفسية التي تعكسها:

- ☞ دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي مَرْهُوَّةً بِجَمَالِ مَظْهَرِي الْجَدِيدِ. (.....)
- ☞ جَحَظْتُ عَيْنَايَ حِينَ لَمَحْتُ طَرْفَ حِذَاءِ (الثَّنَسِ) الْأَبْيَضِ يُطِلُّ كَجُرْدِ سَمِينٍ. (.....)
- ☞ سَيَسْطَعُ نَجْمِي، سَيَتَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ فِتَاةٍ مُتَأَلِّقَةٍ مِثْلِي فِي عِبَادَةِ حَقِيرَةٍ كَهَذِهِ. (.....)

2. اكتبُ جُملاً جديدةً مِنْ إنشائكِ تبدأُ بما بدأتُ بِهِ الجُمْلُ السابقةُ:

¤ دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي

¤ جَحَظْتُ عَيْنَايَ

¤ سَيَسْطَعُ نَجْمِي

### حول قارئِ النَّصِّ،

1 برأيك: كيف يُمكنُ أَنْ يصلَ الإنسانُ إلى تصوّرِ حقيقيٍّ عن نفسه مِنْ دونِ أَنْ يظلمَها بالشُّعورِ بالنقصِ أو الشُّعورِ بالعظَمَةِ الكاذِبَةِ؟

2 عاشتِ الشَّخصِيَّةُ في نهايةِ القِصَّةِ حالةً من الخيبةِ المُرَّةِ بسببِ ضياعِ كُلِّ جهودِها على مدى أسابيعٍ، هلْ عَشَّتْ حالةً مُشابهَةً لتلكِ الحالةِ؟ متى؟ وكيف؟

3 اخترَ رَقْمًا مِنَ المِسطَرَّةِ أدناه تقيِّمُ فِيهِ القِصَّةَ مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ، مُوضِّحًا أسبابَكَ.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

القراءة  
أدب رحلات

5

رحلة ابن بطوطة  
إلى الصين

نواتج التعلّم

1. ARB.3.1.02.024 يحدّد الفكر الرئيسة للنصّ، مقيّمًا دقّة الأدلّة وصحّتها، وأسلوب الجملي،  
وفاعليّته في النصّ

### 1. أدب الرحلات:

هو الأدب الذي يَصوِّر فيه الكاتب ما جرى له من أحداثٍ، وما صادفَهُ من أمورٍ في أثناء رحلته قام بها لأحدِ البلدان.

وجاءت كتاباتُ الرحالة سجلاً دقيقاً وعميقاً عن انطباعاتهم عن حياة الشعوب التي زاروها، ومظاهر سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم.

### 2. رحلة ابن بطوطة:

ابن بطوطة، وهو أشهرُ رحالةٍ من المسلمين، بدأ رحلته من طنجة بالمغرب إلى مكة المكرمة، وظلَّ زهاء تسع وعشرين سنةً يرحلُ من بلدٍ إلى بلدٍ، فزار ما يعادلُ أربعاً وأربعين دولةً حديثةً، ثم عادَ ليمليَ مشاهداته على أديبٍ كاتبٍ.

و كتابُ رحلة ابن بطوطة (تُحفَةُ النُّظارِ في غرائبِ الأمصارِ وعجائبِ الأسفارِ)، يصفُ فيه ابنُ بطوطة رحلته، ويتحدَّثُ عن البلاد التي زارها، وعن أهلها وحُكَّامها، وطبائعهم وعاداتهم، ويصفُ الألبسةَ بألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالاتها، ولا ينسى الأُطعمَةَ وأنواعها وطريقةَ صنعها.

وفي أثناء قراءتك لنص (رحلة ابن بطوطة إلى الصين) ستري كيف أبرزت الرحلة الجوانبَ المشرقة للحضارات والإخاء بين الشعوب ....

### تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مبيّناً جذر الكلمات، واختر المعنى المناسب للسياق:

#### (الأفعال)

الفاعل	جذرة الألفوي	معناه من المعجم المناسب للسياق
أطلبوا		
يُصوِّرون		

## (الأسماء)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جزؤه اللغوي	الاسم
		الكواغدُ
		الطائلةُ
		الأزوادُ

## في أثناء قراءة النص،

اقرأ النص (في كتاب النصوص) قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

## رحلة ابن بطوطة إلى الصين

قال ابن بطوطة في رحلته عن أهل الصين:

ذَكَرَ مَا حُضُوا بِهِ مِنْ إِحْكَامِ الصَّنَاعَاتِ،

وأهل الصين أعظم الأمم إحكاماً للصناعات، وأشدّهم إتقاناً فيها، وذلك مشهوراً من حالهم، قد وصفه الناس في تصانيفهم فأطنبوا فيه، وأما التصوير فلا يُجارِ بهم أحدٌ في إحكامه من الروم ولا من سواهم، فإنّ لهم فيه اقتداراً عظيماً، ومن عجيب ما شاهدتُ لهم من ذلك أنّي ما دخلتُ قطُّ مدينةً من مدنيهم، ثمّ عدتُ إليها إلا ورأيتُ صورتي وصورَ أصحابي منقوشةً في الحيطان، والكواغدُ موضوعةً في الأسواق! ولقد دخلتُ إلى مدينة السلطان فمررتُ على سوق النقاشين، ووصلتُ إلى قصر السلطان مع أصحابي، ونحن على زي العراقيين، فلما عدتُ من القصر عشيّاً مررتُ بالسوق المذكورة، فرأيتُ صورتي وصورَ أصحابي منقوشةً في كاغِدٍ قد الصقوه بالحائط، فجعل كل واحد منا ينظر إلى صورة صاحبه لا تخطئ شيئاً من شبهه، وذَكَرَ لي أنّ السلطان أمرهم بذلك، وأنهم أتوا إلى القصر ونحن فيه فجعلوا ينظرون إلينا ويصوّرون صورنا ونحن لم نشعر بذلك، وتلك عادة لهم في تصوير كل من يمرّ بهم، وتنتهي حالهم في

(1) رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، سنة النشر: 1417 هـ / 4 / 132-134

ذلك إلى أن الغريب إذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته إلى البلاد، وُبِحِثَ عنه فحيثما وُجِدَ شَبَهُ  
تلك الصورة أُخِذَ.

#### ذَكَرَ حَفْظَهُمُ لِلْمَسَافِرِينَ فِي الطَّرِيقِ،

وبلادُ الصَّيْنِ آمَنُ البلادِ وأحسُنُها حالًا للمسافرِ، فإنَّ الإنسانَ يسافرُ منفردًا مسيرةَ تسعةِ أشهرٍ،  
وتكونُ معه الأموالُ الطَّائِلَةُ فلا يخافُ عليها، وترتيبُ ذلك أنَّ لهم في كُلِّ منزلٍ ببلادِهِم فُنْدُقًا، عليه  
حاكِمٌ يسكنُ به في جماعةٍ مِنَ الفرسانِ والرَّجالِ، فإذا كانَ بعدَ المغربِ أو العشاءِ الآخرةِ جاءَ الحاكمُ  
إلى الفندقِ، ومعه كاتبُه فكتبَ أسماءَ جميعِ مَنْ يبيتُ به مِنَ المسلمينَ، وختمَ عليها، وأقفلَ بابَ الفندقِ  
عليهم، فإذا كانَ بعدَ الصُّبْحِ، جاءَ ومعه كاتبُه، فدعا كُلَّ إنسانٍ باسمِهِ، وكتبَ بها تفسيرًا، وبعثَ معهم  
مَنْ يوصلُهُم إلى المنزلِ الثاني له، ويأتيه ببراءةٍ من حاكمِهِ أنَّهم جميعُهُم قد وصلوا إليه، وإنَّ لم يفعلْ  
طلبَه بهم، وهكذا العملُ في كُلِّ منزلٍ ببلادِهِم... وفي هذه الفنادقِ جميعُ ما يحتاجُ إليه المُسافرُ من  
الأزوادِ، وخصوصًا الدجاجُ والإوزُ، وأما الغنمُ فهي قليلةٌ عندهم.

#### أنشطة ما بعد النص،

#### حول النص،

• بِمَ وصفَ ابنُ بطوطةَ أهلَ الصَّيْنِ في الفِقرةِ الأولى؟

.....

.....

• وَبِمَ وصفَهُمُ في الفِقرةِ الثانيةِ؟

.....

.....

• ذَكَرَ ابنُ بطوطةَ في الفِقرةِ الأولى موقفًا مرَّ به هو وأصحابُه. اذكُرْ هذا الموقفَ.

- "وتنتهي حالهم في ذلك إلى أن الغريب إذا فعل ما يوجبُ فراره عنهم بعثوا صورته إلى البلاد، وُبِحِّثَ عنه فحيثما وُجِدَ شَبَّهُ تلك الصورة أُخِذَ."  
\* هل ترى أن هذا الأمر يُعملُ به في عصرنا؟
- \* في أي المجالات يُستخدمُ هذا الإجراء؟

- كيف يحافظُ أهلُ الصينِ على أمنِ الغريبِ في بلادهم كما جاء في نصِّ ابنِ بطوطة؟

### خَوَّلَ لِقَةِ النَّصِّ،

1. الجملُ التَّالِيَةُ اسْمِيَّةٌ، حدِّدِ المبتدأ والخبرَ فيها:  
أ. "وأهلُ الصينِ أعظمُ الأممِ إحصاءًا للصَّناعاتِ".  
ب. "وبلادُ الصينِ آمنُ البلادِ وأحسنُها حالًا للمُساfer".  
ت. "ونحنُ على زِيِّ العراقيينَ".
2. الكلمتانِ اللَّتانِ تحتَهُما خَطٌّ فيما يلي لهما إعرابٌ واحدٌ، حدِّدُهُ:  
✚ إلاً ورأيتُ صورتي وصورَ أصحابي منقوشةً في الحيطانِ.  
✚ فإنَّ الإنسانَ يُسافرُ مُنفردًا مسيرةً تسعةَ أشهرٍ، وتكونُ معهُ الأموالُ الطَّائلةُ فلا يخافُ عليها.

## حول قارئ النص،

- تتعدّد الدوافع التي تُحمّس الإنسان للرحلات، وتختلف من شخص إلى آخر ..  
اذكر الدوافع المختلفة للسّفر:

---

---

---

- تذكر رحلاتك المدرسيّة أو رحلاتك مع العائلة.. اذكر زملائك الأماكن التي زرتها، ولا تُغيب التفاصيل.

---

---

---

---

## الكتابة حول القراءة،

- (رحالة الإمارات) اكتشاف للعالم، وتعريف بالدولة..  
ابحث مع زملائك عن تاريخ هذه الرحلة، واكتب تغريدة على وسم #رحالة\_الإمارات

القراءة  
سيرة غيّية

6

سيرة الشاعر يعقوب  
الحاتمي

سلطان الغيمي

## نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.0381 يحلل النصوص أو أجزاء من النص الذي يُعزف فيه المؤلف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر مقيماً إلى أي مدى تمكّن المؤلف من تحقيق غايته، مُوظفاً مهارة التفكير الناقد من خلال تحليله النص.

سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ أَنَّ السَّيْرَةَ فَنُّ أَدَبِي يُصَوِّرُ حَيَاةَ شَخْصِيَّةٍ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ، وَيُنْقَلُ تَفَاصِيلُهَا إِلَى الْفُرَاءِ، وَهِيَ نَوْعَانِ:

♦ سيرة ذاتية، يحكي فيها الكاتب عن حياته أو عن مرحلةٍ منها، ويكون فيها الكاتب هو الشخصية الرئيسة أو البطل. وغالبًا ما تكون السيرة الذاتية بصمير المتكلم.

♦ وسيرة غيرية: يتحدّث فيها الكاتب عن حياة شخصيّة تركت بصمتها في الحياة، ولها مكانة في المجتمع، أو حققت إنجازات بارزة. والكاتب في هذه الحالة يصنع الشخصية في البيئة والزمان اللذين عاشت فيهما، ويستخدم ضمير الغائب (هو/هي) ويوظف السرد والوصف، ويلتزم الدقّة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، كما يلتزم كاتب السيرة الغيرية بتعدد مصادره التي سيرجع إليها قبل الكتابة عن الشخصية التي يختارها.

♦ والسيرة الأدبية سواءً أكانت سيرة ذاتية أم غيرية تُشبه القصة في بنائها؛ فهي تتكوّن من عناصر القصة الأساسية: الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث، لكنها تختلف عنها في كونها تنقل واقعًا حقيقيًا عن الشخصية، بخلاف القصة التي تكون في الغالب خيالية، أبدعها الكاتب.

♦ ونص (سيرة الشاعر يعقوب الحاتمي) عبارة عن سيرة غيرية يعرض فيها الكاتب حياة شاعر كبير، منذ مولده حتى وفاته، مرورًا بكثيرٍ من الشواهد والوثائق التي تبرز أعماله، وعظيم دوره في نظم الشعر النبطي والفصح.

المُعْجَمُ وَالمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ المُفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

امْتَهَنَ: امتَهَنَ يَمْتَهُنُ، امْتِهَانًا، فَهُوَ مُمْتَهِنٌ، امْتَهَنَ مِهْنَةً المُحَامَاةَ: جَعَلَهَا مِهْنَةً لَهُ، امْتَهَنَ الشَّخْصَ: اتَّخَذَهُ خَادِمًا لَهُ.

يَمْتَطِي: امْتَطَى يَمْتَطِي، امْتَطَى، امْتِطَاءً، فَهُوَ مُمْتَطٍ، وَالمَفْعُولُ مُمْتَطًى، امْتَطَى الدَّابَّةَ: امْتَطَاهَا.

نَظَّمَ: نَظَّمَ: يَنْظِمُ، نَظْمًا وَنِظَامًا، نَظَّمَ الأَشْيَاءَ: أَلْفَهَا وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، نَظَمَتِ اللُّؤْلُؤُ: أَلْفَتْهُ وَوَضَعَتْهُ فِي عِقْدٍ  
نَظَّمَ الشُّعْرَ: أَلَفَ كَلَامًا مَوْزُونًا مُقْفًى.

(الأنشاء)

أَسْطَوَّلَ: الجَمْعُ: أَسْطَوِّلٌ، الأَسْطَوِّلُ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ السُّفُنِ تُعَدُّ لِلْحَرْبِ أَوْ لِلنَّقْلِ، أَسْطَوَّلَ جَوِّيٌّ: مَجْمُوعَةٌ طَائِرَاتٍ حَرْبِيَّةٍ.

المَخْطُوطَاتُ: مُفْرَدُهَا المَخْطُوطُ: كِتَابٌ أَوْ نَصٌّ مَكْتُوبٌ بِالْيَدِ لَمَّا يُطْبَعُ بَعْدَ، قِسْمُ المَخْطُوطَاتِ: القِسْمُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى الكُتُبِ الَّتِي خَطَّهَا القَدَمَاءُ بِأَيْدِيهِمْ.

مَقَالِيدُ: جَمْعُ مِقْلَادٍ، مَقَالِيدُ الحُكْمِ: سُلْطَانَتُهُ، زَمَامُهُ، سُلِّمَتْ إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الحُكْمِ، أَي: الأُمُورِ: أَصْبَحَ حَاكِمًا أَوْ رَئِيسًا.

الاقْتِدَاءُ: فَعَلَ الشَّخْصُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ شَخْصٌ آخَرَ لِوَثُوقِهِ بِهِ وَقيامِ الدَّلِيلِ عِنْدَهُ عَلَى سَدَادِهِ وَحِكْمَتِهِ.

(الصفات)

وَطِيدَةٌ: الجَمْعُ: وَطَائِدٌ، الوَطِيدَةُ: القَاعِدَةُ مِنَ قَوَاعِدِ البُنْيَانِ، لَهُ عِنْدِي وَطِيدَةٌ: أَي مَنزِلَةٌ ثَابِتَةٌ.

حَنِيفٌ: الجَمْعُ: حُنَفَاءُ، الحَنِيفُ: المَائِلُ مِنْ شَرِّ إِلَى خَيْرٍ.

تَطْبِيقٌ عَلَى المُفْرَدَاتِ وَالمُعْجَمِ:

اسْتَخْدِمِ الكَلِمَاتِ الأَتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

لِ وَطِيدَةٍ:

لِ الاقْتِدَاءِ:

لِ يَمْتَطِي:

## حول الكاتبة:



- سلطان بن بختيار الغيمي، ناقدٌ وشاعرٌ وباحثٌ وقاصٌّ من دولة الإمارات العربية المتحدة من مواليد 1974.
- يشغل منصب مدير أكاديمية الشعر العربي بأبوظبي، كما تولى منذ 2020 منصب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إضافة إلى أنه عضو لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر التبطي منذ تأسيسها الأول في عام 2006 - 2007م. وتعد هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر التبطي على مستوى العالم العربي.
- يكتب الشعر التبطي والفصح، وله أكثر من ثلاثين إصداراً في مختلف حقول العلوم الإنسانية بما فيها النقد ودراسات الأدب الشعبي، واللغويات واللهجات، والمعاجم المتخصصة. كما نشرت له خمس مجموعات قصصية وروائيتين.

## هي أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، وسجل أمام كل فقرة منه أفكارك وملاحظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

## سيرة الشاعر يعقوب الحاتمي بسلطان بن بختيار الغيمي

هو يعقوب بن يوسف بن أحمد آل علي المعروف بـ يعقوب الحاتمي، أحد أشهر شعراء التبط في دولة الإمارات العربية المتحدة وأقدمهم، وعلم بارز من أعلام الشعر في إمارة أم القيوين، يعود في جذوره ونسبه إلى قبيلة آل علي، وهي من القبائل العربية الكريمة السخية في المنطقة، أما لقب الحاتمي فهو لقب عرف به جده نظراً لكرمه الشديد، وإنفاقه غير المحدود، لذلك شبه بحاتم الطائي في كرمه.

ولد الحاتمي في إمارة أم القيوين وعاش فيها، كانت ولادته في أسرة لم تنجب سواه من الذكور، ويبدو أنه حظي بما لم يحظ به غيره من أقرانه من تعليم وقراءة في كتب الشعر والأدب العربي، نشأ وتعلم في كتاب إمارة أم القيوين وكان ذكياً ويحفظ كثيراً من الشعر بنوعيه التبطي والفصح، وقد نظم الحاتمي الشعر وهو ابن الثالثة عشرة، إلا أن أياً من قصائده التي قالها في تلك الفترة لم تصلنا.

عمل الحاتمي في شبابه "غيصاً"، ثم استطاع أن يمتلك "محملاً" يكون هو "نوخدا" فيه، ومارس التجارة البحرية فسافر إلى شمال أفريقيا واليمن وبلدان أخرى، تزوج في إمارة أم القيوين ورزق بولد واحد سماه عبد الله، وابنة واحدة سماه آمنة، وتبدو المدّة التي امتهنّ فيها الغوص غامضة وغير معروفة، إلا أنها لم تكن بالفترة القصيرة، فقد مارس الغوص في سنّ مبكرة، ومارسه مرة أخرى في سنّ متأخرة، ولم يكن على إتصال بأيّ من شعراء الفصحى أو النبط في إمارة أم القيوين أو غيرها من الإمارات، كما أن القصائد التي وصلتنا، ليس فيها دلائل على المرحلة العمرية التي كان يعيشها حين نظمها، ومن القصائد التي أمكن معرفة تاريخ نظمها تلك القصيدة الفصيحة التي مدح فيها حاكم البحرين حين نصب حاكمها، والتي يرجح أن يكون المقصود فيها هو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، حاكم البحرين (1871م إلى 1932م).

وعند الحديث عن علاقته بالبحر والشعر؛ فإنه لا مناص من التوقف عند حادثة مهمة حدثت في زمنه، ونظم فيها إحدى أشهر قصائده وهي "المروتي"، والتي لقيت شهرة كبيرة؛ حيث هلكت سفينة كبيرة الحجم يطلق عليها وعلى مثيلاتها في الحجم والنوع اسم «البغلة»، وكان يمتلكها الشيخ أحمد بن عبد الله المعلّ الذي اشتهر بامتلاكه أسطولاً بحرياً كبيراً يتكوّن من (البغلات)، كانت حمولته السفينة ألف طن، وقد صنعت سنة (1313هـ - 1895م)، وهلكت سنة (1318هـ - 1898م)، وفي بعض المخطوطات ذكرت أن اسم تلك البغلة هو "لغوي"، فاختلفت الروايات حول اسمها وحول أحداث تلك الحادثة وتفصيلها، فبعض الروايات تقول إنه نظمتها في السفينة بعد غرقها، فصور حادثة غرق السفينة بتفاصيلها بناء على ما وصفه لمن نجا منها، وذهب بعضها الآخر إلى أن الشاعر كان على متنها، وكان من القلة الذين نجوا في تلك الحادثة المريعة، وكان عثورنا على روايتين مختلفتين للقصيدة سبباً في صعوبة ترجيح صحة أحد الرأيين على الآخر؛ ففي الرواية الأولى نجد الحاتمي يتحدث على لسان ركاب السفينة، وفي الرواية الثانية يتحدث بلسانه كواحد من الذين سمعوا وقوع الحادثة. ومن المؤكد أن السفينة كانت تحمل بضائع له أيضاً، بدليل أنه قال فيها:

**ياكم فيهن من عوالي مالي \*\*\*\*\* والشرع سووهن ذرا ويوبوت**

ارتبط الحاتمي مع أفراد مجتمعه بعلاقات طيبة، واتصل بعدد من الحكّام في عصره، منهم الشيخ زايد بن خليفة الأول، حاكم إمارة أبوظبي (1855م - 1909م) ومدحه في قصيدتين، إحداهما فصيحة والأخرى عامية، وكذلك الشيخ سلمان بن علي آل خليفة الذي تولى مقاليد حكم البحرين عام (1874م)، ومدحه في قصيدة فصيحة يهنئه فيها بتوليّه الحكم، ويدعو الله أن ينصره على أعدائه.

أما في إمارة أمّ القيوين؛ فقد كان مُقرباً من الشيخ أحمد بن عبد الله المعلا حاكم إمارة أمّ القيوين (1873م - 1904م)، بدليل القصائد التي نظمها وتدلّ على هذه العلاقة الوطيدة بينهما، كما عاصر الشيخ علي بن عبد الله المعلا حاكم إمارة أمّ القيوين (1853م - 1873م).

لم يصلنا من شعر الحاتمي في شبابه شيء مما يجعل أمر اتصاله بشعراء عصره غير واضح، ومن الشعراء الذين تواصلوا معه الشاعر خلفان بن علي بن غيث المرر من إمارة الشارقة، ودارت بينهما مساجلات عدة، كما عاصره في أواخر حياته الشاعر محمد بن راشد المطروش من دبي الذي جراه في إحدى قصائده الغزلية، وربما يكون قد اتصل بالشاعر محين الشامسي الذي توفي في أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر، كما أن الشاعر جويهر الصايغ عاش في الفترة نفسها التي عاشها الحاتمي؛ حيث توفي الصايغ في أواخر القرن التاسع عشر، إلا أنه لم يصلنا شيء يدلّ على حدوث اتصال بينهما، وقد يكون سبب هذا بعد المسافة بينهما، مع ملاحظة الفروقات في بيئته كلّ واحد منهما وأشعاره؛ فهذا الأخير اشتهر بنظمه الشعر على وزن الوتة، أما الحاتمي فقد نظم على مختلف الأوزان النبطية.

عاش الحاتمي - كما يبدو من قصائده - في بيئتين مختلفتين؛ الصحراوية البدوية والبحرية، فنراه بين شخصيتين مختلفتين؛ الشخصية الأولى فهي شخصية الشاعر البدوي، الذي يعيش في الصحراء، ويمتطي ظهر جمليه، ويستخدم ألفاظاً ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة البدوية، كما أن قصائده المتنوعة قد تُعطي انطباعاً قوياً لمن لا يقرأ بقية شعر الحاتمي، بأنه أمام شاعر بدوي عاش في الصحراء، ولا يعرف حياة البحر، ولكن من يقرأ بقية قصائده التي وصف فيها حياة البحر وأحواله والغوص على اللؤلؤ؛ سيجد شخصية أخرى لشخصية الشاعر الذي لم يغادر البحر، ويشارك في رحلات الغوص بحثاً عن اللؤلؤ.

لقد انعكست هاتان البيئتان انعكاساً واضحاً في أشعاره، ففي واحدة من قصائده التي تنعكس فيها البيئة البدوية بمفرداتها وعناصرها، يصف الناقة التي يرسل عليها مندوبه فيقول:

وخلاف ذا يا راكب صيعرية..... مبرورة تطوي الضيافي مداليه  
ريض ليه مقداز ما يضيح ككاتبى..... من الخط واخر من حسود تراخيه

وأما حول البيئة البحرية فتتمثل في شعره الذي يصف فيه الغوص ومعاناة ركوب البحر فيقول في إحدى قصائده:

أزقتية يوم الملا نعوس \*\*\*\*\* شرتا ينسنس من جبل قيس

نغوص يوم يداور الكوس \*\*\*\*\* ونترس الأيدين تتريس

كان أول من أشار إلى الحاتمي في بحثٍ أو كتابٍ مطبوع هو الأديب أحمد أمين المدني في دراسته عن الأدب الشعبي في دولة الإمارات، وصدرت تحت اسم (الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ نشأته وتطوره؛ أما أول من كتب عنه بصورة موسعة وأورد له نماذج من القصائد، فقد كان الأديب حمد بن خليفة بوشهاب في كتابه (تراثنا من الشعر الشعبي - الجزء الأول)، أما أحمد الهاملي فقد أورد له عددًا قليلًا من القصائد في كتابه (باقة من الشعر النبطي الناتج عن شعراء الخليج نقلًا عن مخطوطة الشاعر علي بن قنبر، وكان ذلك في الستينيات، كما أورد الشاعر طلال السعيد اسم يعقوب الحاتمي بوصفه أحد أبرز الشعراء في الخليج في كتابه (موسوعة أعلام الشعر النبطي في الخليج)، ووصفه بأنه شاعر بدوي يمتاز شعره بالقوة والجزالة. ثم أدى الكشف عن بعض المخطوطات التي احتفظ بها عدد من المهتمين بالشعر والتراث إلى الكشف عن المزيد من القصائد له، ولا سيما الفصيحة منها.

ولم يكن الرواة - ولا سيما بخاصة كبار السن - بمنأى عن حفظ بعض قصائده؛ إذ لا يزال بعضهم يحفظونها في صدورهم، إن ما يلفت النظر فيما وصلنا من شعر يعقوب الحاتمي أنه نظم الشعر بنوعيه الفصح والنبطي معًا، مما يجعله من أوائل من نظموا بالفصحى في الإمارات، وكان قد سبقه في ذلك الشاعر محمد بن صالح المنتفقي الذي سكن (الصير) في رأس الخيمة، ووصلت عنه قصائد قليلة في التصوف والرتاء، ويرجع تاريخ وفاته قبل السبعينيات من القرن الثامن عشر، وتبقى للحاتمي الريادة في أنه أول من جمع بين النظم في الشعرين الفصح والنبطي.

إن كل ما استطعنا الحصول عليه من الشعر الفصح للحاتمي هو أربع قصائد، يتضح فيها أسلوبه التقليدي في النظم، وتغلب عليها البساطة والتلقائية، وقد تركزت هذه القصائد على التذكير بقواعد الدين الإسلامي الحنيف وأصوله، والحث على التمسك بفروضه ومبادئه والافتداء بسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما صدح في إحدى قصائده الشيخ زايد بن خليفة الأول حاكم إمارة أبو ظبي، لكن هذه القصائد لم تسلم من الإقواء والخلل في الكثير من أبياتها، سواء في الوزن أو الصرف النحوي للكلمات، وربما كان السبب الأكثر احتمالاً في ذلك يعود إلى الأخطاء في أثناء عملية النقل والنسخ من الرواة والمدونين.

تركزت الأغراض في شعر يعقوب الحاتمي، سواء الفصيح أو البطي، على أربعة أغراض؛ منها المدح، فمدح عدداً من الشيوخ والحكام، كالشيخ زايد بن خليفة الأول، والشيخ سلمان بن علي آل خليفة حاكم البحرين. وفي مدحه للشيخ زايد بن خليفة الأول - في قصيدته التبطية - نجده يصفه بالكرم الذي ينبع من يده كالنهر، ويصف في القصيدة ذاتها أبناء الشيخ زايد الأول بقوتهم وصولاتهم وجولاتهم في المعارك.

ومن الأغراض الأخرى للحاتمي النصائح والحكم، فقصائده الفصيحة حملت مسحة من التصوف الممزوج بالنصح والإرشاد والدعوة إلى المحافظة على الدين، والتذكير بيوم الحساب، وثواب المتقين وعقاب المذنبين، أما قصائده البتية فلم تبعد عن هذا الجو، وحث فيها على مكارم الأخلاق، وعلى عادات مجتمعه وبيئته وتقاليده الناس ومعتقداتهم في تلك الفترة.

وأخذ غرض الوصف من شعره نصيباً فقد وصف البحر ومعاناة الغواصين في رحلات الغوص على اللؤلؤ، وما يلاقونه من تعسف التواخذه، والبرد القارس في عرض البحر، ولوعة فراق الأحبة والبعد عنهم، ولذعات حيوان الدول التي تكوي أجسادهم، كما أنه وصف الصحراء وتجلت مفردات البيئة الصحراوية في أشعاره، ويبدو غرض الغزل بوضوح في قصائده البتية، في حين تخلو منه قصائده الفصيحة، إلا في جزء من قصيدة واحدة رواها حفيده في تسجيل صوتي له.

لم يصلنا من شعر الحاتمي الكثير؛ وذلك لأنه مات قبل أكثر من قرن؛ إذ إنه ولد في بداية القرن التاسع عشر وتوفي أوائل القرن العشرين، مما أدى إلى فقدان العديد من قصائده، وكذلك موت الرواة الذين عاصروه، ويذكر الخاطري أن للشاعر ديواناً بخط يده يضم جميع شعره، لكن أحدهم أخذه كمن ينسخه، ولم يرجعه، وقد اتفق الجميع على أن وفاة الحاتمي كانت في إمارة أم القيوين.

أنشطة ما بعد النص،

حوّل النص،

1. كيف أثرت الخلفية الثقافية والتعليمية للشاعر يعقوب في نضج مهاراته الشعرية؟

---

---

---

---

2. استدلّ من النّصّ على أنّ تنوعَ نباتِ الحاتميّ (البدويّة والبريّة) أثرت في شخصيته وأعماله الشعريّة؟

---



---

3. ما المقصودُ بمصطلحِ التجارةِ البحريّة، وما دورها في رحلاتِ الشّاعر؟

---



---

4. ما العواملُ التي تُسهّم في صعوبةِ تحديدِ الفترةِ العمريّة التي كانَ يعيشها الحاتميّ عندما كَتَبَ قصائدهُ؟

---



---

5. ما العناصرُ التي تبرزُ في النّصّ لتعزّيزِ هويّةِ يعقوبَ الحاتميّ؟

---



---

6. يظهرُ الحاتميّ كشاعرٍ بدويٍّ يعيشُ حياةَ الصّحراءِ، وفي الوقتِ نفسه يصفُ حياةَ البحرِ والغوصِ على اللؤلؤ. وضحْ كيفَ يتنقّلُ الشّاعرُ بينَ البيئتينِ في قصائدهِ دونَ أن يفقدَ نبراً أصيلاً أو صدقاً في الوصفِ؟

---



---

7. في قصائدِ الحاتميّ الفصيحة، يُركّزُ على تذكيرِ الناسِ بقواعدِ الدّينِ الإسلاميّ، والحثُّ على التمسكِ بها والافتداءِ بسنّةِ الرّسولِ - صلى الله عليه وسلّم - ما الأثرُ المتوقّعُ لهذهِ القصائدِ على المجتمعِ وسلوكِ الأفرادِ؟

---



---

8. يعدُّ الحاتميّ أوّلَ من جمّع بينَ النظمِ في الشّعرِ الفصيحِ والتبطيّ في الشّعرِ العربيّ الكلاسيكيّ، برأيك، كيفَ تمكّنَ الشّاعرُ من تحقيقِ التوازنِ بينَ النّظمينِ، وإثراءِ الشّعرِ العربيّ بهذهِ الابتكاراتِ الجديدةِ؟

---



---

9. يعدُّ الحاتميّ أحدَ رموزِ الحركةِ الثقافيّةِ والأدبيّةِ في عصره، ما هي القيمُ والمبادئُ التي يُمثّلها الحاتميّ في أعماله الشعريّة؟ وكيفَ تأثرت الأعمالُ الأدبيّةُ العربيّةُ بمساهماته وتجاربه الشعريّة؟

---



---

10. مدرسة الحاتمي الشعرية تتميز بعدة ملامح وأفكار تجعلها فريدة ومميّزة في الأدب العربي، استدل من سيرة (الشاعر يعقوب الحاتمي) على: الملامح الآتية:  
أ. التوازن بين الروحية والواقعية.

ب. التأكيد على القيم الأخلاقية والإنسانية.

ت. الحث على الاستقلالية والتحرر.

11. كيف انعكس دعم الحكام والشيوخ المحلّين للحاتمي على محتوى قصائده وأسلوبه الشعري؟

12. ما هي الاختلافات والتناقضات التي تظهر في روايات حادثة "المروتي" وتأثيرها على التفسيرات المختلفة للقصيدة؟

13. علل: عدم وجود اتصال بين الشاعر الحاتمي والشاعر جويهر الصايغ؟

14. من هم الأدباء الذين أشاروا إلى الحاتمي في كتبهم ودراساتهم؟ وكيف وصفوه وأوردوا أمثلة من قصائده؟

15. برأيك: ما تأثير الإقواء والخلل في الكلمات والأبيات على جودة قصائد الحاتمي؟

## حوّل لغة النصّ

1 وضح دلالة التعبيرات التي تحتها خطٌ فيما يأتي:  
أ. لدغات حيوان الدّول التي تكوي أجسادهم.

ب. الحاتمي علمٌ من أعلام الشعير.

ت. نجدُه يصفه بالكرم الذي ينبع من يده كالنهر.

2 ما الصفات التي تفتقرن بكلمة (البرد)؟

3 ذكر في النصّ " وهي من القبائل العربية الكريمة السخية في المنطقة " إلام يشير توظيف كلمة " السخية " لوصف القبائل العربية في المنطقة؟

4 ما معنى كلمة " الغيص " التي استخدمت لوصف عمل الشاعير في شبابه؟

5 وضح الفرق بين المصطلحات الآتية:

الفصيح والتبطي:

الرواة والمدونين:

6 ذكر النصّ مصطلحات منها " الديوان والموسوعة والمخطوطة والدراسة " فرق بينها في المعنى.

7 ما الكلمات أو العبارات الرئيسية التي تُعزّز الرُّبط والتسلسل في النصّ؟ أرصدها.

8 هاتِ مُرَادِفَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ اسْتَخْدِمِهَا جَمِيعَهَا فِي عِبَارَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ. (سؤال التَّحْدِي)

تجاه مجهول:

تجاه نال:

تجاه سفينة:

تجاه القوة:

تجاه الجملة:

9 ارجعْ إلى الشَّبَكَةِ المَعْلُومَاتِيَّةِ؛ لتوضيح معنى شعرِ الوَنَةِ؟

10 اعرب ما تحته خطٌ في الجمل الآتية:

تجاه يستخدمُ ألفاظًا ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بالبيئة البدوية.

تجاه انعكستْ هاتانِ البيتانِ انعكاسًا واضحًا في شعره.

### خَوَّلَ قَارِي النَّصِّ

#### (التَّفْكِيرُ حَوْلَ التَّفْكِيرِ)

1 انطبعتْ شَخْصِيَّةُ الشَّاعِرِ بِطَابَعَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ مُمْتِيزَيْنِ، وَقَدْ انعَكَسَ ذَلِكَ عَلَى أَشْعَارِهِ، كَيْفَ سِيكُونُ شعوركُ لو كنتَ مكانَهُ؟ وأيَّ الطَّابَعَيْنِ سَتَبْنِي أَكْثَرَ؟

✎ سجّلْ بعضَ الأفكارِ التي جالتْ في نَفْسِكَ وَأَنْتِ تَقْرَأُ هَذِهِ السِّيرَةَ.

**(التفاعل والاستجابة)**

✎ ما هي الأغراض التي ركّز عليها يعقوب الحاتمي في شعره؟ برأيك هل هذه الأغراض مهمّة في المجتمع؟ لماذا؟

---



---



---

**(التساؤل والتعبير)**

✎ ما الأسئلة التي راودتكَ في أثناء قراءة السيرة، أو بعد مناقشتها؟

---



---



---

✎ ما دورُ الشعرِ في نقلِ القيمِ والمعتقداتِ والثّقافة؟ هل تؤيد أن قصائد الحاتمي تُحقّق ذلك الدورَ بشكلٍ فعّالٍ؟

---



---



---

✎ هل يمكن أن نستفيد من قصائد الحاتمي في حياتنا اليوميّة؟ كيف يمكن أن نلهمنا أو نؤثّر فينا؟

---



---



---





القراءة  
نصّ معلوماتي

7

قطار المستقبل  
من أبوظبي إلى لندن

الدكتور  
إبراهيم الدرمكي

## نواتج التعلّم

1. ARB.3.2.01.022 يقيّم مدى كفاية الأساليب ودقتها.
2. ARB.3.1.02.024 يحدّد الفكر الرئيسة للنصّ، مقيّمًا دقّة الأدلّة وصحتها، وأسلوب الجملي، وفعاليتها في النصّ.

## الاستعداد لقراءة النصّ،

## إستراتيجيات القراءة،

## 1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تُساعدُ القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدام الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النصّ مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النصّ، ويمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا ممل، أشعر بالنعاس.

## 2. إستراتيجية 1-2-3:

- ◆ تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النصّ؛ إذ يُسجل القارئ ثلاثة أمور تعلّمها من النصّ، وأمرين وجد أنّهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتسب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرةً جديدةً بالبحث.
- ◆ بعد قراءة النصّ اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتّه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الزموز التي وضعناها لك تحت الزم "1"،  
"إستراتيجية استخدام الزموز" هي المواضيع التي تراها مناسبة.

## قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن<sup>1</sup>

د. إبراهيم الدرهمي



الدكتور إبراهيم الدرهمي  
باحث وأكاديمي،  
رئيس قسم اللغة العربية  
والدراسات الإماراتية في  
كليات التقنية العليا بأبوظبي

تَخَيَّلْ لَوْ أَنَّ قِطَارًا يَنْطَلِقُ مِنْ أَبُو ظَبْيٍ مِنْ دُونِ ضِجَّةٍ، وَلَا خَصَاتٍ، يَقْطَعُ صَحْرَاءَ الرُّبْعِ الْخَالِي، مَرُورًا بِسُلْسَلَةِ مِنَ السَّكِّكِ الْحَدِيدِيَّةِ الدَّوَلِيَّةِ، تَشُقُّ بَادِيَةَ الْأُرْدُنِّ وَرَيْفَ الشَّامِ وَهَضَابَ تُرْكِيَا، وَمِنْ نَقْقِ الْبُوسْفُورِ الَّذِي يَرْبِطُ مَدِينَةَ مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ بِشَقِيهَا الْآسِيَوِيِّ وَالْأُورُوبِيِّ إِلَى بَارِيْسَ، عَبْرَ قِطَارِ «الْيُورُو سْتَار»، وَصَوْلًا إِلَى لَنْدُنْ.

هَآ أَنْتَ تَرَى الْأَنْهَارَ وَالْجِبَالَ، وَحَقُولَ الزُّهُورِ، وَمَرْوَجَ الْأَعْشَابِ، تَتَأَمَّلُ فِي مَنَازِرِ الْقُرَى وَالْبَلَدَاتِ، وَكَأَنَّ أَجْمَلَ تِلْكَ الْبِلْدَانِ تَمْتَدُّ أَمَامَكَ فِي «الْيَوْمِ» جُغْرَافِيًّا، تَقُومُ بِتَصَفُّحِهِ دُونَ عَنَاءٍ.

أَمَّا مَتَى ذَلِكَ الْيَوْمُ؟ فَلَا أَحَدٌ يَعْلَمُ، لَكِنْ تَوْجَدُ مُقْتَرِحَاتٍ لِمَشَارِيعِ نَقْلِ عِمْلَاقِيَّةٍ، لَا تَهْدَفُ فَحَقْطً لِرَبْطِ الدَّوْلِ بِيَعْضِهَا، وَإِنَّمَا لِرَبْطِ الْقَارَاتِ، كَمَشْرُوعِ قِطَارِ الْيَمَنِ وَجِيْبُوتِي فَوْقَ جَسْرِ بَطُولِ 29 كِيلُومِتْرًا عَبْرَ مَضِيْقِ بَابِ الْمَنْدَبِ، يَرْبِطُ آسِيَا بِأَفْرِيْقِيَا. وَهَنَّاكَ أَفْكَارٌ أَوْلِيَّةٌ عَن حَفْرِ نَقْقِ أَسْفَلَ مَضِيْقِ جَبَلِ طَارِقِ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَإِسْبَانِيَا، يَرْبِطُ أَفْرِيْقِيَا بِأُورُوبَا. وَفِي طَفْرَةٍ غَيْرِ مَسْبُوقَةٍ، تَرَصَّدُ دَوْلُ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ رُبْعَ قِيْمَةٍ مَشَارِعِهَا الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي مَشَارِيعِ الْقِطَارَاتِ، وَرُبَّمَا يَعُودُ ذَلِكَ لِاِفْتِقَارِ دَوْلِ الْمَجْلِسِ إِلَى خِدْمَاتِ النَّقْلِ بِالْقِطَارَاتِ، وَالسَّعُودِيَّةُ - فَحَقْطَ - لَدِيهَا مَسَارٌ لِلخَطُوطِ الرَّئِيْسَةِ مِنَ السَّكِّكِ الْحَدِيدِيَّةِ، أَحَدُتْهَا الخَطُّ الْحَدِيدِيُّ الَّذِي يَرْبِطُ شَمَالَ وَسَطَّ الْبِلَادِ بِمِيْنَاءِ رَأْسِ الْخَيْرِ وَجَبِيْلِ عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ، إِضَافَةً إِلَى الْإِمَارَاتِ فِي دُبَيِّ كَأَوَّلِ مَدِينَةٍ فِي دَوْلِ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ الْخَلِيْجِيِّ فِي شَبْكَةِ «الْمَتْرُو».

لَدَى الْإِمَارَاتِ أَيْضًا مَشْرُوعُ قِطَارِ الْاِتِّحَادِ الَّذِي يُشَكِّلُ وَاحِدًا مَن خَطَطِ السَّكِّكِ الْاَكْثَرِ طَمُوْحًا فِي الْمَنْطِقَةِ. وَالْمَشْرُوعُ جُزْءٌ مِّنَ الخَطَّةِ الْاَوَّلِيَّةِ لِتَطْوِيْرِ خَطِّ عَلَى طَوْلِ سَاحِلِ الْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ، وَالَّذِي سَيَرْبِطُ كُلَّ دَوْلِ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ الْخَلِيْجِيِّ السَّتَّ مِّنَ الْكُوَيْتِ شَمَالًا، وَحَتَّى صَلَالَةَ فِي عُمَانَ جَنُوبًا، مَعَ اِمْكَانِيَّةِ تَمْدِيْدِهِ إِلَى الْيَمَنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

(1) جريدة الخليج، الخليج الاقتصادي، 2013-11-20.

وَمِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ صَوْتَ هَذَا الْقِطَارِ يَحْمِلُ مَعَهُ وِلادَةَ مُدُنٍ وَمَوَانِي، وَمُدُنٍ صِناعِيَّةٍ وَتِجارِيَّةٍ وَتَرفِيهيَّةٍ كُبرى فِي الإقليم.

أَكثَرُ ما يَشُدُّ الإِنتِباةَ مِنْ بَيْنِ كُلِّ تَفاصِيلِ مِشروعِ قِطارِ الإِتحادِ أَنَّ كُلَّ قِطارٍ لَهُ خَمِسونَ عَربَةَ، وَسِكونُ بَدِيلًا عَن خَمِسينَ شاحِنَةٍ ثَقِيلَةٍ، مِمَّا يُقَلِّلُ انبعاثَ ثاني أكسيدِ الكربونِ فِي سماءِ الإِماراتِ، وَفِي حالِ تَحَقُّقِ تَوَقُّعاتِ حَركةِ المَروَرِ لِلقِطارِ، فَإِنَّ العازاتِ الدَفيئَةَ سَتُنخَفِضُ لَأَكثَرِ مِنْ 2.2 مِليونَ طَنٍّ سَنَوِيًّا، وَهَذَا وَحدَهُ يُعادِلُ وَجودَ 375 أَلَفَ سِيارَةٍ عَلى الطَّرِيقِ، أَوْ ما يَوازي زِراعةَ 52 مِليونَ شَجرةٍ! وَسِيقَلُ القِطارِ النَفاياتِ إِلى مَناطقٍ مُعالِجَتِها، بَعيدًا عَن المُدُنِ، لِتَحوِيلِها إِلى مَصدِرٍ جَدِيدٍ لِلطَاقَةِ، فَضْلاً عَن أَنَّ اسْتِخدامَ القِطارِ سِيقَفِّضُ مِنْ تَكالِفَةِ الصِيانَةِ السَّنَوِيَّةِ لِلطَّرِيقِ، وَالْمُقدَّرَةُ بِأَكثَرِ مِنْ 650 مِليونَ دَهرَمٍ فِي إِمارةِ أَبو ظَبي وَحدَها.

خَبِرُ سارُ آخِرُ، وَهُوَ أَنَّ القِطارَ سِيقَلُّ مِنْ هَفاواتِ حَواثِ السِيرِ المُروَّعَةِ عَلى الخَطوطِ الطَوِيلَةِ لِلسِياراتِ؛ لِتَمَتُّعِ السَّكِّ الحَديدِيَّةِ بِدرَجَةٍ عَاليَةٍ مِنَ الأمانِ.

لَكن، هَلْ بِناءُ خَطِّ سِكةٍ حَديدٍ بِطَولِ 1200 كَم عَبرَ رِمالِ الصَّحراءِ المُتَحرِكةِ، وَرِمالِ السَّبخاتِ سِيقَمُ بِلا تَحدِياتِ؟

مِنَ الأُمورِ الحاسِمَةِ فِي نِجاحِ المِشروعِ، أَوْ تَعَثُّرِ أَهادِفِهِ مَسألةُ اِختِيارِ أَفضَلِ التَكنولِوجِياتِ المُتاحَةِ فِي هَذِهِ الصِّناعَةِ، مِنْ مُعدَّاتِ، وَمُقاوِلينَ، وَبيوتاتِ الخِبرَةِ.

وَالجانبُ المُزِيعُ لَخَطِّ القِطارِ هُوَ تَجمُّعُ الكُثبانِ الرَمَلِيَّةِ فِي مَواسِمِ هَبوبِ الرِياحِ عَلى قُضبانِ السِّكةِ، وَلَعَلَّ الوَسيْلَةَ الأَكثَرُ كَفاءَةً لِلتَوصِيلِ إِلى حَلِّ مُسْتَدامٍ لِهَذَا العانِقِ هُوَ زِراعةُ النَباتاتِ الرَاحِفَةِ، وَالأَعشابِ المَحَلِيَّةِ عَلى جانِبِ السِّكةِ لِتَثبيتِ الكُثبانِ الرَمَلِيَّةِ.

وَهُنَاكَ تَقنِياتُ أُخَرى مِثْلُ عَمَلِ مَساراتِ أَبو بِيَّةِ مِنَ الخَرسانَةِ لِلقِطارِ فِي المَناطقِ الَّتِي تَشتهِرُ بِحَركةِ الرَمالِ.

جُزءٌ كَبيرٌ مِنَ السِّكةِ سِيمُرُ بِمَناطقِ السَّبخاتِ السَّاحِلِيَّةِ ذاتِ الطَّبيعَةِ العَدوانِيَّةِ لِقُضبانِ الحَديدِ، وَهَذِهِ المُسطَّحاتُ الرَخوةُ تُمثَلُ مُشكلةً أُخَرى لِوِجودِ طَبقاتٍ مِنَ (السِّيلِكا) وَالرَمالِ الكَربونِيَّةِ الناعِمَةِ الَّتِي تَمتدُّ -أَحيانًا- لِعَشرةِ أَمتارٍ تَحْتَ قَشَرَةِ السَّطحِ.

وأيا كانت التحدّيات، فالجميلُ في قطارِ الاتّحادِ أنّه مازالَ مُكْتَظاً بالكثيرِ من الإستراتيجياتِ والطّموحِ، فالمشروعُ عملاقٌ، ولهُ ارتباطاتُهُ المحليّةُ والإقليميّةُ، وهو كفيلاً بأن يُديرَ وجهَ المنطقةِ بأسرها نحوَ العالمِ، ولا نستغربُ ذلكَ إذا عرفنا أنّه اختيرَ من بين مئة مشروعٍ ليكونَ «المشروعُ الإستراتيجيُّ الأوّلُ في العالمِ لسنة 2013» في المُلتقى السنويِّ السّادسِ لقادةِ قطاعِ البنى التّحتيّةِ العالميِّ الذي أُقيمَ في «نيويورك» مؤخّراً.

تمّ تصميمُ المشروعِ على ثلاثِ مراحلٍ، تبدأُ الأولى بنقلِ 10 آلافِ طنٍّ من حُبيباتِ الكبريتِ يومياً من حَقلي «شاه» و«حبشان» إلى ميناءِ «الرّويس»، وتمتدُّ المرحلةُ مِنَ الحدودِ معِ السّعوديّةِ في «الغويفات»، على طولِ السّاحلِ إلى مشارفِ مدينةِ أبو ظبي، ومنْ هناكَ يتفرّعُ حَظُّ حديديٍّ آخِرُ إلى «العيسين» وإلى «عُمان»، معَ استمرارِ الحَظِّ الرّئيسيِّ على طولِ السّاحلِ باتجاهِ دبيّ، حيثُ يمرُّ بالقربِ منْ ميناءِ «خليفة» وميناءِ «جبلِ عليّ»، ويستمرُّ إلى الشّارقةِ، ليتفرّعَ مرّةً أُخرى إلى فرعينِ، أحدهما إلى رأسِ الخيمةِ، حيثُ ميناءُ «صقير»، والآخرُ عبرَ جبالِ الحجرِ إلى الفجيرةِ، وبانتهاءِ تلكِ المراحلِ عامَ 2018 سيتمكّنُ الكثيرونَ من الانتقالِ بينَ مُختلفِ مناطقِ الدّولةِ، وإلى دولٍ أُخرى هي أبعدُ منْ نطاقِ دولِ مجلسِ التّعاونِ.

أنشطة ما بعد النص،

### أ. إستراتيجية استخدام الرّموز:

👉 استبدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بينَ الرّموزِ التي استخدمَها والمواضعِ التي استخدمَها فيها، والرّموزِ التي استخدمَتها أنت، أينَ تلتقيان؟ وأينَ تفرّقان؟ هل الاختلافُ بينكما كبيرٌ؟ تناقشا.

### ب. إستراتيجية 1-2-3:

👉 اقرأ ما كتبتَه في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظِ التّشابهاتِ والاختلافاتِ بينكم.

في البيتِ أعدْ قراءةَ المقالِ وأجبْ عنْ أسئلةِ الفهمِ المعمّقِ أدناه، واستعدّ للحصّةِ الثّانيةِ.

## ج. فَكِّرْ أَكْثَرَ (التَّفْكِيرُ فِي الْأَدْلَةِ وَالتَّفَاصِيلِ):

1. اكتب الفكرة الرئيسة التي يدور حولها المقال، والأفكار الفرعية التي اشتقت منها، في المخطط الآتي:

## الفكرة الرئيسة:

الفكرة الفرعية 1:

الفكرة الفرعية 2:

الفكرة الفرعية 3:

2. ناقش زميلك، ما علاقة المقدمة بالفكرة الرئيسة؟

3. ابحث في المعجم عن معنى كلمة "الإستراتيجيات"، وسجله هنا:

4. عدّ إلى شبكة (الإنترنت)، وابحث عن مفهوم البنية التحتية.

5. اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات المتاحة أسفل كل عبارة مما يأتي:

● تم اختيار قطار الاتحاد من بين مئة مشروع؛ ليكون المشروع الأول في العالم لسنة:

2018

2020

2013

2030

● تُقدّر تكلفة الصيانة السنوية للطريق في إمارة أبوظبي وحدها بأكثر من:

375 ألف درهم.

650 ألف درهم.

300 مليون درهم.

650 مليون درهم.

● بين الكاتب أن قطار الاتحاد سيكون بديلاً عن:

- 50 عربة.
- 50 شاحنة ثقيلة.
- 1200 سيارة.
- 52 مليون سيارة.

6. سجّل مع زملائك في الجدول الآتي النتائج الإيجابية التي سيقدّمها مشروع قطار الاتحاد إلى دولة الإمارات والمنطقة كلّها على المستويات التالية: (يمكنك الاستعانة بشبكة الإنترنت).

النتيجة	المستوى
.....	الاجتماعي
.....	الاقتصادي
.....	البيئي
.....	الأمن والسلامة

7. ارسم مخطّطاً لمراحل تصميم مشروع قطار الاتحاد.

### تحليل بنية النص

1 لِمَ صُنِّفَ النصُّ على أنه من النصوص المعلوماتية؟

.....

2 تأمل النصّ، وسجّل ثلاثاً من الخصائص الأسلوبية للنصوص المعلوماتية.

1.

2.

3.

3 يختلفُ توظيفُ المعلوماتِ بحسبِ هدفِ الكاتبِ إنْ كانَ تثقيفياً أو للإقناعِ والتأثيرِ. برأيك، ماذا كانَ هدفُ الكاتبِ؟ دكّل على ذلكِ مِنْ خلالِ ما جاءَ في المقالِ.

• ابحث في موقع (اليوتيوب) عن مشهد مرئي لمشروع قطار الاتحاد، واربط بين المشهد وما جاء في المقال.

• اعرض على زملائك خريطة العالم، وتخيّل، وحدّد خط سير قطار أبوظبي - لندن، مُستعيناً بما أوردته الكاتب في المقدمة.

القراءة  
نصّ معلوماتي

8

## الفكاهة وصناعة الضحك

### نواتج التعلم

1. ARB.3.1.02.024 يُخَبِّذُ الفِكرَ الرّئيسةَ للنصّ، مُقَبِّحًا دِقَّةَ الأدلّةِ وصيغتها، وأسلوبَ الجُفلي، وفاعليّتها في النّصّ.
2. ARB.3.2.01.022 يُقَيِّمُ مدى كفاية الأساليب ودقّتها.

الاستعداد لقراءة النصّ،

إستراتيجيات القراءة،

1. ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمته (K.W.L):

ما أعرفه عن الفكاهة وصناعة الضحك	ما أتوقع أن أتعلّمه عن الفكاهة وصناعة الضحك، أو ما أريد أن أتعلّمه	ما تعلمته
.....1	.....1	.....1
.....2	.....2	.....2
.....3	.....3	.....3
.....4	.....4	.....4
.....5	.....5	.....5
.....6	.....6	.....6

ناقش مع زملائك الفارق بين الفكاهة والسخرية على ضوء خبراتكم الشخصية.

المعجم والمضردات،

تطوير المفردات:

## (الأسماء)

- الفكاهة: المزاح، وما يتمتع به من طرف الكلام.  
 ملكة: صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحدق ومهارة.  
 ظرف: الظرف أو الظرافة: هو اللطف وحسن العبارة.  
 محاكاة: المحاكاة في القول أو الفعل: المماثلة، المشابهة، التقليد.

**جَوْقَةٌ:** جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْفَنَانِينَ يُودُونَ عَمَلًا مُشْتَرَكًا مِنْ غِنَاءٍ، أَوْ عَزْفِ آلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ، أَوْ دَوْرٍ تَمثِيلِيٍّ، وَجَمْعُهَا جَوْقَاتٌ.  
**مُنْعَصَاتٌ:** جَمْعُ مُنْعَصٍ: مَا يُكَدَّرُ الْحَيَاةَ مِنْ مَشَاكِلِ مَادِّيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ.

### (الصفات)

**تَهَكِيمِيَّةٌ:** التَّهَكُّمُ: هُوَ الاسْتِهْزَاءُ وَالسُّخْرِيَّةُ.  
**الفِسيولوجِي:** نِسْبَةٌ إِلَى "الفِسيولوجيا" وَهُوَ عِلْمُ وَظَائِفِ الْأَعْضَاءِ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ، وَتَعْنِي "الجَسَدِيَّ".  
**السِّيكولوجِي:** نِسْبَةٌ إِلَى "السِّيكولوجيا" وَهُوَ عِلْمُ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيِّ، وَتَعْنِي "النَّفْسِيَّ".

### تطبيق على المفردات والمعجم

♦ اِسْتَحْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِشْنَائِكَ:  
 مَلَكَةٌ: .....  
 مُحَاكَاةٌ: .....  
 تَهَكُّمٌ: .....

هي أشناء قراءة النص،

اقرأ النص وحاول أن تظلل أو تضع خطوطاً تحت المعلومات التي توقعت أن تجدها ووجدتها، وتضع خطوطاً بلون مختلف حول المعلومات التي لم تتوقعها، ولم تفكر فيها.

### الفكاهة وصناعة الضحك

ليس من الغريب أن يتناول الإنسان موضوعاً كالفكاهة وصناعة الضحك من بين موضوعاتٍ أخرى لها أهميتها ووزنها، إلا أن الأمر مختلف تماماً حين تتناولهُ من زاويةٍ أخرى، فالفكاهة تُضربُ بجذورها في أعماق الطبيعة الإنسانية، وهي نشاطٌ إنسانيٌّ طبيعيٌّ، يُحمَلُ في رسالةٍ اجتماعيةٍ يُقصدُ منها إنتاج الضحك أو الإيتمام.

وهي في أوضح تعريفاتها: ملكةٌ عقليةٌ خاصةٌ بالإكتشاف والتعبير والتذوق للأمر المضحك، أو العناصر المتناقضة غير المعقولة في الأفكار والمواقف والأحداث والأفعال، باستخدام أدوات تتمثل في الأفعال والكتابة والكلام.

وللفكاهة تاريخ طويل في الثقافة الإنسانية، ظهرت فيها على شكل نكتة وظرف أو دُعابة، أو محاكاة تهكمية، أو أعمال فنية متنوعة كالسّرح والكاريكاتور، فهي حاضرة في مظاهر حياتنا كافة؛ لدى الأطفال والكبار، وفي حالات الفرح والثّرويح، وحالات المسكّة والأزمات النفسيّة، ولهذا، فقد اهتمّ بها منذ القديم فلاسفة وأدباء بارزون أمثال: الجاحظ وأفلاطون، وأرسطو.

أما في الزّمن المعاصر فيتّملّ الرّأي الغالب في علم النّفوس في النّظر إلى الفكاهة على أنّها أحد أهمّ أساليب المواجهة، التي يستعين بها الإنسان في التّغلب على بعض آلامه النفسيّة الخاصّة، كما أنّها أحد الأساليب التي تستعين بها المجتمعات في مواجهة بعض مشكلاتها الاجتماعيّة والاقتصاديّة، ففي السّنوات الأخيرة أسست الكثير من "أنديّة الضحك" في أماكن عدّة من العالم، كأسلوب حديث لمكافحة ضغوط الحياة اليوميّة، فيلتقي أعضاء هذه الأنديّة دورياً من أجل أن يقضوا الوقت في الضحك، للشّعور بالارتياح فقط. وأصبحت بعض شركات الطيران تُعين بعض المهرجين للثّرويح عن الرّكاب وإضحاكهم، لمساعدتهم في التّغلب على مخاوفهم في أثناء رحلات الطيران الطويلة أو القصيرة. وفي عام 2001م قام، في العاصمّة الألمانيّة "برلين"، مجموعة من المتخصّصين في العلاج الجماعيّ للانهايار العصبيّ، بتشكيل جوقّة للضحك، أطلقت على نفسها اسم "جنون الضحك"، وهدفها مساعدة الأفراد الذين يعانون من الانهايار العصبيّ على تجاوز آلامهم النفسيّة، ومن الغريب الطريف قيام هذه الجوقّة بتسجيل اسطوانة مدمجة لأعراض العلاج النّفسيّ، فيها أصوات متنوّعة من الضحك، تصاحبها أنغام من الموسيقى الكلاسيكيّة. كما شهدت مدينته "بال" السويسريّة في عام 1997م أوّل مؤتمر عالميّ مخصّص "للفكاهة والعلاج النّفسيّ".

## هل تملك حسّاً فكاهياً؟

إنّ حسّ الفكاهة هو قدرة المرء على أن يلاحظ ويستجيب انفعالياً للجوانب المضحكة من الأحداث، فيحسن استغلالها، فهذه الصّناعة لا تتطلّب منك أن تتعلّمها أو تتدرب عليها، بل هي جانب خاصّ يميّز شخصاً عن آخر في القدرة على إنتاج البهجة، وصناعة الضحك من أيّ موقفٍ مضحكٍ أو متناقضٍ غير معقول. وهناك ثلاثة معانٍ يتضمّنهما قولنا عن شخصٍ ما إنه يتميّز بـ "حسّ فكاهة":

- المعنى الاتّفاقيّ: نقصد أنّ هذا الشخص يضحك من الأشياء نفسها التي تضحك نحن منها.
- المعنى الكميّ: نقصد أنّ هذا الشخص يضحك كثيراً، وأنّه باحث عن المرح والمُتعة والتسلية دائماً.
- المعنى الإبداعيّ: نقصد أنّ هذا الشخص هو "روح" و "حياة" اللّقاء أو الحفلة أو التجمّعات، فهو يضحك قصصاً مُمتعةً مرحةً، ويُسلي الآخرين.

وَخِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي نُرَدُّهَا دَوْمًا "فَاقِدُ الشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ"؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ صَرُورَةٍ تَجْعَلُنَا نَقُولُ  
إِنَّ مُبَدِعِي الْفُكَاهَةِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرَ النَّاسِ اسْتِمْتَاعًا بِهَا، فَأَحْيَانًا يَكُونُ الْأَمْرُ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهِمْ "مُجَرَّدَ عَمَلٍ"  
وَرَوْتِنَا يُؤَدِّي كُلُّ يَوْمٍ.

## صِنَاعَةُ الضَّحِكِ:

يَقُولُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: "إِنَّ الْفُكَاهَةَ خِبْرَةٌ دَاخِلِيَّةٌ، وَإِنَّ الضَّحِكَ وَالْإِبْتِسَامَ مُحْصَلَةٌ لَهَا وَاسْتِجَابَةٌ مَقْصُودَةٌ نَاتِجَةٌ  
عَنْهَا، وَهُمَا التَّعْبِيرُ الْفِيسِيُولُوجِي الْجَسَدِيُّ لَهَا".

لِذَا فَالْوُصُولُ إِلَى الْإِتْقَانِ فِي صِنَاعَةِ الضَّحِكِ لَيْسَ بِالْأَمْرِ السَّهْلِ أَبَدًا، فَصِنَاعُ الضَّحِكِ فِي الْعَالَمِ مِنْ حَوْلِنَا  
يَتَمَتَّعُونَ بِقُدْرَةٍ تُمَيِّزُهُمْ عَنْ غَيْرِهِمْ فِي مُمَاطَلَةِ وَكَيْشَافِ الشَّنَاقُضَاتِ فِي الْوَاقِعِ الْمُحِيطِ بِهِمْ، وَيُجِيدُونَ الْإِدْرَاكَ  
وَالتَّعْبِيرَ وَالْاسْتِمْتَاعَ بِالْفُكَاهَةِ وَصُنْعَهَا وَفَهْمَهَا، وَيَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّ الضَّحِكَ لُغَةٌ خَاصَّةٌ، لَهَا قَامُوسُهَا وَمَعَانِيهَا  
الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ أَيِّ لُغَةٍ أُخْرَى، إِنَّ هَذِهِ الْقُدْرَةَ الْمُمَيَّزَةَ فِي فَنِّ الْإِضْحَاكِ تَرْتَبِطُ بِالْفُرُوقِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ  
فِي امْتِلَاكِهِمْ حَسَّ الْفُكَاهَةِ، الَّذِي يُعَدُّ صِفَةً مُحَبَّبَةً وَمُقْضَلَةً لَدَى النَّاسِ، وَسِمَةٌ لِصِنَاعَةٍ مِنْ نَوْعٍ مُخْتَلِفٍ، إِنَّهَا  
صِنَاعَةُ الضَّحِكِ، وَهِيَ لَا تَأْخُذُ الْإِتْجَاهَ الْبَاسِمَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهَا تَأْخُذُ فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ الْإِتْجَاهَ الضَّاحِكِ السَّاخِرِ  
بِحَاةِ الْحَيَاةِ وَنَقَاتِضِهَا، فَالْفُكَاهَةُ بِهَذَا، يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ سَلْبِيَّةً عُدْوَانِيَّةً أَحْيَانًا، كَمَا فِي حَالِ التُّكَاكِ وَالسُّخْرِيَّةِ  
وَالْاسْتِهْزَاءِ بِالْوَاقِعِ مَثَلًا.

وَمِنْ أَشْهَرِ صِنَاعِ الضَّحِكِ الَّذِينَ عَرَفْتُهُمُ الثَّقَافَةُ الْحَدِيثَةُ الْكُومِيدِي الْإِنْجِلِيزِي "شَارْلِي شَابِلِن" الَّذِي احْتَرَفَ  
هَذَا الْفَنَّ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ إِنْجِلِيزِي الظُّهُورِ، إِلَّا أَنَّ فَنَّهُ الْكُومِيدِي انْتَشَرَ فِي كُلِّ دَوْلِ الْعَالَمِ، وَقَدْ يَكُونُ السَّبَبُ  
وَرَاءَ ذَلِكَ أَنَّهُ اعْتَمَدَ أَسْلُوبَ الْإِضْحَاكِ الصَّامِتِ، لِيَسْحَرَ مِنْ ظَاهِرَةِ التَّشْرُدِ وَالْفَقْرِ الَّتِي كَانَتْ يَعْيشُهَا.

## فَوَائِدُ الضَّحِكِ:

أظْهَرَتِ الدِّرَاسَاتُ وَالْبُحُوثُ الْعِلْمِيَّةُ أَنَّ لِلضَّحِكِ آثَارًا وَفَوَائِدَ اجْتِمَاعِيَّةً وَفِيسِيُولُوجِيَّةً عَلَى الْإِنْسَانِ، وَمِنْ أَهْمِهَا:

### 1. آثَارُ اجْتِمَاعِيَّةٌ:

أ. نَحْنُ نَضْحِكُ فِي قَاعَاتِ الْمَسَارِحِ أَوْ السِّيْنِمَا مَعَ أَنْاسٍ لَا نَعْرِفُهُمْ، أَكْثَرَ مِمَّا نَضْحِكُ عِنْدَمَا نَكُونُ فِي قَاعَةٍ  
خَالِيَةٍ مِنَ الْبَشَرِ، فَالضَّحِكُ يُكَافِئُنَا لِمُجَرَّدِ "وُجُودِنَا مَعًا".

ب. الضحك يُعدي، كالْحُزْنِ تاماً، بل هو أكثرُ عدوى من الحُزْنِ؛ لأنَّ له صفة الانتشارِ خلالَ عمليّاتِ الاتّصالِ الصّوتيّ الاجتماعيّ، فهو بذلك يُقاومُ الاكْتِنابَ والقَلَقَ والغضبَ الشّدِيدَ عندَ الإنسانِ، ويُساعدُ على مُواجهته ومُقاومةِ الأمراضِ النّفسيّةِ والأزماتِ الاجتماعيّةِ.

ت. الضحك يُقويّ الثّعاونَ الاجتماعيّ، ويُيسّرُ التّفاعُلَ بينَ الأفرادِ والجماعاتِ، ويرفعُ من مُستوى الدّافعيّةِ للعمَلِ والإنجازِ.

ث. الضحك يُنشّطُ العقلَ والخيالَ والإبداعَ، ويُنميّ الشّعورَ بفهمِ الآخرينَ ومطابيحهم. ألا ترى حينَ تضحكُ وسَطَ جماعةٍ أنّك تُشاركهمُ الفهمَ والشّعورَ؟

ج. الضحك أداةٌ خاصّةٌ للبراءةِ واللّباقةِ الاجتماعيّةِ، إذ يُمكنُ من خِلالها تُلطيفُ غضبِ الآخرينَ وهجومهمُ السّلبيّ، وتحويلُهُ إلى حالةٍ إيجابيّةِ.

## 2. آثارٌ فسيولوجيّةٌ:

أ. يعملُ الضحكُ على زيادةِ النشاطِ في المِخِّ والجهازِ العصبيّ للإنسانِ.

ب. يعملُ الضحكُ على زيادةِ ضِعْطِ الدّمِ، وضرباتِ القلبِ، والثقلُصاتِ العضليّةِ، وزيادة إفرازِ هرمونِ الأدرينالين، ولكنّ هذا يحدثُ لفترةٍ قصيرةٍ يعقبها استرخاءٌ عضليّ وشعورٌ بتحسّنِ الحالِ. فيساعدُ على التخلّصِ من القلقِ ومن الآثارِ المصاحبةِ لَهُ.

ت. الضحكُ من الانفعالاتِ الإيجابيّةِ التي تعملُ على تعزيزِ الجهازِ المناعيّ لدى الإنسانِ وتقويّته. وقد أصبحَ معروفًا أنّ جهازَ المناعةِ يُصابُ بالضعفِ عندما تتوالى عليه الإحباطاتُ والهمومُ لفترةٍ طويلةٍ ومستمرّةٍ.

إنّ الفكاهةَ لا تقتصرُ على مجتمعاتٍ دونَ غيرها، فما من جماعةٍ إنسانيّةٍ إلا ولها حِسٌّ للفكاهةِ خاصٌّ بها، وبالرّغمِ من أنّ الفكاهةَ -بوصفها السيكولوجيّةِ- تُشبهُ بصماتِ الأصابعِ؛ إذ لكلِّ شخصٍ مِنّا معاييرُهُ الخاصّةُ بها، إلا أنّها تبقى اللّغةُ المشتركةُ التي تفهمُها كلُّ الشّعوبِ على اختلافِ ألسنتها ولهجاتها، والدّرْعُ التي يتصدّى به البشرُ لمُشكلاتِ الحياةِ ومُنغصاتها.

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاش مشترك مع معلمك وزملائك.  
**أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

1. ما الفكرة الأساسية التي يعرضها هذا النص؟

- أ. أهمية الفكاهة بالنسبة للإنسان.
- ب. التاريخ القديم للفكاهة.
- ت. أندية الضحك في العالم.
- ث. الآثار الإيجابية للضحك.

2. ما تعريف الفكاهة حسب ما فهمت من النص؟

- أ. شعور بالراحة والهدوء.
- ب. ارتفاع واضح في ضغط الدم.
- ت. قدرة خاصة على الإبهاج.
- ث. ضحك مستمر لفترة طويلة.

3. علام يدل انتشار أندية الضحك في دول العالم؟

- أ. كثرة الضغوط اليومية.
- ب. فوائد الضحك العلاجية.
- ت. الضحك نشاط إنساني.
- ث. صناعة الضحك ثقافة.

4. "الضحك نشاط إنساني جماعي". اختر العبارة التي تتفق ومعنى هذه العبارة؟

- للضحك تاريخ طويل في الثقافة الإنسانية.
- اهتم الفلاسفة بالضحك منذ زمن قديم.
- تعيين مهرجين في بعض رحلات الطيران.
- الضحك يكافئنا لمجرد وجودنا معاً.

5. ما المقصود بهذه العبارة "الفكاهة لا تتطلب منك أن تتعلمها أو تتدرب عليها"؟

- الأطفال هم أكثر الناس فكاهة.
- الفكاهة ليست ضمن المناهج المدرسية.
- تعلم الفكاهة ليس صعباً أو شاقاً.
- حس الفكاهة موهبة شخصية.

6. أي موقف من المواقف الآتية يتضح فيها حس الفكاهة؟

- يجلس خالد بين إخوته، ويقرأ النكات من هاتفه المحمول، بينما هم منشغلون عنه.
- يحاول أحد الطلاب تقليد مشية زميله بهدف إضافة البهجة في الصف.
- تسترجع شيماء المواقف الطريفة التي مرت بها في طفولتها، كلما اجتمعت بصاحباتها.
- تستمتع أمل في إضحاك الآخرين، بعمل مقالٍ مُخرجةٍ لزميلاتها.

### ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. "ظهرت الفكاهة على شكل محاكاة تهكمية"، بم ترؤد على من يعتقد بأن السخرية من الآخرين تُعدّ فكاهة وظرافة؟

2. "يحاول الإنسان أحياناً سدّ الثقب الذي يشعر به، بإظهار السلوك المناقض"

"إن مُبَدِعي الفكاهة ليس بالضرورة أن يكونوا أكثر الناس استمتاعًا بها"  
H كيف ترتبط بين الفكرتين السابقتين وظاهر الإنسان وباطنه؟

3. أورد الكاتب عدداً من الأدلة والتطبيقات العالمية ليؤكد الفكرة التي عرضها. أذكر ثلاثة منها، هل تراها كافية ومقنعة؟

حول لغة النص.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. مُستعِينًا بِالسِّيَاقِ، حَدِّدِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةَ بِمَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: "الفكاهة تضرب بجذورها في أعماق الطبيعة الإنسانية؟"

أ. تنعق.

ب. تعكس.

ت. تُحاكي.

ث. تلاحق.

2. ما دلالة ما تحته خطُّ في العبارة الآتية "إن الضحك لغة خاصة؟"

أ. مُنفردة.

ب. مشتركة.

ت. صعبة.

ث. غريبة.

3. ما معنى عبارة "الضحك يُعدي؟"

- أ. الضحك يُسبب آلام المعدة.
- ب. الضحك ينتشر بسرعة.
- ت. الضحك المستمر يسبب البكاء.
- ث. الضحك علاجٌ لأمراض العدوى.

### ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما نوع الصورة في عبارة "يبقى الضحك الدرّع التي يتصدى بها البشر لمشكلات الحياة"؟
2. ما نوع الأسلوب، وما الغرض منه في عبارة "ألا ترى حين تضحك وسط جماعة أنك تشاركهم الفهم والشعور؟"

### خول قارئ النص.

1. ما رأيك بإطلاق صفة الصناعة على إنتاج الضحك، هل ترى الكاتب قد وُفق في ذلك؟
2. لو خُيرت أن تكون من صنّاع الضحك في المستقبل، هل ستوافق؟ ولماذا؟
3. حسب فهمك لفكرة النص، اقترح الحل المناسب لكل حالة من الحالات الآتية:
  - أ. تتوي مريم السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في رحلة طويلة بالطائرة، وهي قلقة بسبب طول المسافة.
  - ب. يعمل راشد مشرفاً على مشروع ضخم في مدينته، مما يسبب له التعب والإرهاق اليومي.

ت. يشتكي فريق التمريض في أحد المستشفيات من الكآبة التي يشعر بها المرضى طوال اليوم.

4. وَصَحَ الْكَاتِبُ الْآثَارَ الْإِجَابِيَّةَ لِلضُّحِكِ، هَلْ يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلضُّحِكِ أَضْرَارٌ أَوْ آثَارٌ سَلْبِيَّةٌ، نَاقِشْ هَذَا مَعَ مَجْمُوعَتِكَ، وَفَكِّرْ لِمَ لَمْ يَذْكُرْهَا الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ.

5. اِبْحَثْ فِي شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ عَنْ شَخْصِيَّاتٍ عَرَبِيَّةٍ أَوْ عَالَمِيَّةٍ، قَدِيمَةٍ أَوْ حَدِيثَةٍ، اشْتَهَرَتْ بِصِنَاعَةِ الضُّحِكِ، وَشَارِكْ زَمَلَاءَكَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَصَّلْتَ إِلَيْهَا.

6. اَعْرِضْ عَلَى زَمَلَانِكَ مَشْهُدًا مُضْحِكًا، أَوْ اسْتَضَيْفُوا إِحْدَى الشُّخْصِيَّاتِ الْمَعْرُوفَةِ بِحَسَنِ الْفِكَاهَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلاَحْظُوا آثَارَ الضُّحِكِ عَلَيْكُمْ. سَجِّلْ مَا أَحْسَسْتَ بِهِ مَعَ زَمَلَانِكَ.





# الاستماع



الاستماع

1

هل ترى الحيوانات  
العالم كما نراه نحن؟

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.022 يحدّد أفكار النصّ المسموع، ويحلّلها.



### أجب عن الأسئلة التالية بعد استماعك للنص:

1. لماذا لا تستطيع الأفعى أن ترى الفرائس الساكنة؟

---

2. لماذا لا يستطيع الحصان أن يرى ما يوجد أمامه؟

---

3. تحدّث النص عن رؤية السمكة. اذكر أهم المعلومات التي ذكرت من حيث:

\* التركيز:

---

\* الجفون:

---

\* النوم:

---

الاستماع

2

لـ (كاريزما) أقوي،  
وشخصية أكثر تأثيراً

نواتج التعلّم

1. ARB.5.1.01.022 يحدّد أفكار النصّ المسموع، ويحلّلها.

**استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة التالية في أثناء استماعك:**  
اختر الكلمة الصحيحة؛ لتكون العبارة صحيحة بحسب ما ورد في النص.

م	العبارة		
1	تعريف مُحدّد لـ (الكاريزما).	يوجد	لا يوجد
2	يحثُّ النصُّ على التّواصلِ ..... مع الآخرين.	اللفظي	غير اللفظي
3	صنّفُ أهمية ما ستقولُه بالنسبة .....	لك	للطرف الآخر
4	هو الطّريقة الوحيدة لتأسيس تواصلٍ حقيقيّ.	العطاء	الأخذ
5	إنَّ ..... التي تستخدمها تؤثرُ في الآخرين.	الكلمات	الأدوات

**أجب عن هذه الأسئلة بعد استماعك للنص:**

1. لا تُقدِّم نصيحةً إلا إذا طُلبَ إليك ذلك. لماذا؟

---



---

2. امنح قبل أن تأخذ. اشرح هذه العبارة، وبيّن موقفك منها.

---



---

3. مهما يكن الشخصُ مميّزًا، وذا (كاريزما) مميّزة، إلا أنه لا يستغني عن الآخرين. هذا ما يؤكّد عليه النصُّ، وقد قدّمه من خلال عدّة أفكارٍ. استمع إلى النصِّ بعناية مرّةً أخرى، وسجّل بعض هذه الأفكارِ.

---



---



---



---

4. عبّر عما تفعله بعباراتٍ أكثر إيجابية. اذكر البدائل التي سمعتها في النصّ لما يأتي:

الاجتماع: \_\_\_\_\_

العرض التقديمي: \_\_\_\_\_

الضالة الرياضية (Gym): \_\_\_\_\_

5. التواضع من صفات الناجحين. كيف قدّم النصّ هذه الفكرة؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الاستماع

3

كيف تخطط لمستقبلك؟

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.022 يحدّد أفكار النصّ المسموع، ويحلّلها.

استمع إلى النّص، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

1. بمنّ شبّه الكاتبُ الإنسانَ في حاجته لخريطة تُحدّد معالم طريقه؟

---



---

2. ما أهمّ فوائد التخطيط كما يوردُ النّصّ؟

---



---

3. ما الأمران اللذان يُحقّقان للمرء التجاح في حياته؟

---



---

4. اكتب البيانات الناقصة في المُخطّط الآتي:

رؤيتي في الحياة
رسالتي في الحياة
أهمّ أهدافي
كيف أحققها؟

---



---



5. اشرح المقصودَ بالعبارات الآتية:  
❑ لا تكن مثاليًا ولا تُبالغ في وضع أهدافك.

❑ افهم نفسك، واعرف ماذا تريد.

❑ اكتشف العمل الذي يُناسبك.

❑ إنَّ الفشلَ عملٌ لم يُنجزَ جيدًا.

6. هل قرأت كتابًا أو مقالًا عن التخطيط؟  
اعرض أهم ما تعرفه عن التخطيط إذا كنت قد قرأت شيئًا عنه.





# المحاضرات



المحادثة

1

بِرِّ الوَالِدَيْنِ

## نواتج التعلّم

1. ARB.5.1.03.017 يقدم عرضًا تقديميًا مطولًا عن موضوع ما بطرائق مصممة لإقناع الجمهور مؤكدا رأيه داعيًا رأيه بالأدلة المختلفة.
2. ARB.5.1.03.016 ينظم مادة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرضي مقدّمة وخاتمة لظاهرة اجتماعية باقتباسات متنوعة وأمللة موفّقا وسائل بصريّة ووسائط إلكترونيّة، ليعزّز عرضه التّقديعي، متّبعًا قواعد تقديم العروض.

قرأت درس "الوصية هي القرآن الكريم"، وشاركت في مناقشة ما جاء فيه مع معلمك وزملائك، وبعد قراءتك لهذا الدرس علمت أن برّ الوالدين من أهم ما يوصي الله تعالى به الإنسان.

ستعمل الآن على تعميق معرفتك بهذا الموضوع، وستقوم أنت وزملاؤك بتقديم عرض تقديمي، وبناء على ذلك سينقسم الطلبة إلى أربع مجموعات، تتكوّن كل منها من أربعة طلاب، وستقوم كل مجموعة بالآتي:

**المجموعة الأولى:** تتحدّث عن عقوق الوالدين من خلال الاستشهاد بقصة واقعية، وتبيّن عاقبة هذا الفعل، وتستعين بنصوص دالة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف.

**المجموعة الثانية:** تتحدّث عن برّ الوالدين من خلال الاستشهاد بقصة واقعية، وتدلل على أهميّة برّ الوالدين بآيات من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

**المجموعة الثالثة:** تتحدّث عن مشكلات الأبناء مع الآباء في هذا العصر، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- أ. ما الذي يحتاج إليه الأبناء، ولا يشعرون أن الآباء ينتبهون إليه؟
- ب. أيّة معاملة من معاملات آباءكم ستغيرونها الآن، لو كنتم أنتم الآباء؟ ولماذا؟
- ت. أيّة معاملة من معاملات آباءكم ستحتفظون بها، وتستمرّون على نهجها الآن، لو كنتم أنتم الآباء؟ ولماذا؟

- ث. في محصل الأمر، كيف ستعاملون أبناءكم، لو كنتم الآباء؟
- ج. تعالوا نعكس القضية، ونفكر: هل هناك عقوق آباء للأبناء؟ ما رأيكم؟
- ح. ما مدى القرب أو البعد بين الآباء والأبناء في هذا العصر؟ وما الأسباب؟

**المجموعة الرابعة:** تتحدّث عن مشكلات الآباء مع الأبناء من خلال مقابلة عدد من الآباء والأمهات وطرح أسئلة عليهم، ومن ثمّ جمع إجاباتهم التي سيتمّ عرضها فيما بعد.

سيحدّد لك معلمك الطريقة التي عليك اتباعها، وما النقاط التي عليك أن تركز عليها أنت وزملاؤك في المجموعة الواحدة، لتقدّم عرضاً مركزاً في خمس عشرة دقيقة.

ولكي تُقدِّم عرضاً واضحاً ومميّزاً، فننصّحك بمراعاة الأمور الآتية:

1. اعرض حالات تمسّ الواقع الحيويّ اليوميّ.
2. اجتمع مع زملائك، وتناقش معهم في الموضوع، وسجلوا النقاط التي تريدون التركيز عليها.
3. فكروا في طريقة العرض، وأية أدوات مساعدة قد تُغني العرض.
4. سجلوا المهامّ التي على كلّ واحد منكم أن يقوم بها.
5. اتفقوا على موعدٍ آخرٍ للقاء يكون كلّ واحد منكم قد أنهى ما عليه من مهامّ.
6. في اللقاء الثاني أتموا ما بدأتموه، وأنهاؤا مادة العرض، واتفقوا على توزيع الأدوار بينكم.
7. حدّدوا لقاءً أخيراً للتدرب على العرض، ويمكنكم أن تتدربوا أمام مجموعة من زملائكم، أو بعض أفراد العائلة.
8. استعدّوا للعرض أمام معلّمكم وزملائكم.
9. لا تنسوا أن تتركوا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكم ومعلّمكم أو لأية إضافة أو تعليقٍ منهم.
10. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، (هذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك حين تُتمّ مهامك كلّها).

الاسم: ..... درسُ المحادثة: .....

التاريخ المقرّر للعرض: ..... اسم زميلي في المهمة: .....

م	المهمة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	عرضتُ قصةً واقعيةً عن عقوبِ الوالدين وأخرى عن برّهما.				
2	جمعتُ معلوماتٍ عن مشكلاتِ الآباءِ مع الأبناء، والعكس.				
3	قابلتُ عددًا من الأمهاتِ والآباءِ.				
4	استشهدتُ بآياتٍ من القرآن الكريمِ والسنةِ النبويةِ الشريفةِ.				
5	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماعِ الأوّلِ.				
6	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماعِ الثاني.				
7	أنهيتُ مع زملائي مادةَ العرضِ كاملةً.				
8	تدرّبتُ على أداءِ دوري.				
9	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماعِ الثالثِ، وتدرّبتُنا جيّدًا على العرضِ.				
10	أنا مستعدّ الآن للعرضِ أمامَ المجموعاتِ الأخرى.				

قائمةُ المصادرِ والمراجعِ:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

محادثة

2


## مرض السُّكْرِيّ

### نواتج التعلّم

1. ARB.5.1.03.017 يقدم عرضًا تقديميًا مطولًا عن موضوع ما بطرائق مصممة لإقناع الجمهور مؤكدا رأيه داعيًا رأيه بالأدلة المختلفة.
2. ARB.5.1.03.016 ينظم مادة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرضي مقدّمة وخاتمة لظاهرة اجتماعية باقتباسات متنوعة وأمللة موظفًا وسائل بصريّة ووسائط إلكترونيّة، ليعزّز عرضته التّقديمي، متّبعًا قواعد تقديم العروض.

## قبل العرض:

اقرأ النُّصَّ المعلوماتي الآتي:

الشُّكْرُ يَقْتُلُ		
 <p>100 جرام من كريمة الشوكولا = 55 جراماً من السُّكْرُ = 14 ملعقة سكر.</p> <p>الضودا أو المشروبات الغازية تحتوي على 9 ملاعق سكرٍ من الأطعمة التي تحتوي على سكرٍ</p> <p>فككمان الشلطة تحتوي على سكر مضاعف صلصة الطماطم حيث تحتوي على سكر مضاعف</p>	<p>ملعقة صغيرة من السُّكْرُ تعادل: أربعة جراماتٍ.</p> <p>استهلاك الكثير من السُّكْرُ يجعل الطعام قزاً.</p> <p>معظم فنتجان الأطعمة تحتوي على سكر أكثر من الحد المسموح به.</p> <p>تناول الفاكهة كل يوم أفضل من تناول السُّكْرُ.</p>	<p>هو السبب الرئيس لأمراض القلب.</p> <p>يؤدي إلى فقد حاسة التذوق عند الكبير.</p> <p>يسبب الصداع والفضب عند تركه.</p> <p>يسبب البدانة وقلة النشاط.</p> <p>إدمان السُّكْرُ يعادل إدمان الكوكايين.</p>

- 1 تناقش مع زملائك في المجموعة حول الحقائق العلميّة التي احتواها النُّصّ.
- 2 وُزِعَ مع مجموعتك مهامّ العمل على أعضاء المجموعة؛ لتجهيز المادّة التي ستحدثون عنها حول مرض السُّكْرِي، ويمكنكم الاسترشاد بالمخطّط التالي في تحديد محاور العرض، وعلى كلّ مجموعة اختيار المحور الذي ترغب في الحديث حوله.

## محور البحث

تعريف المرض، وتحديد أعراضه.

تحديد مسببات المرض، وأنواعه.

تحديد أخطار المرض ومضاعفاته، ونسب الإصابة به.

سبل الوقاية منه.

المهام	أعضاء الفريق
توزيع العمل على الأعضاء كُلُّ بحسب قدراته، واعتماد العرض قبل تقديمه.	رئيس المجموعة
تقديم العرض بعد الانتهاء من إعداده.	المتحدث باسم المجموعة
جمع المعلومات.	العضو الأول
جمع المعلومات.	العضو الثاني
جمع المعلومات.	العضو الثالث
جمع المعلومات.	العضو الرابع
تنظيم المعلومات، وتركيزها في نقاط.	العضو الخامس
إعداد شرائح العرض، وإخراجها.	العضو السادس

#### احرض ومجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:

1. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، وثقفها قدر الإمكان.
2. ضمّن عرضك بيانات، وجداول ورسومات، وأفلاماً توضيحية.
3. صُغ عباراتك بدقة ووضوح وتركيز.
4. تأكد من صحة عباراتك من الناحية اللغوية.
5. تذكر أن العناية بجمال شكل العرض، هو جزء من نجاح العرض وتميزه.

#### أثناء العرض:

#### احرض ومجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:

- 1 العرّض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
- 2 مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
- 3 عندما تكون مستمعاً لروض الآخرين، احرض على الإنصات وعدم المقاطعة.
- 4 عندما تكون متحدثاً، احرض على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بهم بعدالة.

## بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

م	المعيار	توافره	
		نعم	لا
1	اخترتُ ومجموعتي المحورَ الذي يثيرُ اهتمامنا.		
2	حرصتُ ومجموعتي على جمع المعلومات من المصادر العلمية الموثوقة.		
3	حرصنا على الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصيحة.		
4	ضمنا عرضنا صوراً وجداول وأشكالاً توضيحية.		
5	حرصنا بدقة على الالتزام بالوقت المحدد لنا.		
6	راعينا آداب الحديث والحوار.		
7	أجبنا عن أسئلة المتحدثين كلما كان ذلك ممكناً.		

المحادثة

3

## التّمریضُ: المهنة الإنسانية الأولى

### نواتج التّعلّم

1. ARB.5.1.03.017 يقدم عرضًا تقديميًا مطولًا عن موضوع ما بطرائق مصممة لإقناع الجمهور مؤكّنًا رأيه داعمًا رأيه بالأدلة المختلفة.
2. ARB.5.1.03.016 ينظم مادة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرضي مقدّمة وخاتمة لظاهرة اجتماعية باقتباسات متنوعة وأمللة موفّقة وسائل بصريّة ووسائط إلكترونيّة، ليعزّز عرضه التّقديمي، متّبعًا قواعد تقديم العروض

التمريض فنّ، وليصبح فنّاً يتطلّب الثّقاني المطلق في العمل، تماماً مثلما يتفانى الزسّام أو النّحاتّ لإنجاز عمله. فإنّ التّعامل مع رخام جامد أو قطعة قماشٍ مَيْتة لا يوازي شيئاً أمام التّعامل مع الجسم البشريّ الحيّ الذي تسكن فيه روح كرمها الله. التمريض هو أحد الفنون الجميلة، لا بل أقول، هو أروعّ الفنون الجميلة. (فلورنس نايتنجيل) انطلاقاً من النصّ القصير السابق عن مهنة التمريض ستقوم أنت وزميلك بالبحث حول أحد الموضوعات المقترحة التالية، ثمّ تقومان بتجهيز عرضٍ لزملائكما تستعرضان فيه نتائج بحثكما وما توصلتُمَا إليه، ولك حريّة اختيار طريقة العرض:

الحصة الأولى	الحصة الثانية
تاريخ التمريض. رجال مُمرّضون. التمريض مهنة إنسانية. كيف أصبح مُمرّضاً/مُمرّضة؟	أشهر المُمرّضات في التاريخ: • ربيدة الأسميّة. • (فلورينس نايتنجيل). • (ماري اليزا ماهوني). • أوّل مُمرّضة إماراتية: سلمى الشّهران.

ويمكنك أن تختار موضوعاً آخر، حول مهنة التمريض، أو أن تعدل عن موضوعك بحسب ما تجده من معلومات.

لكي تسهّل عليك المهمة، اتّبع الخطوات الآتية،

1. اقرأ حول الموضوع الذي اخترته (يمكنك الاستفادة من مواقع نقابات المُمرّضين، أو مواقع جمعيات التمريض على الشبكة العنكبوتية).
2. اجتمع مع زميلك، وقوما بتوزيع العمل بينكما، مع إمام كلّ منكما بعملٍ الآخر.
3. دوّنا النقاط الرئيسيّة التي ستعرضانها.
4. ابحثا جيّداً في النقاط الرئيسيّة والجزئية المحدّدة.
5. اطّلعا على بعض يوميات المُمرّضين / المُمرّضات في الشبكة العنكبوتية، أو الكتب التي تناول موضوع التمريض وتجارب المُمرّضين و مجلات التمريض.
6. ضمعا معاً الهيكل أو الخطة النهائيّة للموضوع.
7. راجعا المعلم، وسلّمنا الخطة النهائيّة، وحددا موعد العرض مع المعلم.
8. بعد مراجعة المعلم للخطة النهائيّة، قوما باختيار طريقة العرض.
9. ابدأ بإنتاج مادّة العرض، ووزعها وفق طريقة العرض التي اتفقتم عليها.
10. تدربا على العرض معاً، ثمّ قوما بالتدرب أمام مجموعة من الأصدقاء واستمعا لملاحظاتهم.
11. لا تنسيا مراعاة المدّة المحدّدة لكما، وهي (6 دقائق).
12. استعدّا لتقديم العرض أمام المعلم والزملاء.
13. لا تنسيا ترك مجالٍ لمناقشة العرض وطرح الأسئلة.
14. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، (هذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك حين تبتّم مهامك كلّها).

الاسم: ..... درسُ المحادثة: .....  
التاريخُ المقررُ للعرض: ..... اسمُ زميلي في المهمة: .....

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخُ	اليومُ	ملاحظاتُ
1	اخترتُ مع زميلي الموضوع.				
2	قرأتُ حَوْلَ الموضوع.				
3	حدّدتُ جزئيتي، مع إمامي بجزئية زميلي.				
4	دوّنتُ النقاطَ الرئيسة التي سأتكلمُ عنها.				
5	أنهيتُ الهيكلَ النهائي للموضوع.				
6	عرضتُ الخطةَ النهائية على المعلم، وسجلتُ الموعدَ المحدد للعرض.				
7	اخترتُ طريقة العرض بعد مراجعة المعلم للخطة النهائية.				
8	أنهيتُ جزئيتي، وعرضتها على زميلي، ثم وخذنا عملنا.				
9	تدرّبتُ على أداء دوري أمام زميلي.				
10	أنا مستعدٌ للقيام بالعرض الآن.				

لمزيد من الفائدة:

1. كتاب أخلاقيات التمريض: تحرير (جون ويليامز)، ترجمة محمد الصالح بن عمار، جمعية الطب العالمية.
2. أبحاث تمريض: التمريض تاريخ طويل من التطور، الشيماء فاروق، موقع الشروق.

قائمة المصادر والمراجع:

- .....
- .....
- .....





# الكتاب



كتابة احتراف

مقال ووصفي

1

## الشخصية القيادية الناجحة

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.04.013 يكتب استجابات شخصية للنصوص الأدبية التي يقرأها.

اكتب مقالاً تصف فيه إحدى الشخصيات القيادية الناجحة في عصرنا هذا، تتحدث فيه عن أهم الصفات والشّمات التي تتصف بها هذه الشخصية، مضمّناً نصك أدلة وأمثلة وشواهد، مستعيناً بقصيدة الشاعر المقنّع الكندي "في مكارم الأخلاق" وبالنص الآتي.

## 1

أولاً، قبل الكتابة

اقرأ النصّ التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المغفور له -ياذن الله- ولد في عام 1948 في مدينة العين، بالمنطقة الشرقية لإمارة أبو ظبي، في بيت عريق، وهو أكبر أنجال المغفور له -ياذن الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وسُمي بهذا الاسم على اسم جدّه الشيخ خليفة بن شخبوط. يُعتبر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نموذجاً مُشرقاً لآل نهيان بكل أصالتهم، ومعدنهم النفيس، وتواضعهم الجَم، مما جعله أخوا لكل مواطن، وصديقاً للمواطنين جميعهم؛ لخلقِهِ السامي، كان دائماً ما يلقاك بابتسامة عريضة، يُشرّف بها وجهه، وبحفاوة تخال معها أنك تعرفه منذُ سنواتٍ طويلة، ويستقبلك بحرارة، دون أن يعرفك مُسبقاً من تكون، وليس بمنصبك أو جاهك، ويُعطيك جُلّ اهتمامه، ويستمع إليك بأذن مُصغية.

ويرجع الفضل في تشكيل شخصية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأخلاقياته، وفكره إلى والده الذي حرص على مُلازمته، وتلمذ على يديه في القيادة والسياسة والفكر.

كان يتمتع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بحُبّ الناس له؛ نظراً لصفات الجود والكرم التي استمدّها من والده، فضلاً عن هدوئه ودماثة خلقه، وإحساسه المتأصل في عمله بالمسؤولية مُبكراً، هذا فضلاً عما عُرف عنه من رجاحة العقل، وبُعد النظر، وكرم الخصال.

## أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من الشخصية التي تناولها النص السابق؟

.....

2. اذكر أهم صفات وسمات هذه الشخصية.

.....

3. استخراج عناصر الشخصية القيادية الناجحة التي قرأتها في النص.

.....

4. هل للبيئة دور في تكوين الشخصية؟ وضح ذلك.

.....

5. اذكر أهم الشخصيات القيادية التي تأثرت بها.

.....

## ا. التخطيط:

♦ قبل كتابة المسودة، صغ مخططاً لكتابة المقال.

♦ حدد أهم أجزاء المقال، وعناصره.

### المقال:

بحثٌ موجزٌ يدورُ حولَ موضوعٍ واحدٍ، يُعالجُه الكاتبُ معالجةً مكثفةً، يمتازُ بالسهولة والوضوح، وحسنِ التقسيم، والتماسكِ والترابطِ، والتدرجِ المنطقي من المقدمة إلى الخاتمة.

### مكوناتُ المقال:

1. **المقدمة:** وتكونُ قصيرةً جذابةً، وتُمهّدُ للموضوع.

2. **العرض:** ويتضمّنُ أفكارًا رئيسةً وفرعيةً وتفصيلاتٍ وشواهدَ وأمثلةً وأدلةً.

3. **الخاتمة:** قصيرةٌ، وتُعزّزُ ما عُرضَ في المقدمة.

## 2. جمع الأفكار، وتنظيم المعلومات.

- ♦ حدّد الشّخصيّة القياديّة النّاجحة التي ستكتب عنها. (يُمكنك أن تختار شّخصيّة تاريخيّة، أو شّخصيّة حاضرة، ولها تأثير كبير على المجتمع، أو شّخصيّة قريبة منك شخصياً، كأحد أقاربك).
- ♦ سجّل أهمّ الصفات والسّمات التي تتصفّ بها هذه الشّخصيّة.
- ♦ اجمع بعض المعلومات عن الشّخصيّة من مصادر التعلّم المختلفة.
- ♦ دوّن أهمّ الأفكار والقيم الإيجابية.
- ♦ رتب الأفكار، بحيث تكون مترابطة ومتسلسلة في أثناء الكتابة.
- ♦ استبعد المعلومات والأفكار غير المهمّة.

2

## ثانياً، كتابة المسوّدة

- 1 اكتب المسوّدة الأولى للمقال بأهمّ الأفكار، مدعّمة بالأدلة.
- 2 اختر الكلمات الدّقيقة لغويّاً ومنطقيّاً.
- 3 اربط الجمل ربطاً لغويّاً ومنطقيّاً.
- 4 التزم بنظام كتابة الفقرة.
- 5 ركّز على التفاصيل المهمّة، وصّفها وصفاً دقيقاً.
- 6 نوع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
- 7 اجعل لمقالك مقدّمة، وعرضاً، وخاتمة.

3

## ثالثاً، بعد الكتابة

1. اعرض ما كتبتّه على زملائك ومعلّمك.
2. قوّم ما كتبتّه.
3. اكتب المقال على ضوء ملاحظات المعلّم.
4. اطلب ما كتبتّه مُراعياً الإخراج المناسب.
5. اقرأ المقال أمام زملائك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نضك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحدّدها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

كتابة احتراف

2

ما السعادة؟

نواتج التعلّم

1. ARB.4.2.04.012 يكتب المتعلم استجابات شخصية للنصوص الأدبية التي يقرأها.

اكتب بأسلوبك نَصّاً عن السّعادة، ما السّعادة؟ وكيف تتحقّق؟

سيستغفرُكَ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتين:

### 1. الحصة الأولى:

- ✘ جَمْعُ أفكارٍ ومقولاتٍ عن السّعادة.
- ✘ مُناقشةُ الأفكارِ مَعَ مُعلِّمِكَ وَزُملائِكَ.
- ✘ الشّروعُ في كتابةِ المسوِّدة.

### 2. الحصة الثانية:

✘ قراءةُ نَصِّكَ: بعد أن تكونَ سألْتَهُ للمُعلِّمِ، وصحَّحَهُ، وأعادَهُ إليك.

أولاً، قبل الكتابة

1

التعرّف والتعلّم،

✎ اقرأ عمودَ الكاتِبِ الإماراتيِّ "ناصر الظّاهري": (السّعادةُ لا تَضَلُّ طريقَها) في كِتَابِ التّصوِّصِ الواردِ في مَنَصِّهِ (ديوان).

✎ اقرأ أبياتَ شعرٍ عن السّعادة، وسجّل الأفكارَ الواردةَ فيها.

✎ ناقِشْ مَعَ مُعلِّمِكَ وَزُملائِكَ فِكْرَةَ السّعادةِ، واعرِضْ عليهم ما أعجَبَكَ ممّا جمَعْتَهُ مِنْ أقوالٍ أو أبياتٍ شعرٍ.

ثانياً، التّخطيطُ وترتيبُ الأفكارِ

### رتب أفكارك:

1 أجبْ أوْلاً عَن بعضِ الأسئلةِ الآتية:

- \* ما معنى السّعادة؟
- \* ما الأشياءُ أو المواقِفُ التي تجعلُ الإنسانَ يشعرُ بالسّعادةِ؟
- \* أين يُمكنُ أن يجدَ الإنسانُ السّعادةَ الحقيقيّةَ؟
- \* هل مرَّ عليك مَوْقِفٌ جعلَكَ تَنذوقُ طعمَ السّعادةِ الصّافيةِ؟

هذه الأسئلةُ  
لِمساعِدَتِكَ، وليس  
شرطاً أن تتقيّدَ بها  
كلّها.  
إنّها تشبهُ العصفَ  
الذهنيّ، وهي  
موضوعةٌ فقط  
لتنشيطِ تفكيرِكَ،  
وتفتحِ لك الأفقَ.

- \* هل للطبيعة والبيئة المحيطة بنا دورٌ في السعادة؟
  - \* كيف يُمكنُ أن يُحقِّقَ الشَّخصُ لنفسِهِ السَّعادةَ؟
- 2 أضيفُ إليها بعضَ الأفكارِ التي سجَّلتها، أو تناقشتُ حولها معَ مُعلِّمِكَ وزملائِكَ.
  - 3 دوِّنْ هذهَ الأفكارَ، ثمَّ أعدْ ترتيبها.

## تذكَّرْ أن:

الكتابة لا يُمكنُ أن تكونَ كتابةً حقيقيَّةً من دونِ أن يأخذَ الكاتبُ وقتًا للتفكيرِ وتسجيلِ الملحوظاتِ، فهذهِ الخطوةُ مهمَّةٌ جدًّا، فلا تُهملها.

### ثالثًا، كتابة المسودة

#### انتبه في أثناء الكتابة إلى النقاط الآتية:

1. ابدأ الفقرة الأولى بحديثٍ عامٍّ عن السَّعادةِ، ويُمكنُك أن تضعَ اقتباسًا، أو بيِّتَ شِعْرٍ تراه مُعبِّرًا عن وجهةِ نظركَ في السَّعادةِ.
2. اختتمِ الفقرةَ الأولى برويتِكَ الخاصَّةِ عن السَّعادةِ، كيفَ تراها؟ وما الذي يُحقِّقُها في رأيِكَ؟
3. في الفقراتِ التَّاليةِ (قد تكونُ فقرةً واحدةً فقط أو فقرتين أو أكثرَ، بحسبِ ما سجَّلتَهُ من أفكارٍ). سجِّلْ بعضَ التفاصيلِ الدَّاعمةِ والأمثلةِ التي تُضيءُ الفكرةَ التي ذكَّرتها في الفقرةَ الأولى.
4. استعنْ باقتباساتٍ ممَّا قرأتهُ، ولا تنسَ أن تُنصِّصَ عليه، وأنْ تذكَّرَ قائله، وعندما تُسجِّلُ التفاصيلِ الدَّاعمةَ وضحها، بحيثُ تأتي مُنسجمةً معَ ما كتبتَهُ.
5. اختتمْ نصَّكَ بسطرينِ أو ثلاثة، ويُمكنُك أن تُعيدَ رأيكَ الذي ختمتَ بهِ الفقرةَ الأولى بأسلوبٍ مُختلفٍ.
6. فكِّرْ في عنوانٍ مُناسبٍ لنصِّكَ.
7. اكتبِ اسمَكَ تحتَ العنوانِ.
8. اكتبِ النصَّ مُراعياً الملحوظاتِ والإرشاداتِ السَّابقةَ.

هذهِ الخطواتُ ستُنقِذُها في البيتِ، وستسلمُ نصَّكَ للمعلمِ، وستسلمُهُ منه ليتقرأه في الحصةِ التَّالِيةِ التي سيحدِّدُها المعلمُ بحسبِ خطتهِ ورؤيتهِ.

## رابعاً، المراجعة والتصحيح والتحرير

1. راجع ما كتبتَه مُراعياً،
  - \* المسافات بين الفقرات.
  - \* علامات الترقيم المناسبة.
  - \* سلامة التعبير.
  - \* وضوح المعنى.
  - \* عدم وجود الأخطاء الإملائية.
  - \* صياغة العبارات
  - \* التنسيق والترتيب.
2. ألقِ على نفسك نظرةً أخيرةً، وتأكد من كل شيء.
3. اعرض نفسك على معلمك.

## 2

اقرأ ما كتبتَه أمام زملائك، واستمع إلى ما كتبه.







النَّجْوُ



النحو

1

الأفعال التي تنصب مفعولين  
أصلهما مبتدأ وخبر



نواتج التعلم

1. ARB.6.2.02.066 يتعرفُ الأفعال التي تنصبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ويعرّفُ  
جمالها، ويوظفها في مواقف حياتية.

أولاً، تَنَدَارِسْ

المَجْمُوعَةُ الأُولَى: الأفعال (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، رَأَى)  
1. (عَلِمَ) / (عَلِمَ أَنْ)

تَصَوَّرْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الحَدِيثَ الَّذِي فِي الصُّورَةِ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ ابْنَ الجِيرَانِ:  
هَلْ عَلِمْتَ مَاذَا حَصَلَ لِلبِنَاءِ؟  
فَقَدْ تَقُولُ:



- أ. عَلِمْتُ البِنَاءَ مُشْتَعِلاً.
- ب. عَلِمْتُ أَنَّ البِنَاءَ مُشْتَعِلٌ.
- ج. عَلِمْتُ أَنَّ البِنَاءَ اشْتَعَلَ.

- ◆ في (أ)، هَلْ مَا بَعْدَ (عَلِمْتُ) يُعَدُّ جُمْلَةً إِنَّ قُمْنَا بِحَدْفِهَا: (البِنَاءُ مُشْتَعِلٌ)؟
- ◆ مَاذَا حَدَّثَ بَعْدَ دُخُولِ (عَلِمْتُ): (عَلِمْتُ البِنَاءَ مُشْتَعِلاً)؟
- ◆ مَا إِعْرَابُ الأَسْمَنِ المَنْصُوبِ: (البِنَاءِ) وَ (مُشْتَعِلاً)؟ (مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ) وَ (مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ)
- ◆ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الجُمْلَةِ (أ)، وَالجُمْلَتَيْنِ (ب) وَ (ج)؟
- ◆ كَيْفَ نَعْرِبُ مَا بَعْدَ (عَلِمْتُ) فِي كُلِّ مِنْ (ب) وَ (ج)؟ (الجُمْلَةُ مِنْ أَنْ وَاسْمِهَا وَخَبَرُهَا سَدَّتْ مَسَدَ المَفْعُولَيْنِ)

2. (وَجَدَ) / (أَلْفَى)

طَلَبَ إِلَيْكَ أبوكَ أَنْ تَتَفَقَّدَ أَخَاكَ الرُّضِيعَ (مُحَمَّدًا) وَتَحْمِلَهُ وَتَدَاعِبَهُ، فَوَجَدْتَهُ كَمَا فِي الصُّورَةِ:  
فَتَعَوَّدَ لَتَقُولَ لِأبيكَ:



1. وَجَدْتُ مُحَمَّدًا نَائِمًا.

أَوْ:

2. وَجَدْتُ أَخِي نَائِمًا.
- وَبِالْمِثْلِ تَسْتَطِيعُ القَوْلَ:
3. أَلْفَيْتُ مُحَمَّدًا نَائِمًا.
4. أَلْفَيْتُ أَخِي الصَّغِيرَ نَائِمًا.

### 3. (رَأَى) / (رَأَى أَنْ):

اِسْتَحْدِمْ هَذَا الْفِعْلَ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا وَصَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ رَأْيٍ (أَنْتَ أَوْ غَيْرَكَ) فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ.  
تَأَمَّلِ الصُّورَةَ، مَا رَأَى الْأُسْتَاذُ فِي الدَّرَاسَةِ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ؟



- أ. يَرَى الْأُسْتَاذُ الدَّرَاسَةَ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ سَهْلَةً جِدًّا.
- ب. يَرَى الْأُسْتَاذُ أَنَّ الدَّرَاسَةَ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ سَهْلَةٌ جِدًّا.

### المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ: الْأَفْعَالُ (ظَنَّ، حَسِبَ، عَدَّ، خَالَ، زَعَمَ) (ظَنَّ) / (ظَنَّ أَنْ) - (حَسِبَ) / (حَسِبَ أَنْ)

كُنْتُ تُعْتَقِدُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ فَقَطْ، فَاتَّضَحَ لَكَ أَنَّهُمَا أُخْتَانِ، فَمَاذَا تَقُولُ؟



1. ظَنَنْتُهُمَا صَدِيقَتَيْنِ.
- أو:
2. ظَنَنْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ.
3. حَسِبْتُهُمَا صَدِيقَتَيْنِ.
4. حَسِبْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ.

وَلِتَصْحِيحِ ظَنِّكَ يُمَكِّنُ أَنْ تَذْكُرَ بَعْدَ ظَنِّكَ الْخَاطِئِي فِعْلًا مِنْ أَفْعَالِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى: (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى):

ظَنَنْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ، فَعَلِمْتُ (فَوَجَدْتُ / فَالْقَيْتُ / فَدَرَيْتُ) أَنَّهُمَا أُخْتَانِ.

المجموعة الثالثة: الأفعال (جَعَلَ، صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَذَ)

ماذا فعل النجار بالخشب؟

قَدْ تَقُولُ:

1. حَوَّلَ النُّجَّارُ الحَسَبَ إلى باب.

أو:

2. جَعَلَ النُّجَّارُ الحَسَبَ بابًا.

أو:

3. صَيَّرَ النُّجَّارُ الحَسَبَ بابًا.



نَسْتَنْتِجُ:

1. لاحظت انقسام الأفعال في الدرس إلى ثلاث مجموعات:  
الأولى: مجموعة الأفعال (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى)، وتَدُلُّ عَلَى .....  
الثانية: مجموعة الأفعال (ظَنَّ، حَسِبَ، عَدَّ، خَالَ، زَعَمَ)، وتَدُلُّ عَلَى .....  
الثالثة: مجموعة الأفعال (جَعَلَ، صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَذَ)، وتَدُلُّ عَلَى .....
2. تأمّل الجملة الواقعة بعد أيّ من تلك الأفعال، هل يستقيم لك حذف الفعل بعد تغيير اللازم؟ ما نوع الجملة المتبقية؟

.....

.....

3. ماذا يحدث لركنّي الجملة التي تدخل عليها تلك الأفعال؟

.....

.....

4. ماذا نسمي ركنّي الجملة بعد دخول تلك الأفعال عليها؟

.....

5. ماذا لو دخلت الأداة (أَنَّ) مع أحد تلك الأفعال: (عَلِمَ أَنَّ)، (ظَنَّ أَنَّ)، (حَسِبَ أَنَّ)، ...؟

.....

## استعدّ للحِصّة القادمة بإكمال الأنشطة التي تحت عنوان «نطبّق»

نطبّق:

1. افترض أنّ صديقك أخبرك بخبر الصورة الآتية عن (راشد)، فذهبت لأهلك لتقول لها الخبر:



1. عَلِمْتُ .....  
أو:
2. ....  
أو:
3. ....



2. عبّر عن الصورة بجملة تحوي (علمت)،

.....



3. نزلت من حافلة المدرسة أمام بيتكم، فكان باب البيت كما هي الصورة. بم تخبر أهلك؟

1. ....
2. ....



4. من أفضل طالب في رأي الأستاذ (حسن)؟

.....

5. استخد من الصورة الآتية والمعلومات أسألها لتكوين جملة:



(توفَّعَ حَمْدَانُ سُهولةَ الامْتِحَانِ / تَفَاجَأَ بِصُعُوبَتِهِ)



6. لَسِبَ مَا، خَطَرُ فِي بَالِكَ مَرَّةً أَنْ وَالِدٌ (مَشْعَلٌ) .....



فَاكْتَشَفَتْ بَعْدَ أَمَدٍ أَنَّهُ .....  
أَكْتُبْ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِمَّا سَبَقَ:



7. مَاذَا فَعَلَ النَّحَاتُ بِالخَشَبِ؟ مَاذَا جَعَلَهُ؟ مَاذَا صَيَّرَهُ؟

1. ....
2. ....



8. مَاذَا فَعَلَ الْبَزْدُ بِالْمَاءِ؟

1. ....
2. ....

(1)

تأمل الأمثلة هي كل من (أ) و(ب) هي الجداول الثلاثة الآتية متبينا الضرق:

ب	أ
<p>- "جَدَّبَ الدُّرَجَ، وَتَحَسَّسَ مَا بَدَاخِلِهِ حَتَّى وَجَدَ الصُّنْدُوقَ".</p> <p>- "عَادَ هَمَامٌ إِلَى الْكُوخِ فَوَجَدَ أُسْرَتَهُ جَالِسَةً تَتَرَقَّبُ عَوْدَتَهُ".</p> <p>- "وَعِنْدَمَا دَعَاهُ الْجَبَلَاوِي إِلَى مُقَابَلَتِهِ وَجَدَهُ يَبْتَسِمُ".</p>	<p>- وَجَدْتُ سُكُوتِي مَتَّجِرًا فَلَزِمْتُهُ</p> <p>إِذَا لَمْ أَحِذْ رَبْحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ</p> <p>- "وَجَدَتِ الْمُحَكَّمَةُ الْمُتَهَمِينَ مُذْنِبِينَ".</p>

ب	أ
<p>- ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾﴾. (الأنعام)</p> <p>- ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٦﴾﴾. (هود)</p> <p>- فرفع أدهم رأسه في فرع فرأى أخاه واقفا أمامه.</p> <p>- ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾. (الأنعام)</p>	<p>- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴿٣٦﴾﴾.</p> <p>(يوسف: 36)</p>

ب	أ
<p>- ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾. (البقرة: 22)</p> <p>- ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾﴾. (الحل: 78)</p>	<p>- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشِّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴿٥٨﴾﴾.</p> <p>- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ﴿٥٨﴾﴾. (يونس: 5)</p>

(2)

1. "وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: يَا حَبِذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ"، زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَبَعَثَ أَخُوهُ إِلَى امْرَأَتِهِ أَنْ ابْعَثِي إِلَيَّ بَعْشَاءَ أَخِي، فَبَعَثَتْ بِهِ فَرَأَهُ كَثِيرًا فَقَالَ: "يَا حَبِذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ"، يقول: الثَّرَاثُ حُلُوٌّ لَوْلَا أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ يَقْلُونَ".  
(الأمالي، لأبي عليّ القالي)
2. ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ...﴾. (المستحقة: 10)
3. ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝١﴾. (الكهف)
4. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۝﴾. (آل عمران: 169)
5. ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ۝﴾. (النساء: 125)
6. عَلِمْتُكَ مَنَانًا، فَلَسْتُ بِأَمَلٍ نَدَاكَ، وَلَوْ ظَمَانًا، غَرَّثَانَ، عَارِيَا
7. يَرَى الْجُبْنَاءُ أَنَّ الْجُبْنَ حَزْمٌ وَتَلْكَ حَدِيْعَةُ الطَّبَعِ اللَّئِيمِ
8. حَذَارِ، حَذَارِ مِنْ جَسَعِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ أَجْسَعُهَا اللَّئِيمَ
9. مَعَ أَنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ بَزَّةً بَاهِظَةً الثَّمَنِ، ظَنَّ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ أَنِّي أَنَا النَّادِلُ!
10. يَجِبُ أَنْ نَجْعَلَ مَوَاقِعَ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ وَسَيْلَةً لِلتَّقَارُبِ بَيْنَ أَوْلَادِ الْوَطَنِ.

النحو

2

الأفعال التي تنصب مفعولين  
ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا

نواتج التعلم

1. ARB.6.2.02.067 يتعرفُ الأفعال التي تنصبُ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا،  
ويعربُ جملها، ويوظفها في مواقف حياتية.

أولاً، تتدازس

أكمل الجمل مستعينًا بالصور، محاكيًا النمط الأول،



تُطْعِمُ



يكسو المسلمون الكعبة كساءً من حرير كل سنة



ألبس

أزرَقَ



أعطت



منح

جيدة



تسقى

## لاحظان،

1. الجُمْلَةُ السَّابِقَةُ كُلُّهَا فِعْلِيَّةٌ، بَدَأَتْ بِ.....
2. الفِعْلُ يَكْسُو (كَسَا) نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ: الكَعْبَةُ، وَالثَّانِي هُوَ: كَسَاءٌ.
3. وَالفِعْلُ تُطْعِمُ (أَطْعَمَ) نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
4. وَالفِعْلُ أَعْطَتْ نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
5. وَالفِعْلُ أَلْبَسَ نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
6. وَالفِعْلُ تَسْقِي (سَقَى) نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
7. وَالفِعْلُ مَنْحَ نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
8. وَإِذَا حَدَّثْتَ الفِعْلَ وَالفَاعِلَ مِنَ الجُمْلَةِ وَأَبْقَيْتَ عَلَى المَفْعُولِينَ فَإِنَّكَ سَتُلاحِظُ أَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبِرٍ.

## ثانياً، نَسْتَنْتِجُ

- 1 الأفعال (أعطى، منح، .....، .....، .....، سقى) أفعالٌ مُتَعَدِيَةٌ لمَفْعُولِينَ لَيْسَ أَصْلُهُمَا (..... وَ.....)
- 2 ومثلها أيضاً: منح، سأل، كسا.

ثالثًا، نطبِّق

1. صنّف وأفراد مجموعتك الكلمات الملونة فيما يأتي وفق الجدول:

المفعول الثاني	المفعول الأوّل	الفاعل	الفاعل	الأمثلة
الكوثر	الضمير (ك)	الضمير (نا)	أعطى	قال ناس: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. (الكوثر)
.....	.....	.....	.....	﴿وَنَقُورٍ لَّا أَشْتَكُمُ عَلَيْهِ مَالًا﴾. (هود: 29)
.....	.....	.....	.....	﴿فَكَسَبُوا الْعِظَمَ لِحَمَالًا﴾. (المؤمنون: 14)
.....	.....	.....	.....	﴿وَسَقَتُهُمْ رَبُّهُمْ سَرَابًا مُّهِورًا﴾. (الإنسان: 21)
.....	.....	.....	.....	﴿وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكَّاتًا﴾. (الإنسان: 8)
.....	.....	.....	.....	قال رسول الله ﷺ: «إنما يزرع ثلاثة: رجلٌ له أرضٌ فهو يزرعها، ورجلٌ منّح أخاه أرضًا فهو يزرع ما منّح منها، ورجلٌ اكرى أرضًا بذهبٍ أو فضةٍ».
.....	.....	.....	.....	قال أبو بكر <small>رضي الله عنه</small> : "والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدّونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منّعه".

2. استخراج من الأمثلة الآتية المطلوب في الجدول الآتي:

✖ قال نادر: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا ﴾. (الزخرف: 19)

✖ قال نادر: ﴿ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴾. (النساء: 153)

✖ قال نادر: ﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾. (طه: 50)

✖ تكسو الرمال الصحراء ثوباً ذهبياً.

✖ عَلِمْتُ جوابَ المسألةِ.

✖ وَهَبَ اللهُ الإماراتِ قيادةً رشيدةً.

✖ قال الشاعر: بأيّ كتابٍ أمّ بآيةِ سنةٍ ترى حُبَّهُم عازاً عليّ وتحسبُ

✖ ألبسك الله ثوبَ الصّحةِ والعافيةِ.

✖ أحفظُ الشعرَ سريعاً.

المفعول الثاني	المفعول الأوّل	الفعل المتعدي			
		لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً	لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر	مفعولُه	لمفعولٍ واحدٍ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

3. كوّن ثلاث جمل مضبوطة من إنشائك لثلاثة أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً:

- ..... \*
- ..... \*
- ..... \*

4. كَوِّنْ أربعَ جملٍ فعليةٍ مضبوطةٍ مِنْ إنشائكِ وَفَقِّ نوعِ الضَّلِّ مَا بَيْنَ القوسينِ،

- \* ..... (اللازم)
- \* ..... (المُتَعَدِّي لمفعولٍ واحدٍ)
- \* ..... (المُتَعَدِّي لمفعولينِ اثنينِ أصلهما مبتدأ وخبرٌ)
- \* ..... (المُتَعَدِّي لمفعولينِ اثنينِ ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا)

5. أعربِ الكلماتِ المُلَوَّنةَ وَفَقِّ المِثَالَ المعطى،

المِثَالُ: ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَى﴾. (طه: 50)

- ✘ أعطى: فِعْلٌ ماضٍ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأً وَخَبْرًا. وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ).
- ✘ كُلُّ: مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .....
- ✘ شَيْءٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ .....
- ✘ خَلَقَ: مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ ....., وَهُوَ مُضَافٌ.
- ✘ (الهاء) فِي خَلْقِهِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْإِضَافَةِ.

◆ يَكْسُو الخُلُقُ الحَمِيدُ صَاحِبَهُ هَيْبَةً وَوَقَارًا.

- ✘ .....
- ✘ .....
- ✘ .....
- ✘ .....

◆ وَهَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ عَقْلًا رَاجِحًا وَبَصِيرَةً نَافِذَةً.

- ✘ .....
- ✘ .....
- ✘ .....
- ✘ .....
- ✘ .....

تأمل ما يأتي معززاً معرفتك بالأفعال التي تنصب مفعولين، وضبط جملها، وإعرابها،  
 ● قال الشاعر (الشافعي):

إذا لم يزد علمُ الفتى قلبه هدى      وسيرته عدلاً وأخلاقه حسناً  
 فبشره أن الله أولاهُ نعمةً      يُساءُ بها مثل الذي عبَدَ الوثناً

● قال حكيم يعظُ ابنه: "صِلْ رَحِمَكَ يَا بُنَيَّ؛ فَإِنَّ وَصْلَكَ الرَّحِمِ مِنْ حَقِّ اللَّهِ وَالْمَجْتَمِعِ عَلَيْكَ، وَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُجَنِّبَكَ التَّكْبَرَ، وَأَنْ يَقِيكَ الضُّعْفَ، وَأَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْفَوَاحِشِ، وَأَنْ يَغْمَرَ قَلْبَكَ إِيمَانًا".

النَّحْوُ

3

التَّوَكِيدُ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.6.2.02.071 يتعرَّفُ نوعي التَّوَكِيدِ، ويعرِّفُهُما، ويوظِّفُهُما في مواقفٍ حياتيةٍ.

اقرأ هذا الحوار المتخيل بين صديقين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



♦ تأمل الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
القصة كانت النص الذي امتحنا فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة.	القصة نفسها كانت النص الذي امتحنا فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة كلها.

1. ما الذي أضافته كلمة "نفسها" إلى المعنى في الجملة الأولى في (أ)؟

2. ما الذي أضافته كلمة "كلها" إلى المعنى في الجملة الثانية في (أ)؟

لنتأمل الآن نوعاً آخر من الجمل:



♦ تأمل الآن القرئ بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
الامتحان صعبٌ. ولا سؤالٌ من المادة التي ذاكرتها.	الامتحان صعبٌ، صعبٌ. ولا سؤالٌ من المادة التي ذاكرتها، ولا سؤال!

3. ما الذي أضافه تكرارُ كلمة "صعبٌ" في الجملة الأولى في (أ)؟

4. ما الذي أضافه تكرارُ التركيب "ولا سؤالٌ" في الجملة الثانية في (أ)؟

## ثانياً، نستنتج

إذا أُريدَ تثبيتُ المعنى في نفس السامع فإنه يُؤكَّد بإحدى طريقتين:

- 1 بتكرير الكلمة أو الجملة، ويُسمى بالتوكيد اللفظي، مثل: مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ، العِلْمُ نورٌ، العِلْمُ نورٌ، أيها الطلابُ، وجاء الحقُّ، .....، وزهق الباطلُ.
- 2 بالفاظ (نفس، وعين، وكل، و.....)، ويُشترط لإفادة هذه الألفاظ التوكيد أن تُضاف إلى ضمير يُناسب المؤكَّد، ويُسمى بالتوكيد المعنوي أي يؤكَّد معنى الكلمة السابقة.
- 3 يتبع المؤكَّد المؤكَّد في حركة الإعراب والإفراد و..... و.....، وفي التذكير و.....
- 4 يُمكن أن نوكِّد التوكيد في العريية باستخدام كلمة "أجمع" أو "جمعاء" فنقول مثلاً: حضر الطلابُ كلُّهم أجمعون. ففي كلمة "أجمعون" مزيدٌ من التوكيد.

## ثالثاً، نطبِّق

1. صنّف التوكيد فيما يأتي إلى توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، ومزيد من التوكيد:

قال تعالى: ﴿هَآئِنتُمْ أَوْلَآءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾. (آل عمران: 119)

قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾. (الحجر)

قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾. (البقرة: 31)

قال تعالى: ﴿أَيُّدِكُمْ أَلْتَّكَّرُ إِنَّا وَتُّمَّ وَكُنْتُمْ تَرَابًا وَعِظْنَا أَلْتَّكَّرُ مَخْرُجُونَ﴾. (المؤمنون)

قال تعالى: ﴿فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَنبَاهُهُمْ رُودًا﴾. (الطارق)

قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. (ص)

❏ قَالَ نَارِي: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوَعَّدُونَ﴾ (٣١). (المؤمنون) "ما معنى هيهات؟"

❏ قَالَ جَمِيلُ بَشِينَةَ:

لَا لِأَبُو حُ يُحِبُّ بَشِينَةَ إِنَّهَا  
أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعُهُودًا

❏ قَالَ النَّابِغَةُ لِلنَّعْمَانِ:

مَهَلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ  
وَمَا أُتْمِرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

2. اكتب بين القوسين نوع التوكيد اللفظي مما يأتي:

❏ قَالَ نَارِي: ﴿رَتَّادُمْ أَشْكُنْ أَنْتَ وَرَوَّجَكَ الْجَنَّةَ﴾. (البقرة: 35)

(.....)

❏ قَالَ نَارِي: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٥) ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٦). (الشرح)

(.....)

❏ قَالَ قَطْرِيُّ ابْنَ الْفَجَاءَةِ:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا  
فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمَسْتَطَاعِ

(.....)

❏ قَالَ الشَّاعِرُ:

فِيَاكَ يَاكَ الْمِرَاءُ فَإِنَّهُ  
إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

(.....)

❏ قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ:

فَتَلَكْ وَلَاهُ السَّوَاءُ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ  
فَحَتَامَ حَتَامَ الْعِنَاءِ الْمُطَوَّلُ

(.....)

❏ قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَاهُ  
كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحِ

(.....)

### 3. ضع مؤكداً مناسباً في الأماكن الخالية مما يأتي،

”خرج ..... جميعهم في رحلة، وذهب معهم ..... الفصل نفسه، وقد استعد لهذه الرحلة من في المدرسة .....، وقد اتجهنا إلى ناحية الرمال الصفراء، وسرنا من ..... عينه الذي اعتدنا السير فيه، وذهبنا إلى ..... نفسه الذي كنا نقصده، وقضينا ..... كله في مَرَحٍ ورياضة. وعدنا في المساء بعد أن أخذنا حَظنا من المتعة.“

#### رابعاً، فتبصّر

● تأمل الأذان والإقامة معززاً مهارتك في دلالة التوكيد اللّفظي وما بينهما من فرق في التكرار:  
**نص الأذان:**

(الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله، أشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله، حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله).

#### نص الإقامة:

الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله، حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

● تأمل المؤكّد والمؤكّد معززاً مهارتك في المطابقة بينهما لفظاً وضبطاً،

الهاتف خادم أمين، وصديق وفي، وهو بسماعيته الطيب إن مرضت، والشرطه عندما يقتحم دارك لص، وهو البرد والسلام إن نشب الحريق، وهو الرسول إلى الحبيب إن شقت لقاء.

نعم، الهاتف نفسه أمين، ولكنه أحمق، يدخل الغليظ والثقيل كليهما إلى غرفة نومك في منتصف الليل، ويدخل الباردة والمتداهية والفارغ كلهم إلى عملك فيشغلونك جميعهم عن أداء واجبك، ويأتيك بالجيران يهجمون عليك عامة في خلوتك ووقت راحتك، لا حاجة ملحة، بل ليتسلوا بالغث لا بالسمين، ويبددوا وقت الراحة عنيها التي ينعمون بها، فيحرمونك فضلها.

فلنتعلم نحن كيف نجني نعم الهاتف كلها، ونخلص من نقيمه جمعاء، بالتزام شروط التواصل، وقيم الزيارة، وأصول الحديث.

النَّحْوُ

4

الممنوعُ من الصَّرفِ



نواتج التَّعلُّمِ

1. ARB.6.2.02.068 يتعرَّفُ الممنوعُ من الصَّرفِ ويعرِّئُه ويوظِّفه في مواقفٍ حياتيةٍ.

# الْعَلَمُ

## أولاً، نتداين

اقرأ، ولا حظ ضبَطَ آخر الاسم الملون،

المجموعة الأولى:

أجرى **خالدٌ وسعيدٌ** ندوةً تلفزيونيةً، ناقشوا فيها سيرة الرسول محمد ﷺ يوم الهجرة، وقد جعل علياً رضي الله عنه في فراشه.

المجموعة الثانية:

وجه المستمعون أسئلةً حول الخطبة التي نفاها الرسول ﷺ قبل وفي أثناء الهجرة، أما أحمدٌ وخلفانٌ فوجهها سؤالهما إلى مدير الندوة **عمر** وإلى الحضور **خليفة** و**إسماعيل**.

المجموعة الثالثة:

أما المستمعان **فاطمة** و**زينب** فقد وجهتا أسئلتهما إلى أمهما **رجاء** حول **دور أسماء بنت أبي بكر** رضي الله عنها.

المجموعة الرابعة:

قالت **هند** لأمها: الأنبياء كلهم هاجروا ديارهم الأولى، فإلى أين هاجر نبي الله **نوح** عليه السلام؟

ثانياً، نَسْتَتَبَّحُ

لاحظْ أنَّ،

- ✘ الأسماءُ المُلوَّنة كُلُّها تدلُّ على أسماءِ رجالٍ ونساءٍ، وكُلُّ إِسْمٍ خاصُّ بصاحبه، فهي أسماءُ أعلام.
- ✘ أسماءُ أعلامِ المجموعةِ الأولى لِحَقِّ التَّنْوِينِ آخِرَها: (خَالِدٌ وَسَعِيدٌ)، فَقَدْ لَحِقَها تَنْوِينُ الضَّمِّ، وتَنْوِينُ ..... في كلمةٍ (محمدٍ)، أما كلمةٌ (عليًّا) فقد .....
- ✘ أسماءُ المجموعةِ الثانيةِ والثالثةِ هي أسماءُ أعلامٍ لذكورٍ وإناثٍ لم يلحقها تنوينٌ، وَضُبَّطَتِ الأسماءُ المجرورةُ بالفتحةِ بَدَلْ ..... في عُمَرَ، و ..... و ..... و .....، نُسَمِّي الأسماءَ التي لا تُتَوَّنُ وتُجَرُّ بالفتحةِ بَدَلْ الكسرةِ (الممنوعِ مِنَ الصَّرْفِ).
- ✘ أسماءُ المجموعةِ الرابعةِ (هِنْدٌ و ..... ) قد نَوَّتَتْ، وهي أسماءٌ ثَلَاثِيَّةٌ ساكنةٌ الوَسْطِ.

تأمل الأسماءَ الممنوعةَ مِنَ الصَّرْفِ (أي التي لا تُتَوَّنُ، أو تُضْبَطُ بالفتحةِ بَدَلْ الكسرةِ) هي:

المجموعةُ الثانيةُ:

- كلمةٌ (عُمَرَ) على وَزْنِ (فَعَلٌ)، وأصلها (عامرٌ)، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ على وَزْنِ (ف.....) فهو ممنوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- وكلمةٌ (خَلْفَانٌ) أصلها (خَلَفٌ)، فهي مزيديَّةٌ بِألفٍ و.....، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ مزيديٍّ و.....، مثل: ..... و.....
- وكلمةٌ (أحمدُ) أصلها فِعْلٌ مُضارعٌ (أَحْمَدُ اللهُ)، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ على وَزْنِ .....، مثل: يزيدُ، و..... و.....
- وكلمةٌ (إسماعيلٌ) إِسْمٌ لِعَلَمٍ أعجميٍّ، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ .....، يُمنَعُ مِنَ .....، مثل: إبراهيمَ، و..... و.....
- وكلمةٌ (خَلِيفَةُ) اسمٌ مؤنَّثٌ اللَّفْظِ؛ إذ لِحَقَّتْهُ علامةُ التَّنْوِينِ (...).، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ لِعَلَمٍ مُذَكَّرٍ لِحَقَّتْهُ .....، مثل، أسامةٌ، و..... و.....، فهي أسماءٌ كُلُّها ممنوعةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

المجموعةُ الثالثةُ:

- أسماءُ الأعلامِ كُلُّها لإناثٍ، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ علمٍ .....، لِحَقَّتْهُ علامةُ .....، مثل: (.....) أمُّ لم تلحقهُ علامةُ التَّنْوِينِ، مثل: (.....)، فهي ممنوعةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

المجموعةُ الرابعةُ:

- كلمةٌ (هِنْدٌ) عَلَمٌ لمؤنَّثٍ ثَلَاثِيٍّ وَسَطُهُ ..... وقد لِحَقَّتْهُ تَنْوِينٌ .....، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ عَلَمٍ ثَلَاثِيٍّ ساكنٍ ..... وكلمةٌ (نوحٌ) عَلَمٌ أعجميٍّ ثَلَاثِيٍّ وَسَطُهُ .....، وقد لِحَقَّتْهُ التَّنْوِينُ. فهو يَنْصَرَفُ دائماً، وكذلك كُلُّ إِسْمٍ عَلَمٍ ثَلَاثِيٍّ أعجميٍّ ساكنٍ .....
- كُلُّ الأسماءِ الممنوعةِ مِنَ الصَّرْفِ لا تُتَوَّنُ، وتُجَرُّ بالفتحةِ بَدَلْ الكسرةِ إذا كانَ الاسمُ مَجْرُورًا، مثل: تزوَجَ ذو النورينِ عثمانُ بنُ عفَّانٍ مِن رُقيَّةَ وأمِّ كلثومٍ .....، فكلمةُ عَفَّانٍ مَجْرُورَةٌ بِالإضافةِ، وَرُقيَّةُ مَجْرُورَةٌ بِمِنْ والحركةُ على آخِرِها الفتحَةُ وليس الكسرةُ.

1. صنّف الأسماء الملونة في الآيات الآتية إلى مصروفة أو ممنوعة من الصرف في الجدول الآتي، قال تعالى:

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٣٣﴾﴾. (النساء)

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٥٧﴾﴾. (الأحزاب)

﴿وَتَقْوِيمَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ بِئْسَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ لِيَكُنَّ مِنْكُمْ جِيعَادٌ ﴿٨١﴾﴾ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿١٠١﴾﴾ قَالُوا بِشِعْبِثٍ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ ﴿١٠٢﴾﴾. (هود)

الأعلام المصروفة						
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الأعلام الممنوعة من الصرف						
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....

2. صنّف أسماء الأعلام الملونة فيما يأتي وفق الجدول،

سأل شحاذان نحوياً أن يعطيها من مال الله، فقال النحوي: انصرفاً إلى الكسب الحلال، فردّ الأول: اسمي إسحاق، وأنا ممنوع من الصرف، ففقهه النحوي مسروراً، وأجزل له العطاء، فتابع الشحاذ وكان فطيناً، واسم أخي أكرم، وأختي عبلة، وأبي عمر، وجدّي عمران، فزدي أو ياتوك زرافات، فزاد النحوي سروراً، فقال الآخر: يا ويلي وويل عائلتي فأنا اسمي صالح، وأخي عامر، وأختي دعد، ما ضرّ أبي عثمان لو سماني حمزة، فقال النحوي سنصرف لأختك دعد نصف ما صرفنا لإسحاق، وأسند النحوي ظهره إلى الحائط من شدة الضحك.

لماذا قرّر النحوي أن يصرف لدعد نصف ما صرفه لإسحاق؟

والمصروفة	أسماء العلم الممنوعة من الصرف					
	اعلى وزن الفعل	المزيد بالفي ونون	المؤنث المعنوي	المؤنث اللفظي	اعلى وزن فعل	الاعجمي
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....

3. اضبط أواخر الكلمات الملونة بالحركة المناسبة.

(بدأ الإسلام سرًا بخديجة بنت خويلد من النساء، وبزيد بن حارثة خادم رسول الله ﷺ، وبعلي بن أبي طالب من الصبيان، ومن الرجال أسلم أبو بكر وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام، ومن الأسر أسرة سعيد بن زيد وزوجه فاطمة بنت الخطاب، ومن العبيد بلال وياسر وزوجه سمية بنت الخياط وابنه عمار، وبعد إسلام حمزة بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ ثم عمر بن الخطاب أعلن الرسول ﷺ دعوته في مكة المكرمة.)

4. أعرب الكلمات الملونة محاكيًا للمثال المعطى،

قال تعالى:

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٣٣﴾﴾. (النساء)

نوح: اسم مجرورٌ بالياء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إبراهيم: اسم مجرورٌ بالياء وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوعٌ من الصرف.

داوود:

﴿وَلِإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾﴾. (الأحزاب)

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣١﴾﴾. (آل عمران)

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَارُونَ فَقَالُوا سَدِجْرٌ كَذَابٌ ﴿١١﴾﴾. (غافر)

﴿فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْقَائِرُونَ ﴿١٦﴾ وَخُنُودٌ أَلَيْسَ أَجْمَعُونَ ﴿١٥﴾﴾. (الشعراء)

فائدة نحوية:

يُعْرَبُ الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الجُمْلَةِ: بِالضَّمِّ رَفْعًا، وَبِالْفَتْحَةِ نَصْبًا، وَجَرًّا نِيَابَةً عَنِ الكَسْرِ.

• تأمل الأمثلة هي (أ) و (ب)، وحدد الفرق بين الأعلام المصروفة وتلك الممنوعة من الصرف:

ب	أ
﴿وَأَلَىٰ عَادِ أَخَاهُمُ هُودًا﴾. (الأعراف: 65)	﴿هَلْ أَنتَكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾﴾. (البروج)
﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾. (هود: 77)	﴿وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾. (الصافات)
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾. (آل عمران: 144)	﴿وَلَسَلِّمَنَّ الْرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾. (الأنبياء: 81)
طارق بن زياد أول من دخل الأندلس فاتحاً.	معاوية بن أبي سفيان من أشهر خلفاء بني أمية.
﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأْتُمْ﴾. (البقرة: 61)	فُتِحَتْ مِصْرُ فِي عَهْدِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ <small>رضي الله عنه</small> .

ب	أ
القاهرة عاصمة لأكبر بلد عربي سكاناً، وتضم أكثر من عشرين مليوناً.	﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾﴾. (القصص)
الشيمااء بنت الحارث السعدية أخت رسول الله ﷺ رضاعاً.	﴿وَإِنِّي سَمِعْتُهَا مَرِيحًا وَإِنِّي أُعِيدُهَا يَلِكٍ وَذُرِّيَّتَهَا مِنِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾. (آل عمران: 36)
الشفاء العدوية صحابية مهاجرة، وقد ولاها عمر على السوق تراقب نزاهة التعاملات.	مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فاطمة وزينب <small>رضي الله عنهما</small> .

## • قال تعالى:

- ﴿وَجَعَلْنَا آيَاتِنَا آيَةً وَأَوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رَبِّوَنَّا قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾﴾. (المؤمنون)
- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾. (البقرة: 185)
- ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾. (طه: 86)
- ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾. (الصف: 6)
- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ﴾. (يوسف: 21)
- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّالِفِينَ ﴿٧﴾﴾. (يوسف)
- ﴿وَقُرُونٍ وَفُرْعُونَكَ وَهَمَنُكَ﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَافِقِينَ ﴿٣١﴾﴾. (الأنبياء)
- ﴿وَلِذَلِكَ لَقَمْنُ لِأَنبِيِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَنْتَقِي لَأَنْتَشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾. (التفان)
- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾﴾. (آل عمران)
- ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾. (آل عمران)

# الصِّفَةُ وَمُنْتَهَى الْجُمُوعِ

## أولاً، نتداين

اقرأ، ولاحظ ضَبَطَ آخر الاسم المَلُونِ،

المجموعة الأولى:

في الحديقة تُشاهد ألوان الطبيعة كلها، مِنْ أبيض وأحمر وأزرق وأصفر، وما هي إلا ألوان زهور بيضاء وحمراء وزرقاء وصفراء.

المجموعة الثانية:

منحت الدولة المواطنين أرضاً صحري، وزودتهم بما يحتاجون من سَمادٍ وبُذورٍ ومُضخّاتٍ، سقوا بها أرضاً عطشى، فأضحت جنة تجعل الناظر إليها حيران، والمؤرخين حيرى من حكمة قادتها وعزيمة شعبيها؛ لتكون في صفوف الدول الأولى.

المجموعة الثالثة:

تختلف أدواق الزائرين؛ فمنهم من يفضل الاستمتاع بألوان الورود، فيرى الأبيض أفضل من الأحمر، وآخر يرى الوردة الحمراء أحسن لونا لهدية بين المُتَحابِّين، وثالثٌ يحنأ أي وردة فضلى من وردة أخرى أو من ورودٍ أخرى.

المجموعة الرابعة:

أنشأت الدولة حدائق عامة ومسارح لهو للأطفال تقضى بها أيام الأعياد والإجازات؛ مما جعل الإمارات بساتين يومها المحبون من علماء وأطبَاء وسائحين.

المجموعة الخامسة:

وهكذا تحولت الإمارات من صحراء وبيداء إلى بُشري بركة ونماء.

## ثانياً، نَسْتَتَبِحُ

لاحظْ أنَّ،

- ✘ الأسماءُ الملونةُ كُلُّهَا لَمْ تُنَوَّنْ فِيهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- ✘ المجموعة الأولى صِغَاتٌ لِمُذَكَّرٍ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل) والمؤنثُ عَلَى وَزْنِ (.....).
- ✘ المجموعة الثانية صِغَاتٌ لِمُذَكَّرٍ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)، مثل: حَيْرَان، والمؤنثُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) مثل: حَيْرَى،  
.....
- ✘ المجموعة الثالثة أسماءٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل)، مثل: ..... و .....، والمؤنثُ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَى)، مثل: فُضْلَى، وكلمةُ (أَخْر) جَمْعٌ أُخْرَى.
- ✘ المجموعة الرابعة جَمُوعٌ تَكْسِيرٍ، بَعْدَ أَلْفِ الجَمْعِ حَرْفَانِ، مثل: حَدَائِقُ، و .....، أَوْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، مثل: بساتين، أَوْ جَمْعٌ يَنْتَهِي بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ، مثل: عُلَمَاءُ، و .....
- ✘ المجموعة الخامسة أسماءٌ تَنْتَهِي بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ، مثل: (بُشْرَى)، أَوْ بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ المَمْدُودَةِ، مثل: صَحْرَاءُ و .....

تأمل الأسماء الملونة تجدد:

1. صِغَاتٍ وَأَسْمَاءٍ لَمْ تُنَوَّنْ؛ أَي هِيَ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.
2. بَعْضُهَا يُخْتَمُ بِحَرْفٍ صَحِيحٍ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي حَالِ الرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ فِي حَالَتِي النُّصْبِ وَالْجَرِّ، مثل: (أبيض، وحيران، و ..... و ..... و .....)
3. أَسْمَاءٌ وَصِغَاتٌ خُتِمَتْ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ لَا تَظْهَرُ عَلَيْهَا الحَرَكَاتُ، فَتُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ فِي حَالَتِي النُّصْبِ وَالْجَرِّ، مثل: (بُشْرَى، وَعَطَشَى، و ..... و .....)

1. صنّف الكلمات الملونة في الآيات الآتية إلى أسماء أو صفات ممنوعة من الضرف وفق الجدول، قال شالي:

- ﴿وَرَبَّيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِیحٍ﴾. (فصلت: 12)
- ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ﴾. (آل عمران: 126)
- ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُرُهُمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾. (التوبة: 20)
- ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. (البقرة)
- ﴿إِنَّمَا بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النِّظِيرِينَ﴾. (البقرة: 69)
- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. (الأنعام: 100)
- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ فَسُؤْمِكُمْ﴾. (المائدة: 101)

اسم مختوم بالب التانيث المعدودة	اسم مختوم بالب التانيث المقصورة	صفة على وزن فُعلاء	جمع على وزن فُعلاء	صيغة منتهى الجموع	صفة على وزن أفعل
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

2. استخراج الأسماء والصفات الممنوعة من الضرف، وحذذ نوعها (مسترشداً بالجدول السابق)، قال شالي:

- ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾. (البقرة: 184)
- ﴿هُوَ أَكْثَرُ مِنِّي﴾. (النجم: 32)
- ﴿أَمْ لَمْ يَلْبَأْسًا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣١﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٢﴾ أَلَا نَزُرُ وَايْرَةً وَزُرْلُخْرَىٰ ﴿٣٣﴾﴾. (النجم)
- ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ يَهْتَمُّونَ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾. (الروم: ١٣)
- ﴿وَشَرُّهُ وَسَمَّيْ بِخَسِيسٍ دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾. (يوسف)
- ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَيُّسًا﴾. (طه: 86)
- ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٢﴾﴾. (الفيل)
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾. (الروم: 27)
- ﴿وَرَجَّ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ لِلنِّظِيرِينَ﴾. (الشعراء)
- ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِيهٍ أَعْمَنَ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَنَ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾. (الإسراء)

الأمثلة		نوع الممنوع من الصرف	
مثال	مثال	مثال	
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

3. اضبط أواخر الكلمات الملونة بالحركة المناسبة:

- ⊞ تسابق **طُلاب** الصَّفِّ التاسع في **معرفة** كواكب المجموعة الشمسية من ألوانها، فقد رأوا **كوكبا أحمر**،  
وآخر **يضيء** بلون **أزرق**، أما أقرب كوكب **فأشرق** بلون **أبيض** ناصع، فما أسماء **الكواكب** التي رأوها؟  
⊞ وزع **المعلم** **جوائز** مناسبة للتراتب العشرة الأولى، نال الأول **علبة أكبر** من **علب** الآخرين، تحتوي  
**أجمل** مجسم لمجموعة الكواكب الشمسية.

4. أعرب الكلمات الملونة محاكياً للمثال المعطى،

قال نادر:

- ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾. (البقرة: 184)  
أخَر: نَعَتْ (لأيام) مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْفَتْحَةُ بِدَلِّ الْكَسْرِ.  
• ﴿ يَكْتَابُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَلَوْنَهَا عَنْ أَشْيَاءَ لِنُبَدِّلَكُمْ نَسُوكُمْ ﴾. (المائدة: 101)

- ﴿ أَمْ لَمْ يَلْبَسْنَا فِي صُحُفٍ مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَابْرَهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَّا نَزُّرَ وَازْرُرَةً وَزُرْتُنِي ﴿٣٨﴾ ﴾. (النجم)

- ﴿ وَزُرْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ ﴾. (فصل: 12)

فائدة نحوية:

يُجْرُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْفَتْحَةِ بِدَلِّ الْكَسْرِ، وَيُجْرُ بِالْكَسْرِ إِذَا عُرِفَ بِـ (أل)، مثل: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ الْأَزْرَقِي، أَوْ أُضِيفَ، مثل: كَتَبْتُ بِأَحْسَنِ قَلَمٍ.

تأمل أمثلة المجموعة (أ) والمجموعة (ب) ، مُعَرِّزاً مهارتك بمعرفة نوع الممنوع من الصرف واختلاف ضبطه فيهما :

ب	أ
تَمَتَّازُ مَتَاحِفُ الإِمَارَاتِ بِالمَعَالِمِ التُّرَاثِيَّةِ القَدِيمَةِ.	تَمَتَّازُ مَتَاحِفُ الإِمَارَاتِ بِمَعَالِمِ تُّرَاثِيَّةِ قَدِيمَةٍ.
يَسْتَمْتَعُ الزَّائِرُونَ مِنْ عُلَمَاءِ التُّرَاثِ وَخُبْرَاءِ الأَثَارِ بِدِرَاسَتِهَا وَمَعْرِفَةِ تَارِيخِهَا.	يَسْتَمْتَعُ الزَّائِرُونَ مِنْ عُلَمَاءٍ وَخُبْرَاءٍ بِدِرَاسَتِهَا وَمَعْرِفَةِ تَارِيخِهَا.
يُمَيِّزُ البَاحِثُونَ عُصُورَهَا بِالألْوَانِ أَصْفَرِهَا وَأَزْرَقِهَا.	يُمَيِّزُ البَاحِثُونَ عُصُورَهَا بِالألْوَانِ مِنْ أَصْفَرٍ وَأَزْرَقٍ.
تُقَدِّمُ دَائِرَةُ الأَثَارِ لِلبَاحِثِ الوَلَهَانَ كُلاً وَسِيلَةً كَشَفِ حَقَائِقِ التَّارِيخِ.	تَسْتَقْطِبُ الأَثَارُ البَاحِثِينَ مِنْ كُلاً وَلهَانَ إِلَى كَشَفِ حَقَائِقِ التَّارِيخِ.

النَّحْوُ

5

العدد؛ تذكيره وتأنيته

## نواتج التعلّم

1. ARB.6.2.02.070 يتعرّف أحكام مطابقة العدد للمعدود في الإفراد والتثنية والجمع ويعرّفه ويوظفه نكرةً ومعرفةً في مواقف حياتية.

أولاً، نتدارس

### الأعداد المفردة:

الأعداد (1، 2):

- كم مفتاحاً لسيارتكم؟  
\* للسيارة مفتاح واحد.



(1)

- كم حقيبة عند أخيك؟  
\* عند أخي حقيبتان اثنتان.



(2)

الأعداد من (3 - 10):

- كم أسداً في الصورة؟  
\* ثلاثة.  
- هلي الأسد مذكر أم مؤنث؟  
\* الأسد مذكر.



(3)

← في الصورة ثلاثة أسود.  
في الصورة أسود ثلاثة.

- كم وردة على الطاولة؟  
\* ثلاث.  
- هلي الوردة مذكر أم مؤنث؟  
\* الوردة مؤنث.



(4)

← على الطاولة ثلاث وردات.  
على الطاولة وردات ثلاث.

الأعدادُ المركَّبةُ،

العُقدانُ، (11)، (12)،

- كَمْ لَاعِبًا فِي فَرِيقِ كُرَةِ الْقَدَمِ؟
- \* أَحَدٌ عَشَرَ.
- هَلْ (لَاعِبٌ) مُذَكَّرٌ أَمْ مُؤَنَّثٌ؟
- \* كَلِمَةٌ (لَاعِبٌ) مُذَكَّرٌ.



(5)

← فِي الْفَرِيقِ أَحَدٌ عَشَرَ لَاعِبًا.  
لَاعِبُو الْفَرِيقِ أَحَدٌ عَشَرَ.

- كَمْ قِطْعَةً نَقْدِيَّةً لَدَيْكَ؟
- \* اثْنَتَا عَشْرَةَ.
- هَلْ جَمَعْتَ وَحَدَّكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً؟
- \* نَعَمْ، هَذَا صَاحِبٌ.

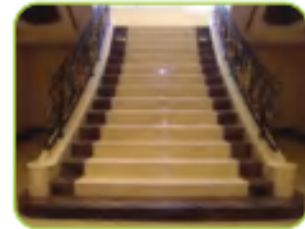


(6)

← لَدَيَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ قِطْعَةً.  
جَمَعْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً.

الأعدادُ (13-19)،

- كَمْ دَرَجَةً تَرَى؟
- \* أَرَى خَمْسَ عَشْرَةَ دَرَجَةً.



(7)

- كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتِ أَنْتِ وَأُسْرَتُكَ مِنَ الْمَعْرِضِ؟
- \* اشْتَرَيْنَا سَبْعَةَ عَشَرَ كِتَابًا.



(8)

أَلْفَاظُ الْعُقُودِ (20، 30، 40-90)

- هَلْ تَعْرِفُ كَمْ يَوْمًا فِي شَهْرِ آبْرِيلِ؟  
\* فِي شَهْرِ آبْرِيلِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا.



(9)

- كَمْ عَدَدُ أَطْرَافِهَا الْبَيْضِ؟  
\* لَهَا أَرْبَعُونَ طَرْفًا.



(10)

الْأَعْدَادُ الْمُتَعَاظِمَةُ (21، 22، 23، 24، ...، 99)

كَمْ خَرَزَةٌ (حَبَّةٌ) فِي هَذِهِ الْمِسْبَحَةِ؟  
فِي الْمِسْبَحَةِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ خَرَزَةً.  
تَحْتَوِي الْمِسْبَحَةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ خَرَزَةً.



(11)

كَمْ عَدَدُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى تِسْعًا وَتِسْعُونَ؟  
تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا.



(12)

- كَمْ دَرَهْمًا تَرَى؟

\* أَمَامِي مِائَةٌ دَرَهْمٍ.

\* أَرَى مِائَةَ دَرَهْمٍ.

\* أَمَامِي صُورَةُ مِائَةِ دَرَهْمٍ.



(13)

- كَمْ بَلَّغْتَ سِنُّ صَاحِبِ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ؟

\* بَلَّغْتَ مِائَةَ سَنَةٍ.



(14)

1. هَلْ نَلْفِظُ الْأَلْفَ فِي كَلِمَةِ «مِائَةٌ»؟

2. هَلْ يُمَكِّنُ الْأَسْتِغْنَاءُ عَنِ هَذِهِ الْأَلْفِ؟ مَا رَأَيْكَ؟

لِلْمُبَاحِثَةِ

## ثانیا، نَسْتَنْتِجُ

## 1 العَدَدَانِ (1، 2):

(مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ + عَدَدٌ مُذَكَّرٌ)

(مَعْدُودٌ مُؤَنَّثٌ + عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ)

- العَدَدَانِ (وَاحِدٌ) وَ (اِثْنَانِ) يُذَكَّرَانِ بَعْدَ الْمَعْدُودِ دَائِمًا.
- العَدَدَانِ (وَاحِدٌ) وَ (اِثْنَانِ) يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَيْهِمَا تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، مِثَالُ التَّذْكِيرِ: (.....)، وَمِثَالُ التَّأْنِيثِ: (.....).
- العَدَدَانِ (وَاحِدٌ) وَ (اِثْنَانِ) يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ فِي الْإِعْرَابِ أَيْضًا، وَيُعْرَبُ كُلُّ مِنْهُمَا صِفَةً لَهُ.

## 2 الأَعْدَادُ (3 - 10) الْمَخَالَفَةُ:

(عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + مَعْدُودٌ مُؤَنَّثٌ)

(عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ + مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ)

- الأَعْدَادُ (3 - 10) تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، مِثَالُ الْمَعْدُودِ الْمُدَّكَّرِ أَنْ تَقُولَ: (.....)، وَمِثَالُ الْمَعْدُودِ الْمُوَنَّثِ أَنْ تَقُولَ: (.....).

في حالِ (عَدَدٌ + مَعْدُودٌ): ثَلَاثَةٌ أَجْهَرَةٌ:

- تُعْرَبُ الأَعْدَادُ (3 - 10) حَسَبَ مَوْقِعِهَا رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَرًّا،
- وَيَكُونُ الْمَعْدُودُ مَعَ هَذِهِ الأَعْدَادِ، دَائِمًا، مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.
- وفي حالِ (مَعْدُودٌ + عَدَدٌ): طَائِرَاتٌ ثَلَاثٌ، تُجَارًا سَبْعَةٌ:
- يُعْرَبُ الْمَعْدُودُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ، وَأَمَّا العَدَدُ فَيَكُونُ صِفَةً دَائِمًا.

## 3 العَدَدَانِ (11، 12):

(عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ)

(عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ + عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ + مَعْدُودٌ مُؤَنَّثٌ)

- في حالِ الْمَعْدُودِ الْمُدَّكَّرِ: (أَحَدٌ عَشَرَ مُسَافِرًا/اِثْنَانَا عَشَرَ مُسَافِرًا - اِثْنِي عَشَرَ مُسَافِرًا)،

• في حالِ المَعْدُودِ المُوْنِثِ: (إحدى عَشْرَةَ رِحْلَةً/إثنتا عَشْرَةَ رِحْلَةً - اثنتي عَشْرَةَ رِحْلَةً).

في حالِ (عَدَد + مَعْدُود): أَحَدَ عَشَرَ سُؤالا:

• (أَحَدَ عَشَرَ): عَدَدٌ مُرَكَّبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الجُزْءِينِ دائِمًا، يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الجُمْلَةِ.

• (سُؤالا): المَعْدُودُ يُنْصَبُ دائِمًا وَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا.

في حالِ (مَعْدُود + عَدَد): أَسْئَلُهُ أَحَدَ عَشَرَ:

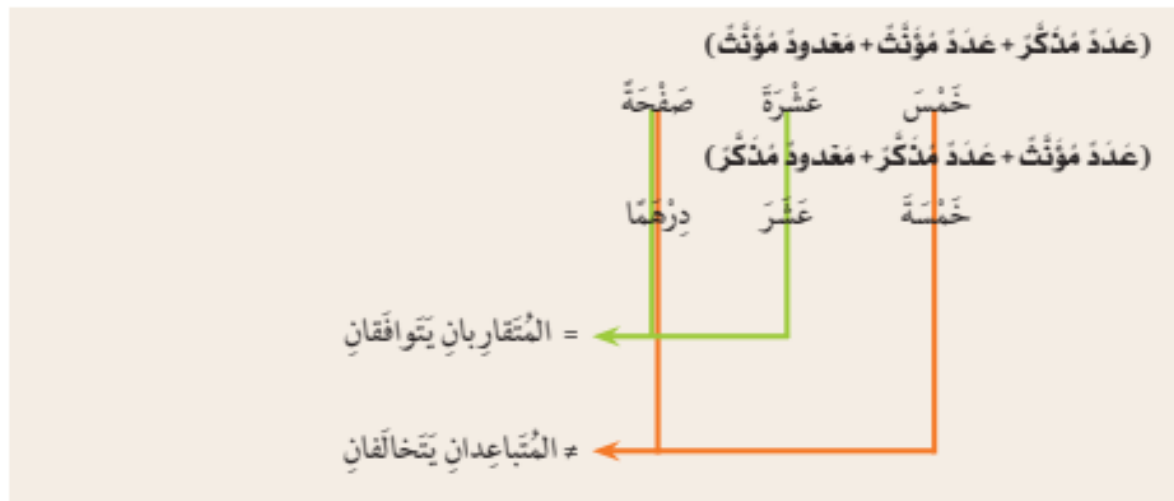
(أَسْئَلُهُ): المَعْدُودُ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ.

(أَحَدَ عَشَرَ): عَدَدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الجُزْءِينِ، وَيُعْرَبُ صِفَةً لِلْمَعْدُودِ.

• العَدَدُ (اثنا عَشَرَ) رَفَعًا، وَ (اثنتي عَشَرَ) نَصْبًا وَجَرًّا، وَ (إثنتي عَشْرَةَ) رَفَعًا، وَ (اثنتي عَشْرَةَ) نَصْبًا وَجَرًّا: الجُزْءُ

الأوَّلُ مِنَ العَدَدِ مُعْرَبٌ إِعْرَابَ المُثْنَى، وَالجُزْءُ الثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ.

#### 4 الأعدادُ (13 - 19):



في حالِ (عَدَد + مَعْدُود): خَمْسَ عَشْرَةَ صَفْحَةً:

• العَدَدُ هُنَا مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الجُزْءِينِ، كَالعَدَدِ المَدْرُوسِ سَابِقًا: (.....).

• وَالْمَعْدُودُ يَكُونُ، كَذَلِكَ، مُنْصُوبًا بِإِغْتِيَابِهِ (.....).

• الجُزْءُ الأوَّلُ مِنَ العَدَدِ (البَعِيدُ عَنِ المَعْدُودِ) يُخَالِفُ المَعْدُودَ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا،

• وَأَمَّا الجُزْءُ الثَّانِي مِنَ العَدَدِ القَرِيبُ مِنَ المَعْدُودِ، أَيِ كَلِمَتِهِ (عَشْرَ)، فَتَوَافِقُ المَعْدُودَ دائِمًا تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا،

فَنَقُولُ مَثَلًا: (.....) قِصَّةً، وَ (سَبْعَةَ عَشَرَ.....).

5 أَلْفَاظُ الْعُقُودِ/الْأَعْدَادُ (20، 30، 40 - 90):

لا تَتَغَيَّرُ مَعَ الْمَعْدُودِ سِوَاءَ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا.

في حالِ (عَدَدٌ + مَعْدُودٌ): عِشْرُونَ سَيَّارَةً/عِشْرِينَ شَجَرَةً:

- يُعْرَبُ الْعَدَدُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ (عِشْرُونَ) رَفْعًا، وَ (عِشْرِينَ) نَصْبًا وَجَرًّا.
- الْمَعْدُودُ يُعْرَبُ تَمْيِيزًا، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا.

في حالِ (مَعْدُودٌ + عَدَدٌ): سَيَّارَاتُ عِشْرُونَ/أَشْجَارًا عِشْرِينَ:

- يُعْرَبُ الْمَعْدُودُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَيَكُونُ الْعَدَدُ صِفَةً تَابِعَةً لَهُ.

لماذا سُمِّيَتْ (أَلْفَاظُ الْعُقُودِ)؟ ابحث .....

6 الأَعْدَادُ الْمُتَعَاظِفَةُ (21، 22، 23، 24، ...، 99):

يَأْخُذُ الْمَقْطُوفُ عَلَيْهِ (الْعَدَدُ الْأَوَّلُ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ) حُكْمَ الْأَعْدَادِ الْمُضْرَدَةِ، (1، 2) (3 - 9)،  
وَيَأْخُذُ الْعَدَدُ الْمَقْطُوفُ (الْعَدَدُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ) حُكْمَ الْأَفْظَانِ الْعُقُودِ، (20، 30، 40 - 90).

7 الأَعْدَادُ (100 - 1000):

لا تَتَغَيَّرُ مَعَ الْمَعْدُودِ سِوَاءَ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا.

- يُعْرَبُ الْعَدَدُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ.

مثال: قَالَ نَدْر: ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ (١٧٧). (الصفات)

مائة:

- الْمَعْدُودُ يَكُونُ مَفْرَدًا مَجْرُورًا وَيُعْرَبُ .....
- الأَعْدَادُ (مليون + بليون ...) تدخلُ في أحكامِ هذه العائلةِ.

هل تدخلُ هذه الأَعْدَادُ في أَلْفَاظِ الْعُقُودِ؟ ابحث .....

## وَفَصَّةٌ:

لا يُقَالُ:	بل يُقَالُ:
أَحَدَ عَشْرَةَ	(أَحَدَ عَشَرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ .....
إِحْدَى عَشَرَ	(إِحْدَى عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ .....
اِثْنَا عَشَرَ	(اِثْنَا عَشَرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ .....
اِثْنَا عَشْرَةَ	(اِثْنَا عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ .....
ثَلَاثَ عَشَرَ	(ثَلَاثَةَ عَشَرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ .....
ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ	(ثَلَاثَ عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ .....

## ثَالِثًا، نَطْبِقُ

1. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَعِينًا بِالصُّورَةِ،

- كَمْ رَجُلًا وَكَمْ امْرَأَةً تُشَاهِدُ؟



(i)

- كَمْ الْمَجْمُوعُ؟

- اُكْتُبْ بِالْحُرُوفِ الْمُعَادَلَةَ تَالِيًا، وَحُلِّهَا، ثُمَّ اقْرَأْهَا:

\* (.....) رجال + (.....) نساء = (.....) رَجُلًا وَامْرَأَةً.

- كَمْ دُبِّ (باندا) رَأَيْتَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ؟



(ب)

- كَمْ سَمْعَةً اشْتَرَيْتُمْ مِنَ الْبَقَالَةِ؟



(ج)

- كَمْ قَلَمًا مَلُونًا أَمَامَكَ؟



(د)

- كَمْ حَقِيئَةً وَجَدْتَ فِي الْمَحَلِّ؟



(هـ)

2. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَعْدِمًا أَلْعَدَدُ الْمُنَاسِبِ:

1. كَمْ عَدَدُ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ؟

2. كَمْ صَدِيقًا عِنْدَكَ؟ (أَوْ: كَمْ صَدِيقَةً عِنْدَكَ؟)

3. كَمْ ثَانِيَةً فِي الدَّقِيقَةِ؟

4. كَمْ دَقِيقَةً فِي السَّاعَةِ؟

5. كَمْ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ؟

6. كَمْ يَوْمًا فِي الْأُسْبُوعِ؟

.....

7. كَمْ أُسْبُوعًا فِي الشَّهْرِ؟

.....

8. كَمْ شَهْرًا فِي السَّنَةِ؟

.....

9. كَمْ سَنَةً عُمُرُكَ؟

.....

10. كَمْ عَامًا عُمُرُكَ؟

.....

11. كَمْ إصْبَعًا فِي يَدِكَ؟

.....

12. كَمْ إصْبَعًا فِي يَدَيْكَ؟

.....

13. كَمْ إصْبَعًا فِي يَدَيْكَ وَقَدَمَيْكَ؟

.....

14. كَمْ طَالِبًا فِي صَفِّكَ؟ (أَوْ: كَمْ طَالِبَةً فِي صَفِّكَ؟)

.....

15. كَمْ دِرْهَمًا مَعَكَ؟

.....

16. كَمْ أُسْتَاذًا يُدْرِّسُكَ؟ (أَوْ: كَمْ أُسْتَاذَةً تُدْرِّسُكَ؟)

.....

3. اكتب ما بين القوسين (العدد والمعدود) بالكلمات المضبوطة:

1. تتكوَّن دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة من (7 إمارات).

2. عُمرُ أبي (68 أعوام).

3. وصلَ إلى قاعةِ المؤتمرِ (15 مشاركات).

4. بقيَ (6 إخوة) عندي أمس حتى ساعة متأخرة.

5. ينقسمُ الكتابُ إلى (12 فصل)، ويقعُ في (391 صفحة).

6. في صفِّي (25 طالب) من (7 دُول).

7. هبطتْ درجةُ الحرارة في باريس إلى (14 درجة).

8. في تلك المدينة (3 جبال).

9. زُرْتُ (15 مطار).

4. اختر العدد أو المعدود الصحيح من بين القوسين:

أ. في هذه المدرسة ستُعشِّرُ (مُعَلِّمًا / مُعَلِّمَةً).

ب. أغلقتِ البلديةُّ أمس (تسعة عشر / تسع عشرة) محلًّا، و (سبعة / سبع) شوارع.

ت. وقعَ حادثٌ تصادمٍ بينَ (اثني عشر / اثنتي عشرة) سيارةٍ بسببِ سوءِ الأحوالِ الجويَّة.

ث. بدأ الأستاذُ واثِلُ يدرِّسُ اللُّغةَ الإنجليزيَّةَ عامَ (ألفين وثلاثة / ألفين وثلاث).

ج. في شهرِ فبراير (ثمان وعشرون يوم / ثمانية وعشرون يومًا).

<p>﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾. (الأنعام: 98)</p> <p>﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾. (البقرة)</p> <p>﴿ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾. (الرعد: 3)</p>	<p>(أ)</p>
<p>﴿ مَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْكُمْ ذَلِكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾. (البقرة: 196)</p> <p>﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾. (الزمر: 6)</p> <p>﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ لَكِ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنِّي حِجَابِي فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمَنْ عِنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ﴾. (الفصص: 27)</p>	<p>(ب)</p>
<p>﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾. (يوسف)</p> <p>﴿ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾. (البقرة: 60)</p> <p>﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾. (المدثر)</p>	<p>(ج)</p>
<p>﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاحِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا تَنْتَهِينَ ﴾. (الأنفال: 65)</p> <p>﴿ وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾. (الكهف)</p> <p>﴿ يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَزَّحٍ مِنْهُ مِنَ الْعَذَابِ ﴾. (البقرة: 96)</p> <p>﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَيْبَكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾. (آل عمران)</p>	<p>(د)</p>





# الدلائل



البلاغة

1

الاستعارة

نواتج التعلّم

1. ARB.6.5.01.018 يتعرّف الاستعارة، ويميّزها عن التشبيه بأنواعه، وينتج جملاً تتضمنها.

## تعلّم واكتشاف:

## اقرأ النصّ القرآنيّ الآتي بوعي؛ حتّى تتبيّن جماليّة الصورة ونوعها:

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ﴾. (الأعراف: 154)

جعل الله تعالى الغضبَ في الآية الكريمة صورةً حيّةً نابضةً بالحركة والانفعال، فهو يتكلّم ويصرخ، ونراه بانفعاله هذا كأنه يمنع موسى عليه السلام من أخذ الألواح التي ألغاهم سخطاً على من عبدوا العجل، وبعد أن فرغ الغضبُ شحنة انفعاله، وسكت هادئاً، سمح لموسى عليه السلام أن يتابع دعوته.

بدا الغضبُ في النصّ الكريم إنساناً، ويُمكن التّعبير عن الصورة كالآتي:

التّوجيه	المُشَبَّه	المُشَبَّه به
شبه الغضبَ بالإنسانِ السّاكِنِ	الغضبُ	الإنسانُ

إلا أنّ المُشَبَّه به وهو الإنسانُ لم يُصرّح به تصرّيحاً مُباشراً، وإنّما فهم من النصّ الكريم، وبناءً على ذلك:

## نستنتج:

♦ الصّورة التي يُحدَفُ فيها أحدُ الرّكبتين الأساسيّين: المُشَبَّه أو المُشَبَّه به، تخرج من دائرة التشبيه، وتدخل في دائرة جماليّة أخرى هي الاستعارة.

## عد الآن إلى الآية الكريمة، مُحاولاً الإجابة عن السّؤالين الآتيين:

1. لماذا أجزينا التشبيه على الصّورة السّابقة: شبه الغضبَ بالإنسان؟
2. هل وردت في النصّ كلمة أو إشارة تجعلنا نعيّن المُشَبَّه به (الإنسان)؟

إنّ كلمة "سكت" الواردة في النصّ الكريم، المُقرّنة بالغضب، وهو شيءٌ معنويٌّ لم نعهد منه أن يتكلّم أو يصمّت، جعلتنا نفكّر في الكائن المتكلّم وهو الإنسان، فجعلناه مُشَبَّهاً به، وبناءً على ذلك: تُعرّف الاستعارة بـ: استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المُشابهة، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصليّ. وفي الاستعارة يُعبّر عن المُشَبَّه به: المُستعار له، وعن المُشَبَّه به بـ: المُستعار منه. يُمكن تبسيط تعريف الاستعارة بقولنا: استعارة اللفظ من سياقٍ لآخر؛ للدلالة على معنى قريب، لوجود شبه بين السّياقين.

يُمكن أن نكتفي باستخدام ما يرمز إلى (المُشَبَّه) أو (المُشَبَّه به) في الاستعارة، إذا فهمنا الأصل المقصود من كلّ منهما. ﴿وَالضُّبُعُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (التكوير)

والآن ركّز في الأمثلة الآتية، مُحاولاً الوقوف على أركان الاستعارة:

النص	المشبه	المشبه به	المعنى المقصود
﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِيِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾. (الإسراء: 24)	الطاعة	الطير	الطاعةُ ليس لها جناح، وإنما أراد الله سبحانه أن نبذل الطاعة للوالدين بالحُبِّ والتدليل لهما، فشبه الطاعة بالطير، لكنَّ (الطير) لم يُذكر، بل فهم من كلمة (جناح).
﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾. (التكوير)	الصبح	الإنسان	الصبحُ لا يتنفس، وإنما شبه الله سبحانه الصباح بداية النهار بالإنسان الذي يتنفس، ولم يُذكر (الإنسان)، إنما دُكر (التنفس) الدال عليه.
هل تسمعين صهيل أحزاني؟ (نزار قباني)	الأحزان	الحصان	الأحزان صامتة، لا تتكلم، وإنما شبهها الشاعر بالحصان الجامح الصاهل، فحذف (الحصان)، لكننا فهمنا أنه المقصود من كلمة (الصهيل).
أعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا	القصاصد	الصواعق	لا يملك الشاعر صواعق يضرب بها الناس، وإنما يملك القصاصد، وهو هنا يفتخر بقدرته على نظم الشعر متفوقاً على أقرانه، فشبهها بالصواعق التي تضرب الشعراء فيخضعون لها. ونلاحظ هنا أنه دُكر المشبه به المقصود حرفياً، ولم نفهمه من كلمة أخرى تدل عليه، كما في الأمثلة السابقة.

اقرأ وطبق ما تعلمته،

## شرح:

إليك أمثلة احتوت الاستعارة، اقرأها بامعان ثم اشرحها :

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ ﴾

(آل عمران: 103)

﴿ وَتَنَامُ الْأُمْنِيَّةُ  
في دروبي الضيقة

(محمود درويش)

## تعيين وشرح:

استخرج الاستعارة المضمنة في النصوص الآتية، ثم اشرحها متوقفًا عند جمالياتها:

﴿ أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ ۗ ﴾

(الأنعام: 122)

﴿ شِرَاءُ النَّفُوسِ بِالْإِحْسَانِ، خَيْرٌ مِّنْ بَيْعِهَا بِالْعُدْوَانِ. ﴾

﴿ وَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَن مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ  
ولا رجلاً قامتُ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

(الشاعر المتبي)

﴿ وَإِذَا الْمَتِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا  
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

(أبو ذؤيب الهذلي)

## تحويل:

3. حوّل التشبيهات الآتية إلى استعارة، منتبهًا إلى ضرورة حذف أحد زكني التشبيه:

﴿ عِلْمٌ لَا يَنْفَعُكَ كَكَنْزٍ لَا تُنْفِقُ مِنْهُ. ﴾

﴿ وَالنَّاسُ فِي صَحْرَائِكَ

(صلاح عبد الصبور)

﴿ كَالرَّوْدِ فِي الرَّوِضِ الْمَصُونِ

﴿ الْخُلُقُ كَالسَّرَاجِ مَنْ مَرَّ بِهِ اقْتَبَسَ مِنْهُ. ﴾

4. حول الاستعارة الواردة إلى تشبيهات، منتبها إلى ضرورة ذكر الركنين الأساسيين في التشبيه:

✎ غدا سيزهر الليمون

وتفرح السنابل الخضراء والزيتون

وتضحك العيون

(نزار قباني)

✎ يا أيها السيف المجرد في القلا يكسو السيوف على الزمان قماء (أحمد شوقي)

✎ من لي بقلب لا يكف عن النظر؟ (عبد العزيز المقالح)

### إنشاء:

1. اكتب -موظفا معرفتك وخيالك- استعارات جميلة، تُعبّر عن السياقات الآتية:

✎ العطاء المخلص حياة الحجر والبشر.

(أخرجه الترمذي)

✎ قال ﷺ: "النساء شقائق الرجال".

✎ الكلمة الصادقة غياث العقول.

2. ابن-مستثمرا الثنائيات الآتية- استعارات فنية من إنشائك:

✎ المداد والبحر.

✎ الحق والسفينة.

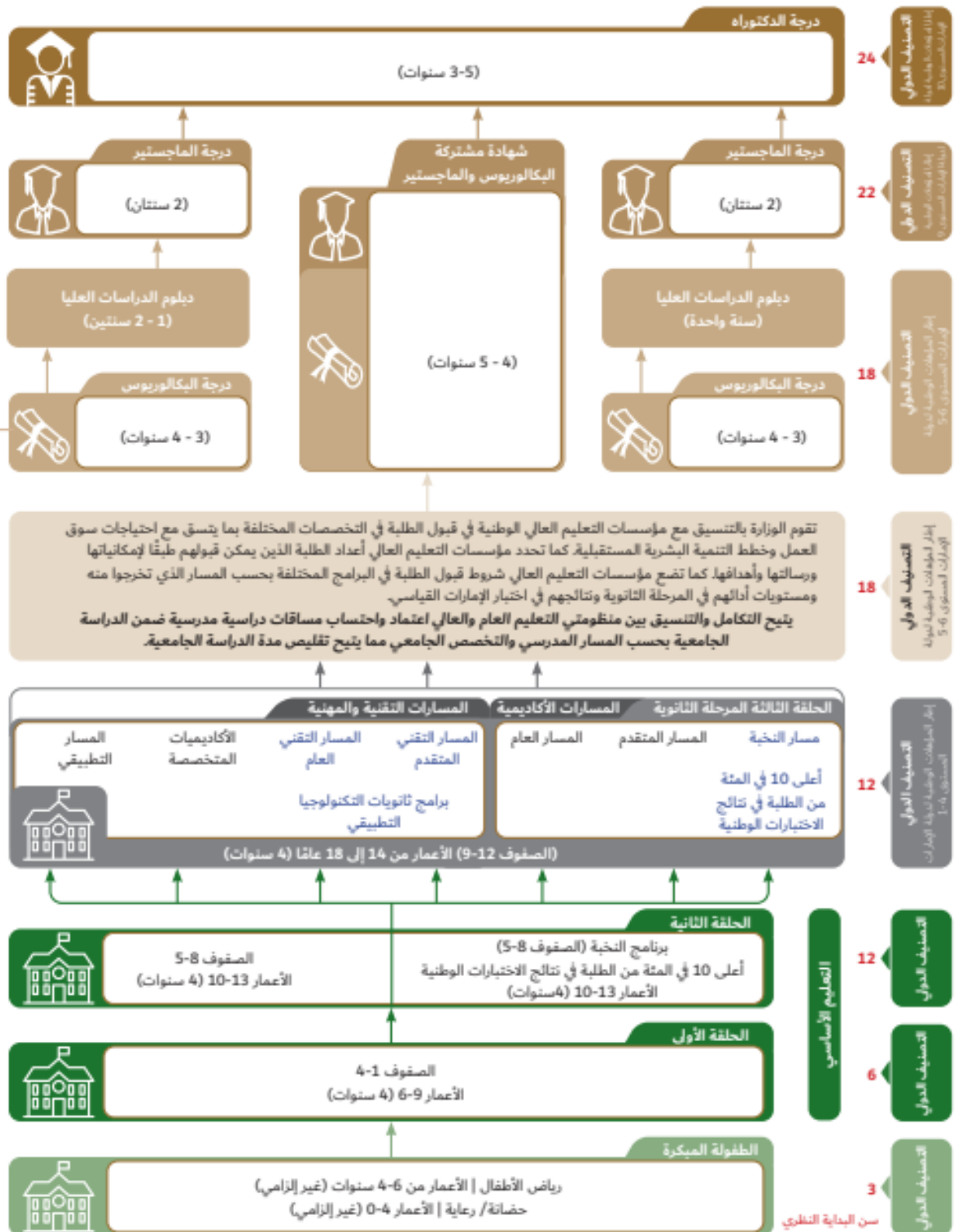
✎ المسؤولية والوتد.

### بحث:

● فنيا، يعد الخيال مناط تروق الشعراء، لذا فإن النصوص البلاغية الرفيعة تحرص على إطلاق

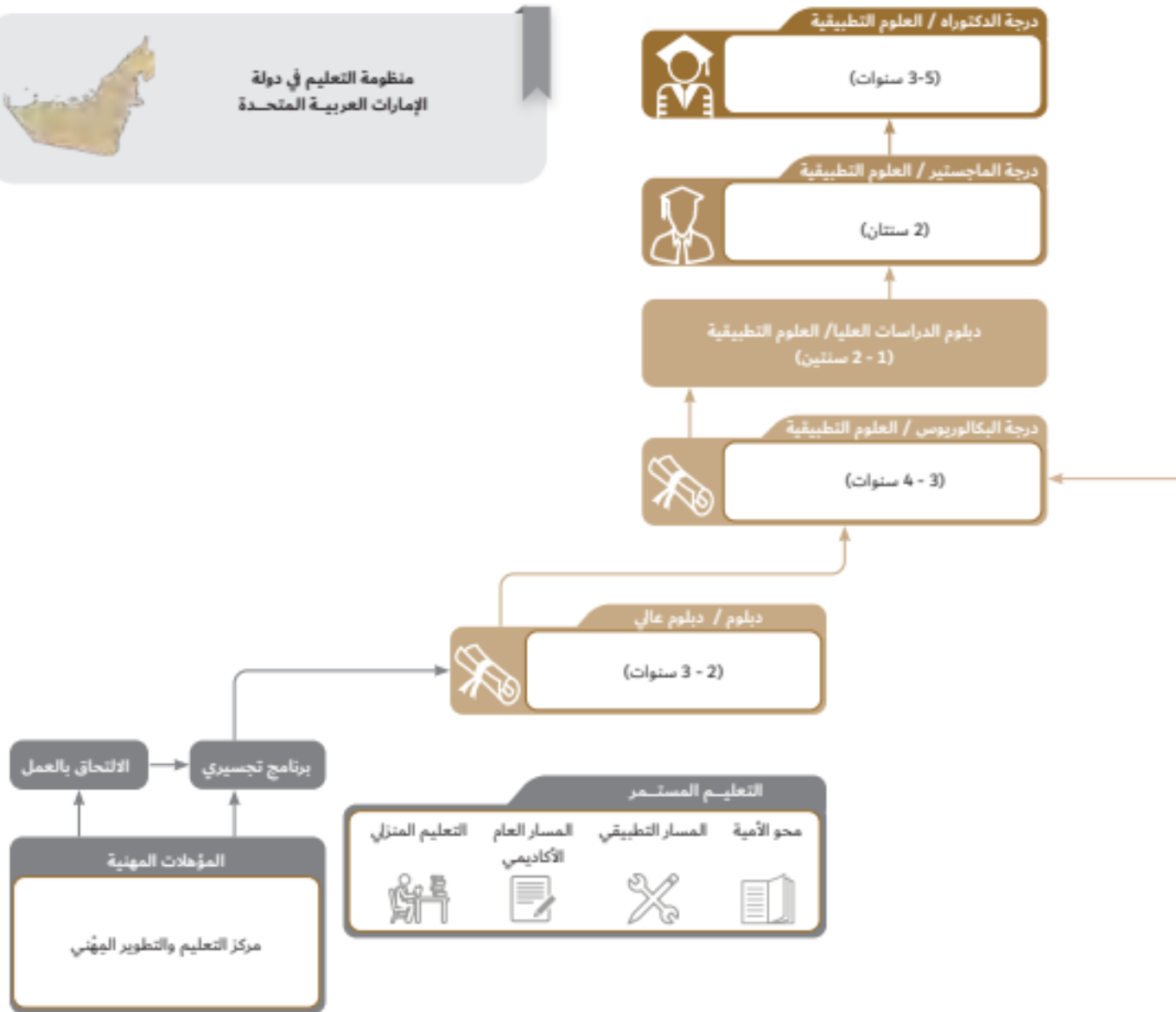
الاستعارة، والتفنن فيها.

● اختر نضا شعريا مفضلا عندك، وأوضح ما فيه من استعارات جميلة لزملائك.





## منظومة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة



## الدليل الإرشادي



